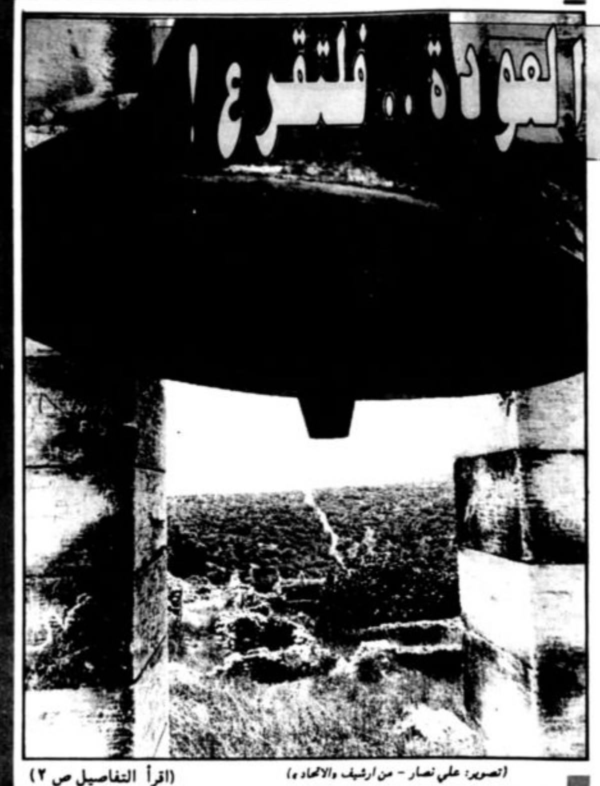
اقرث وبرعم - اجراس العودة.. فلتقرع!



(تصوير: علي نصار - من ارشيف «الاتحاد») (اقرأ التفاصيل ص ٢)

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-את'יחאד. יומון

الجمعة
٦ آب ١٩٩٣
١٧ صفر ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
6.8.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 71/50

(على ص ٦)

□□ بعملية احتيال، هدم نادي الحزب الشيوعي في قلنسوة وبيعت ارضه

ترحيل اربع عائلات عربية في النقب من اراضيها بقرار من المحكمة

البطريرك ثيوذوروس يهاجم بطاركة الروم على نزع الثقة به

□□ رابين امر الوزراء بعدم التصويت لقانون الدروز والشركس

لقاء سريد - شعث تم بمعرفة رابين

* «لا اعتراض على لقاء مع من يعترف باسرائيل ويرفض الارهاب» * اللقاء جرى في احد فنادق القاهرة واستغرق ٣ ساعات وشارك فيه ديدي تسوكر. ورابين عرف به قبل اجرائه ولم يمنعه. وتلقى تقريراً عنه بعد انتهائه ايضاً، لكنه عندما سئل عنه امس، قال: هذا ليس مهماً * اليمين سيدعو الكنيست الى جلسة طارئة للبحث في اللقاء *

● نبيل شعث ● ● يوسي سريد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتضح ان اللقاء الذي عقد في القاهرة بين الوزير يوسي سريد وعضو الكنيست ديدي تسوكر وبين المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، جرى بمعرفة رئيس الحكومة، يتسحاق رابين. وهو ليس فقط لم يمنع اللقاء، بل انه استمع الى تقرير عنه من الوزير سريد.

واثار هذا الامر اهتماما بالغاً، خصوصاً وان ناطقاً اعلامياً باسم رابين قال: «نحن نتفاوض مع الوفد الفلسطيني الرسمي. وكل لقاء مع اي طرف يجب ان يأخذ بالاعتبار ٤ امور اساسية هي: اولاً - الاعتراف بدولة اسرائيل بشكل واضح وقاطع. ثانياً - الالتزام بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨. ثالثاً: ادانة الارهاب والكفاح ضده. ورابعاً - الالتزام بأن لا تكون هناك اية مطالب اضافية بعد توقيع اتفاق سلام».

وعلم ان اللقاء المذكور تم في احد فنادق القاهرة واستغرق ثلاث ساعات. وفحص فيه سريد مدى الاستعداد الفلسطيني لدفع عجلة مفاوضات السلام، واوضح للطرف الفلسطيني الخطوط الحمراء الاسرائيلية.. «والتي لن يستطيع رابين تجاوزها».

هذا، وثار اليمين الاسرائيلي بشكل هستيري ضد اللقاء. واعلن رئيس الليكود، النائب بنيامين نتنياهو، امس، ان كتلته ستبادر الى عقد جلسة غير عادية للكنيست في عطلتها التي بدأت امس الاول، للبحث في مسألة اللقاء.

وقال نتنياهو ان كتلته وفرت كل الدعم لحكومة رابين في «عملية تصفية الحساب» العدوانية على لبنان لكنها «لن تسلم باهمال امن اسرائيل».

وعبّر نتنياهو عن موقف اليمين المعارض من اللقاء، ومفاده ان رابين فقد السيطرة على وزراء حكومته وان عليه تنحية الوزير سريد فوراً.

لكن الانتقاد للوزير سريد وزميله في «ميرتس»، النائب ديدي تسوكر اتى من الحكومة ايضاً، وبالتحديد من الوزراء «الصقور» مثل يسرائيل كيسار وشمعون شطريت الذين اعتبروا ان اللقاء يضر بمواقع اسرائيل في المفاوضات الجارية وانه يخالف احد مبادئ الحكومة القائلة بـ «لا» للتفاوض مع م.ت.ف.

لكن اوساطاً حكومية وبرلمانية اخرى في حزب «العمل» اكدت تفهمها وقبولها للقاء كتطور يدفع المفاوضات الجارية ويصب في مصلحة السلام. وقال الوزير بنيامين بن اليعزر انه لا يفهم علامَ الضجة، لانه لا فرق بين د. نبيل شعث وبين فيصل الحسيني او بين د. حنان عشراوي وبين ابو مازن - على حد تعبير الوزير. وقال: ان حيدر عبد الشافي، الذي كان نتنياهو يفاوضه، هو منظمة التحرير (الشفست) اكثر من نبيل شعث.

اما النائب حجاي مروم، رئيس مجموعة «هكفار هيروك» في حزب «العمل» فانتقد الوزير شطريت الذي

● البقية على صفحة ٢ ●

كريستوفر يسعى لعقد قمة بين رابين والاسد

□ رابين «مسرور» من كل العرب.. ما عدا الفلسطينيين □ حنان عشراوي: لن تكون هناك نتيجة للمفاوضات اذا لم تتضمن ضم القدس الى نطاق الحكم الذاتي والسيطرة الفلسطينية على الارض □ كريستوفر يمدد زيارته للقاء آخر مع الاسد، صباح اليوم، ومن ثم يغادر الى ايطاليا.. حيث يهتم بترتيب عمليات قصف القوات الصربية في البوسنة من طرف قوات حلف الاطلسي (ناتو) □

(التفاصيل على ص ٣)

مصر تعود الى كتب الحداثة والتنوير

* وزارة الثقافة تعيد نشر كتب طه حسين وسلامة موسى.. وهناك من يسحبها من الاسواق كي لا تصل القارىء *

● القاهرة - و.ص.ف - تقوم وزارة الثقافة المصرية بحملة تحت عنوان: «المواجهة والتنوير» في اطار المعركة القائمة في مصر ضد موجة العنف الاصولي التي تهز البلاد منذ سنوات. وترتكز هذه الحملة على اعادة طبع مجموعة من الكتب تعتبر اساسا للنهضة الثقافية والفكرية التي قامت في مصر عند منتصف القرن التاسع عشر.

والحملة مستمرة منذ ايار الماضي بالرغم عن انه يصعب الحصول على احد هذه الكتب. وقالت مصادر هيئة الكتاب في مصر انه تم طبع مليون ونصف مليون منها ومع ذلك فان احدا لم يرها في الاسواق. ويقال ان السبب يعود الى ان بعض المضاربين قرروا احتكارها لاعادة بيعها فيما بعد باسعار مرتفعة وهناك من يؤكد ان الاصوليين قد نجحوا في سحبها من الاسواق لان هذه الاعمال مناهضة تماما لافكارهم.

ومؤلفو هذه الكتب هم من كبار رموز تيار الحداثة والتنوير في مصر والعالم العربي امثال، علي عبد الرازق، وطه حسين وسلامة موسى وقبل هؤلاء، رفاعة الطهطاوي، وعلي مبارك. وقد استطاعوا ايقاظ مصر من سباتها الذي استمر قرونا تحت الاحتلال العثماني.

وجاء في مقدمة احد هذه الكتب ان «ما تمر به مصر الان هو مأساة انسانية وثقافية وحضارية». وتمتد الفترة الزمنية لهذه المؤلفات الى حوالي مئة عام، واولها يرجع الى عام ١٩٠٤ مما يؤكد على تنوعها، وهي تتفق في النظرة العقلانية التي تنظر بها الى الظواهر، كما انها تطبق الرؤية النقدية على كل شيء بما فيها النقاط الحساسة في الفكر الديني.

ومن اهم هذه الكتب التي اثارت ضجة عند صدورها وكذلك عند اعادة طبعها «الاسلام واصول الحكم» للشيخ علي عبد الرازق (١٩٢٥) و«مستقبل الثقافة في مصر» لطه حسين.

ويشير الشيخ عبد الرازق الى امكان الفصل بين الدين والدولة وان «الخلافة ليست من الخطط الاسلامية بل من الخطط السياسية». اما طه حسين فيركز على خصوصية الثقافة المصرية لانتمائها الى عدة دوائر فرعونية ومتوسطية وعربية واسلامية اي انها ليست اسلامية فقط.

وقد لاقت مبادرة اصدار سلسلة المواجهة والتنوير اصداء طيبة لدى اوساط المثقفين وان كان البعض يسأل عن مدى فاعليتها في الصراع ضد العنف والتطرف. والبعض الاخر مثل الروائي فتحي سلامة يرى ان هذه الاعمال لم تعد لها نفس الاهمية لاختلاف الظروف الحالية عن الوضع الاجتماعي والثقافي الذي صدرت في اطاره.

وعلى العموم فان الحركة الاصولية تبدي اهتماما اكثر بالاعمال الصادرة حديثا والتي تعتبرها ايضا مناهضة لها. وقد ارتفعت سخونة الجدل الدائر الى اعلى درجة لها حين اعلن الشيخ محمد الغزالي وهو من ابرز العلماء، وكان مشهورا باعتداله، خلال شهادته في قضية اغتيال الكاتب فرج فودة تبريره للقتل. وقال ان من ينكر الشريعة الاسلامية يعتبر مرتدا وان عقوبة المرتد هي القتل.

وقد اثارت هذه الشهادة التي اعتبرت بمثابة فتوى، حالة من الذعر بين المثقفين كما كتبت جريدة «اخبار الادب» القاهرية وهي تعكس حالة من القلق حيث يعتبر الاتهام بالردة كالسيف المصلت على رقاب كل من يحاول الخروج من دوائر الفكر التقليدي.

الامم المتحدة على حافة الافلاس..!

□ بطرس غالي: هذه اشد ازمة في تاريخ المنظمة الدولية □ الولايات المتحدة اكثر من يتأخر في تسديد المستحقات.. تليها روسيا □

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - نبّه الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، مجددا الى الصعوبات المالية التي تعانيها المنظمة الدولية مؤكدا انه اذا لم تغلق الامم المتحدة المال سريعا فلن يكون في وسعها القيام بمهمات جديدة ولا حتى ان تواصل بعض العمليات الجارية.

وقد كتب بطرس غالي رسائل الى رؤساء دول وحكومات او الى وزراء خارجية ١٨٤ دولة عضوا في الامم المتحدة اعرب فيها عن «قلقه العميق» من هذه الازمة المالية «والتي لا سابق لها».

واورد جو سيلز المتحدث باسم بطرس غالي مثالا اوضح فيه ان ثلاثا فقط من الدول الخمس عشرة في مجلس الامن (فرنسا وبريطانيا ونيوزيلاند) قدمت مساهماتها في مواعيدها. اما الولايات المتحدة فتتصدر لائحة الدول التي تترتب عليها متأخرات بلغت حتى تموز الماضي ٨٣٦ مليون دولار وتليها روسيا المتوجب عليها دفع ٨.٥ ملايين دولار.

واضاف ان «احتياطي اموال الامم المتحدة يبلغ في الوقت الراهن ٣٨٠ مليون دولار فيما يصل انفاقها الاجمالي الى ٣١٠ ملايين دولار شهريا».

في الملحق

●○● وزير السياحة، عوزي برعام، في حديث خاص لـ «الاتحاد»:

الحزب الذي سيجلب السلام الى اسرائيل سينتصر في الانتخابات القادمة. فلماذا يخافون التنازلات؟!

□□ .. ويتحدث عن مشاريع لتطوير السياحة في الناصرة وشاطىء كبير في جسر الزرقاء ومشاريع في عكا ودالية الكرمل وعسفيا.. وغيرها.

□□ .. ويقول ان بلدية الناصرة تعمل بنظام علمي وبمستوى راق قل مثيلها في البلديات الاخرى

(ص ١-٢)

●○● رسالة خاصة بـ «الاتحاد» من بلغراد:

سياسي الماني بارز يقول: ليس من مصلحة الادارة الامريكية ان يتحقق السلام في البوسنة

(ص ٣)

●○● مؤتمر النساء من بلدان الشرق الاوسط يقرر شن حرب دفاعية ضد تشويه صورة المرأة في الاعلام. (ص٩)

●○● اضافة الى: الصفحة الطبية، ثلاث صفحات الادب، صفحة فنية، تقرير مصور عن مهرجان الناصرة الاول للغناء والرقص الشعبي.

ارتفاع درجة الحرارة في الجنوب اللبناني

● مرجعيون (لبنان) - و.ص.ف - افاد مصدر في ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل ان اثنين من عناصرها جرحا، بعد ظهر امس الخميس، في هجوم على احد مواقعها في جنوب لبنان.

واوضح المصدر ان الهجوم الذي استخدمت فيه الاسلحة الرشاشة والصواريخ المضادة للدبابات وقع في موقع ... الشريط الحدودي المحتل.

وقد انفجر لغم بناقلة جند للميليشيا وصلت الى الموقع المعزز فاصيب عنصران بجروح واصيبت ناقلة الجند باضرار.

وكانت عبوة ناسفة انفجرت، صباح امس، لدى مرور دورية لعناصر من «جيش لبنان الجنوبي» بالقرب من صيدون في منطقة جزين التي تشكل امتدادا للشريط المحتل.

يذكر ان الحادث الذي وقع بعد ظهر امس هو الرابع من نوعه في جنوب لبنان منذ بدء وقف اطلاق النار يوم السبت الماضي.

وجاء، لاحقا، ان مدفعية الجيش الاسرائيلي قصفت بعض المواقع شمال «الحزام الامني» ردا على هجوم «حزب الله» في سجد، وان رشقتين من صواريخ الكاتيوشا سقطتا، مساء امس، في الشريط الحدودي المحتل ولم تقع اية اصابات او اضرار.

الوزير رامون:

علينا ان ننسحب من قطاع غزة بأسرع ما يمكن

* رفض ان يزور جرحى الانتفاضة !! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا وزير الصحة، حاييم رامون، امس، الى الانسحاب من قطاع غزة بأسرع ما يمكن من خلال اتفاق بهذا الشأن مع الجانب الفلسطيني.

وقال الوزير رامون الذي قام بزيارة الى مستشفى الشفاء في مدينة غزة، ان الحكومة الحالية لا تنوي تطوير المستوطنات القائمة في القطاع كما فعلت الحكومة السابقة. واضاف انه بالرغم من ذلك على الحكومة ان تضمن امن هذه المستوطنات وتؤمن احتياجاتها طالما لم يتم الانسحاب.

واضاف الوزير رامون انه سيكون على المستوطنين في نهاية الامر ان ينسحبوا من القطاع لحظة تقرر الحكومة الانسحاب.

هذا، ورفض رامون زيارة الجناح الذي يقبع فيه جرحى الانتفاضة. وقال: «لولا الانتفاضة لما كان هناك جرحى»!!

اقرث وبرعم - اجراس العودة.. فلتقرع!

زيّاد: كتلة الجبهة ستواصل العمل من اجل تمرير قانون العودة بالقراءتين الثانية والثالثة

شاب جامعي قرر وقف دراسته في امريكا ومتابعتها هنا.. على ضوء قرار الكنيست

* اهالي اقرث وبرعم يرحبون بتمرير القانون الجبهوي في القراءة الاولى ويشعرون بمسؤولية مواصلة الكفاح حتى يسن القانون نهائياً *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اقرار مشروع القانون الجبهوي هذا الاسبوع في الكنيست، بالقراءة الاولى، خطوة هامة بعد اقراره قبل بضعة اشهر بالقراءة التمهيدية. وهو ثمرة لمثابرة كتلة الجبهة واهالي اقرث وكفربرعم، في الاصرار على حقهم بالعودة الى قريتيهما».

هذا ما صرح به النائب الجبهوي توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، لـ «الاتحاد»، امس الخميس، بعد ان نجحت كتلة الجبهة في تمرير قانون اعادة مهجري قريتي اقرث وكفربرعم بالقراءة الاولى صباح امس الاول الاربعاء. واضاف مؤكداً ان كتلة الجبهة ستواصل العمل في الكنيست لاقرار القانون نهائياً في القراءتين الثانية والثالثة، بحيث تضمن عندها عودة الاهالي. وفي الوقت نفسه، قال: «ندعو الاهالي الى مواصلة وتقوية وحدتهم وعملهم النشيط لتحقيق هذا الانجاز التاريخي بعودتهم الى ارضهم، وطنهم».

واشار بايجاب الى امرين هامين، الاول: ان عددا من اعضاء الكنيست من الكتل الكبيرة وافقوا على مشروع القانون الجبهوي وذلك امام الوعود التاريخية المختلفة لقادة حكوميين مختلفين بتصحيح الظلم اللاحق بأهالي القريتين. والامر الثاني هو ان ممثلي كيبوتس برعم وخلال الاجتماع الذي عقده معهم اعضاء لجنة القانون والقضاء قبل بضعة اسابيع، اثناء الزيارة لموقعي القريتين، اعلنوا ان لا مانع لديهم من عودة اهالي برعم الى قريتهم.

* انطباعات وردود فعل الاهالي *

هذا واعرب العديدون من اهالي اقرث وبرعم عن فرحتهم وترحيبهم بقرار الكنيست. وابدوا ادراكاً رائعاً لضرورة متابعة الكفاح لاقرار القانون نهائياً.

وفي استمزاج لآراء عدد من اهالي قريتي كفربرعم واقرث، وانطباعاتهم، بعد نجاح كتلة الجبهة، اعلن الشاب اشرف دكور (١٨ عاماً) والموجود في زيارة لذويه في حيفا، بعد ان انهى سنة اولى من دارسته الجامعية في امريكا، انه قرر عدم العودة الى امريكا، ومتابعة الدراسة هنا في اسرائيل، بعد ان سمع عن قرار الكنيست. وقال لمراسلنا: «فرحي لا يوصف. فأنا لا اشعر باي فرق بين كوني في امريكا او حيفا، لانني في المكانين غريب ومُهجّر. وهذا النجاح شحنني بوطيد الامل بأننا سنعود الى امنا الارض، قريتنا». واضاف: اشعر ان (٨٠٪) من حلمي بالعودة بدأ يتحقق. وقال رداً على سؤال: ازور ارض القرية اسبوعياً، ونذهب مجموعات من الشباب لتعميق العلاقة بها والالتصاق بها اكثر.

وقالت الفتاة جمانة بدين (٢٥ عاماً)، تعمل سكرتيرة مدرسة تراسنطة في عكا، وهي من اهالي كفربرعم «استقبلنا الخبر بفرح غامر لانه اعطانا الامل الكبير. املنا ان تتحقق امالنا ويمر مشروع القانون في القراءتين الثانية والثالثة. والمطلوب من الجميع العمل على قدم وساق، شعبياً وبرلمانياً، لتحقيق ذلك». وقالت: لتأكيد اننا صامدون هنا، واننا لم ولن ننسى الارض، نقوم بعدة نشاطات في القرية.

وقالت: اهالي برعم موزعون في عدة قرى ومدن في البلاد. ويلتقون على ارض القرية في مناسبات عديدة كالافراح والاتراح والاعياد والنشاطات العامة، خاصة لتعريف الجيل الشاب على القرية ولتقوية العلاقات، رغم بعد المسافات.

وقال الشاعر الشعبي عوني سبيت، من اقرث، والقاطن اليوم في الرامة: لا شك ان تمرير القانون في القراءة الاولى هو بداية فاتحة خير. فلقد مرت (٤٥) سنة وحتى الآن لا توجد اية بارقة امل بالنسبة للقضية وكل الحكومات التي تعاقبت منذ (١٩٥١) لم تحترم قرار المحكمة العليا باعادتنا الى اراضينا. ومن كل الضمير الانساني، اشكر من تابع ويتابع ويحرك القضية، انهم الذين يتمسكون بفخر بالمبادئ ويعملون لانصاف المظلومين وتأمل ان يمر في القراءتين الثانية والثالثة.

لقاء سريد - شعث

● تتمة من صفحة ١ ●

اطلق تصريحات ضد اللقاء، وضد الوزير سريد. وقال مروم ان شطريت يعتمد مواقف قديمة تجاوزتها الايام وانه يبدو غير مدرك للتطورات وبضمنها المفاوضات السلمية.

* سريد وشعث لا ينفيان ولا يؤكدان *

هذا، ولم يصدر عن الوزير سريد او النائب تسوكر اي نفي او تأكيد لامر اللقاء مع د. نبيل شعث. وصدر عن حنان ايرز رئيس حزب «ميرتس» تصريح يؤكد دعم حزبه لفكرة التفاوض المباشر مع م.ت.ف.

اما د. نبيل شعث فقال ان الانباء عن لقاءات بين مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين «تعكس الانقسام الحاصل داخل الحكومة الاسرائيلية حول هذه المسألة». لكن شعث رفض تأكيد خبر اللقاء او نفيه بالقول: «واذا كان الاسرائيليون مستعدين للتفاوض مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية فان عليهم ان يعلنوا عن ذلك بوضوح».

لقاء اليوم

مع النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي:

رغم القصورات تظل الكنيست اساسا لاقامة الدمقراطية

● تمار غوجانسكي ●

□ استطلاع للرأي اجرته الاذاعة الاسرائيلية، بعد ظهر امس الخميس، بخصوص عمل الكنيست في دورتها الصيفية، افضى الى نتيجة ان العلامة التي يعطيها النواب لانفسهم وللبرلمان في ختام الدورة هي ٦ في سلم التدريج حتى ١٠. وفي استطلاع آراء النواب حول نشاط بعضهم حظيت النائبة تمار غوجانسكي عن «الجبهة» بتقدير كبير بين زملائها النواب في الائتلاف والمعارضة. فقد كانت بين ثلاثة يعتقد النواب ان الاعلام غبن حقهم في النشر وكانت بين عدد من النواب اعتبروا الانشط في الكنيست.

عن الكنيست ودورتها المنقضية تحدثنا مع النائبة غوجانسكي.

س ● النواب يعطون الهيئة التي يشكلونها علامة ٦ من ١٠، هل هذه هي تقديراتهم ام انهم يعطون انفسهم علامة كهذه لانهم يطلبون من انفسهم المزيد؟!

ج - ت. غوجانسكي: «لا اعتقد أنهم يطالبون انفسهم بالمزيد لكني على اعتقاد انهم ينجرون وراء ما يدور في الشارع من حديث. وهم بذلك كمن يقطع الغصن الذي يجلس عليه. لست شريكة في هذا الاستخفاف بالكنيست رغم ما تمر به من لحظات صعبة او مخجلة.. فالكنيست تظل رغم القصورات مؤسسة هامة وركنا اساسيا من اركان الدمقراطية القائمة لا غنى عنه. اخشى ان يؤثر موقف النواب من الكنيست سلبا على موقف الجمهور منها».

س ● الامر غير متوقف على انحسار مكانة الكنيست في اعين الجمهور. هناك قانون انتخاب رئيس الحكومة بصورة مباشرة. وهناك المحكمة العليا التي تبحث في شؤون الكنيست، كيف ترين ذلك؟

ج - ت. غوجانسكي: «لا شك في ان طريقة الانتخابات التي ستعتمد في الانتخابات القادمة ستؤدي الى تقوية مكانة رئيس الحكومة والسلطة التنفيذية التي يقف على رأسها، على حساب الكنيست. وهذا واضح في نص القانون. ومن ناحية ثانية اذا استمر موقف المحكمة العليا على نحو ما كان عليه في مسألة النائب بنحاسي فان ذلك سيكون تدخلا من السلطة القضائية في شؤون السلطة التشريعية. ومهما كان امر الكنيست تظل مؤسسة دمقراطية تنتخب انتخابا بينما القضاة مع كل الاحترام لهم، لا يُنتخبون».

س ● هذه الكنيست الـ ١٣ بالنسبة لسابقتها، كيف ترين الواحدة في مقارنة الاخرى؟

ج - ت. غوجانسكي: «الحقيقة، ليس لي الذمية استطيع من خلالها ان اقارن بشكل عام. لكني استطيع ان افعل بالنسبة لكتلتي ولي. عملت في الكنيست السابقة فترة سنتين. عندها كنا معارضة نستطيع ان ننسق مع كتل معارضة كبيرة اخرى «راتس»، «العمل»، «مبام» وغيرها. كنا كلنا ضد اليمين وحكومته. والآن، وضعنا مركب وصعب. فمن ناحية نحن في الكتلة المانعة، ولنا فرص اكبر في تمرير اقتراحاتنا وقوانيننا واشعر بارتياح ان اليمين في المعارضة. لكننا من ناحية ثانية لا نستطيع ان نصوت الى جانب الحكومة طيلة الوقت وفي كل حالة ونضطر الى انتقادها ومهاجمتها. وعندما فعلنا غداة العدوان على لبنان وجدنا انفسنا اقلية قليلة ضد الحكومة واليمين. الوضع الآن اكثر تعقيدا».

س ● وكيف تقيمين عمل كتلة «الجبهة» في هذا الوضع ونشاطك بالذات سيما انك حظيت بتقدير زملائك؟

ج - ت. غوجانسكي: «بالنسبة لي اترك للآخرين ان يقدروا. اترك ذلك لزملائي، للجمهور، لجمهور «الجبهة» وانصارها. بالنسبة لكتلتنا، اننا نقوم بواجبنا بنشاط. ولقد استطعنا ان نوضح في الكنيست وللرأي العام اين نقف بالضبط. تصرفنا باستقلال سياسي. لم نكن مجرورين لاي كتلة. استطعنا ان نطرح كما هائلا من الاقتراحات والقوانين ونجحنا في تمرير بعضها. وعلى هذا بالضبط حصلنا على تقدير الجميع. نختلف مع الكتل الاخرى ومع الطروحات المقدمة متى لزم ذلك. ونتفق متى رأينا ان ذلك يناسب رؤيتنا وتوجهاتنا. وقد نخاصم هذا النائب في هذا الموضوع ولا نتردد في التعاون معه عندما يكون اتفاق على المطروح».

س ● السنة الاخيرة تميّزت بهجوم منهجي من اليمين على النواب العرب. وحتى عند تلخيص عمل الكنيست لم يذكر النواب العرب بشيء، مع العلم بأنهم كانوا نشيطين خصوصا الجبهويون منهم؟

ج - ت. غوجانسكي: «هذا صحيح. وذلك بسبب الوضع السياسي الراهن. ظواهر عنصرية وتفوهات قومجية تسيء الى النواب العرب والجمهور العربي كله. اليمين يحاول تقويض شرعية حكومة رابين فيدعي انها تستند الى اصوات نواب عرب وبذلك تفقد شرعيتها. هذا من ناحية. ومن ناحية ثانية هناك في اليمين من يعتقد ان العنصرية لا تزال حصانا رابحا في السباق على الرأي العام. في «العمل» كان من الجدير لهذا التوجه لكن في الحكومة بشكل عام لم يأبهوا لهذا التوجه وكان من دافع عن النواب العرب والجماهير العربية».

(مرزوق حلبي)

كلمة الاتحاد

الجزرة.. والعصا!

□ اللقاء الذي تم في القاهرة بين الوزير يوسي سريد وبين المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني، د. نبيل شعث، هو لقاء هام وايجابي، ان كان رسميا او غير رسمي. واهم ما فيه كونه يساهم في تمهيد الاجواء في اسرائيل لمسألة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض المباشر معها وعدم التخوف من قيادتها للنضال ومن طرحها للمطلب الفلسطيني بحق تقرير المصير وعدم الخوف من دولة فلسطينية بقيادتها.

ويزيد من ايجابية اللقاء كون رئيس الحكومة رابين عرف به قبل وقوعه. ولم يمنعه. بل استمع الى تقرير عنه من سريد.

ولكن.. يجب عدم المبالغة في تقييم هذا اللقاء. وعدم اعطائه ما هو اكبر من حجمه، لان هذا يوقعنا في الاوهام. فالمطلوب ليس مجرد اللقاء والاسماع والاستماع، بل هناك حاجة لان يترجم اللقاء الى لغة الشارع والميدان والعكس بالعكس.

فما يجري في الميدان من طرف الحكومة حتى الآن هو، مواصلة سياسة الحرب والعدوان والقمع والقتل، ومواصلة التنكر للحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني. بدون تغيير جدي في المواقف وفي الممارسة، لن يصدق احد ان هذه الحكومة معنية بالسلام الحقيقي والعادل. بل سنرى اللقاءات عندها.. كالجزرة.. التي تعقبها او تسبقها العصا.

مفاهيم مقلوبة!

الوزير حايم رامون هو احد اكثر حمائم حزب العمل تأثرا بسياسة رابين الصقرية. منذ دخوله الحكومة وتسلمه المنصب العالي بتمثيلها امام الكنيست، وحمامته تتقرض وتتقزم.

في يوم امس، ذهب لزيارة مستشفى «الشفاء» في غزة، وهو احد المستشفيات التي شهدت جداول من الدم الفلسطيني المسفوك برصاص الاحتلال. ورافقت زيارته تصريحات هامة حول ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من غزة المحتلة، ولو انه صاغها بكلمات ناعمة ومموهة. ولكنه، عندما عرض عليه ان يزور القسم الذي يقبع فيه جرحى الانتفاضة.. رفض ذلك. ولا نلومه على هذا. فهو كان سيرى نفسه، سيرى حكومته في المرآة، كحكومة قتل وقمع وتكسير عظام. كان سيراها ممثلة في عشرات الاطفال المصابين، جراء اطلاق الرصاص الهمجي واعمال التكسير والضرب.

ولكنه لم يكتف بالرفض ولم يسكت. بل قال: لو لم تكن انتفاضة لما كان هناك جرحى او مصابون. وبهذا.. قلب رامون الحقائق والمنطق. فالمشكلة يا سيد رامون لم تبدأ بالانتفاضة. انما بدأت بالاحتلال. فلو لم يكن هناك احتلال، لما كانت انتفاضة.. وبالتالي.. لما كان جرحى ولا سفك دماء، لا في صفوف الفلسطينيين ولا في صفوف الاسرائيليين.

(«الاتحاد»)

رابين - اقتحام البيوت يتم حسب التعليمات

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب توفيق زياد رسالة جوابية من رئيس الحكومة ووزير الأمن يتسحاق رابين حول اقتحام الجيش لبيت عضو الوفد الفلسطيني صالح ابو لبن وجاء في الرسالة ان قوة الجيش التي اقتحمت البيت عملت حسب التعليمات وانه حسب الفحص لم يتم تكسير اثاث البيت.

وجاء في الرسالة انه بناء لتوجه النائبة نوعمي حزان للوزير في نفس الموضوع، جرى تحقيق برئاسة نائب الحاكم العسكري في المنطقة وتبين انه لم يحدث ضرر للمبنى او للأثاث وان الاقتحام والتفتيش لم يتما بشكل استفزازي وان الجيش يعطي اوامره للجنود ان يأخذوا بالاعتبار الحساسية الخاصة لتفتيش البيوت.

● المطالبة بتصريح عبور لمواطن مقدسي ●

طالب النائب توفيق زياد وزير الداخلية اريه درعي بتجديد تصريح العبور للمواطن عدي بديري من سكان القدس.

وجاء في الرسالة ان السيد عدي بديري من سكان القدس المتواجد حاليا في انجلترا، بناء على تصريح عبور اسرائيلي من تاريخ (٩٢/١/٧) وتوجه المواطن المذكور للقنصلية الاسرائيلية في لندن لتجديد تصريح العبور الا ان القنصلية رفضت طلبه بحجة ان السيد عدي يحمل جنسية بريطانية. ويذكر ان السيد عدي بديري بحاجة لتجديد تصريح العبور ليتواجد مع والديه المريضين وان هذا الرفض يمس بحقوقه لزيارة وطنه.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٣/٨/٥ (سحب ٩٣/٣١)

فاز بمبلغ 500,000 ش.ج الرقم 605637

فاز بسيارة سوبرت تويوتا الرقم 559112

فاز بمبلغ 10,000 ش.ج الارقام 053561، 097906، 156913، 159068، 252610، 286178، 387704، 417036، 669494، 734728، 751921.

فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 04391، 07617، 09496، 28959، 35385، 39014، 47725، 52113، 53680، 61201، 68595، 82785، 87018، 91858.

فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 059، 166، 205، 261، 563.

فاز بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 06، 20، 51، 62.

فاز بمبلغ 6 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 2، 5.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مندوبة الولايات المتحدة في مجلس الامن تعترض على توجيه رسالة الى بطرس غالي حول لبنان

كريستوفر الوحيد القادر على الرد على اسئلة تتعلق بالشرق الاوسط حاليا

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – قال موظفون في الامم المتحدة امس الخميس ان السفيرة الامريكية لدى المنظمة الدولية مادلين اولبرايت، التي ترئس حاليا مجلس الامن الدولي اعترضت على توجيه المجلس رسالة اقترحتها فرنسا الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي حول لبنان.

وخلال اجتماع مشاورات لمجلس الامن اقترح سفير فرنسا جان برنار ميريميه، ان يرد المجلس على رسالة للامين العام للامم المتحدة التي دان الجمعة الماضي التهديدات «غير المقبولة» التي وجهتها اسرائيل الى القوة الدولية المؤقتة العاملة في جنوب لبنان.

واشار مشروع الرسالة الى هذا النبأ «بقلق» ودعا كل الاطراف بدون ان يسميها الى التنسيق بشكل كامل مع القوة الدولية.

واوضح هؤلاء الموظفون ان اولبرايت، بوصفها سفيرة للولايات المتحدة، اعترضت على توجيه الرسالة واكدت ان مثل هذه الخطوة «ليست مناسبة» في اطار وقف اطلاق النار في جنوب لبنان والجولة التي يقوم بها حاليا وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في الشرق الاوسط.

وبصفتها رئيسة للمجلس قالت اولبرايت انه ليس هناك اجماع على توجيه رسالة. وباستثناء ميريميه واولبرايت لم يتحدث اي من اعضاء المجلس الـ ١٣ الاخرين.

ورأى موظف غربي في الامم المتحدة ان اولبرايت «اساءت استخدام سلطتها» وان هذا الموقف يبرز مجددا معارضة الولايات المتحدة الدائمة لاي عمل لمجلس الامن حول القضايا المرتبطة باسرائيل والشرق الاوسط.

وفي مؤتمر صحفي اكدت اولبرايت انها لم تكن فقط كرئيسة لمجلس الامن. وقالت «عممت الرسالة التي تقدم بها الفرنسيون وسفير فرنسا تحدث في المجلس. ولم يتحدث اي شخص اخر. وانا مخولة سلطة اطلاق هذا الحكم (ليس هناك اجماع لتوجيه رسالة)».

واكدت مجددا ان كريستوفر هو الوحيد «القادر على الرد على اسئلة تتعلق بالشرق الاوسط حاليا».

وقالت اولبرايت «واؤكد لكم كسفيرة للولايات المتحدة وكرئيسة لمجلس الامن (في شهر اب) ان مسائل الشرق الاوسط التي يجب ان تطرح امام مجلس الامن ستطرح امام مجلس الامن».

يذكر ان واشنطن نجحت في الشتاء الماضي في التأثير على مجلس الامن لمنعه من فرض عقوبات على اسرائيل لانها رفضت اعادة المبعدين الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل من الاراضي المحتلة. وفي الاسبوع الماضي افترق اعضاء مجلس الامن الـ ١٥ من دون القيام باي عمل في الوقت الذي كانت فيه اسرائيل تشن عدوانها على لبنان.

المحلل السياسي لشبكة «سي.ان.ان»:

كريستوفر يعمل على عقد قمة بين رابين والاسد!

★ الفلسطينيون يسلمون الوزير الامريكي وثيقة مبادىء ★ رابين «مسرور» من كل العرب ما عدا الفلسطينيين! ★

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوكالات – قال المحلل السياسي لشبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان» المرافق لحاشية وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، استناداً الى تصريحات مسؤولين كبار من مرافقي الوزير، ان كريستوفر اعرب عن استعداده للقيام بدور الوسيط الشخصي بين رئيس الحكومة يتسحاق رابين وبين الرئيس السوري حافظ الاسد. وانه، اي الوزير، يعمل على عقد قمة بينهما.

واجتمع كريستوفر ثانية، امس الخميس، مع رابين ولمدة ساعة. وسيغادر البلاد اليوم (الجمعة) متوجهاً الى دمشق ومن هناك الى ايطاليا حيث يهتم في تنظيم عمليات القصف الغربي للقوات الصربية في البوسنة، ومن ثم الى واشنطن.

من ناحيتها قالت د. حنان عشراوي، الناطقة باسم الوفد الفلسطيني، ان الوفد، الذي التقى، امس الخميس، وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، سلمه وثيقة مبادئ لدفع عملية السلام ودعا اسرائيل الى التفاوض مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي اعقاب لقاء قصير استمر ٢٥ دقيقة مع كريستوفر (كان من المقرر ان يستمر ساعة)، قالت عشراوي للصحفيين «يدرك رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، انه ومن اجل التوصل لتقدم حقيقي على الحكومة الاسرائيلية الآن ان تتحادث مباشرة ورسمياً مع منظمة التحرير».

وكان رابين ادعى، امس، ان الفلسطينيين «الذين يعارض قسم كبير منهم عملية السلام يتخبطون» واضاف في اجتماع مكتب حزب «العمل» «لم ار تخبطاً كهذا بين الفلسطينيين».

وعن الوثيقة، قالت عشراوي، انها «قدمت تقليلاً لتعليمات القيادة وانها مبنية على اساس اعلان المبادئ الفلسطيني».

وقال كريستوفر ان الفلسطينيين «قدموا وثيقة سنقوم بدراستها ونرد عليها». واضاف ان المحادثات مع الفلسطينيين «قدمت ما توقعناه منها ان تقدم».

ورفضت عشراوي الافصاح عن فحوى الوثيقة، لكنها قالت انها تتضمن بنداً يتعلق بـ «خيار غزة واريحا اولاً كبداية لتطبيق الحل النهائي» في الاراضي المحتلة.

واضافت عشراوي «واننا مقتنعون بأن عملية السلام ستتواصل، ولكن لن تكون هناك نتيجة بدون ضم القدس الى الفترة الانتقالية المقترحة وضمان السيطرة الفلسطينية على الارض».

وقال كريستوفر ان الوثيقة التي قدمها له الوفد الفلسطيني «تتعلق بالوثيقة الامريكية» واضاف «لقد تلقينا معلومات من الجانب الفلسطيني وهذا امر مفيد يدل على الجدية».

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اعرب عن رأيه بأن تحولاً نحو الاحسن طرأ على العملية السلمية، مشيراً الى «جدية سوريا ولبنان والاردن وعدم جدية الفلسطينيين».

وكان رابين يتحدث، مساء امس الخميس، في جلسة مغلقة لمكتب حزب «العمل»، حيث قال: «بعد المحادثات مع كريستوفر شعرت بتحول نحو الاحسن، مقارنة مع الجولات الاخرى والزيارات الاخرى».

واشار الى انه لمس جدية تعامل سوريا ولبنان والاردن مع العملية السلمية. واضاف: «ومن المحتمل ان نصل الى مواقف حاسمة وصعبة».

وحينما انتقل رابين للحديث عن الفلسطينيين اتهمهم بعدم الاستقرار وعدم الجدية. وادعى بأنه لا يعرف مع من يتحدث لديهما فهم مختلفون فيما بينهم (حنان عشراوي ردت على هذا بالقول: لقد حان الوقت لان يتفاوض رابين مباشرة مع م.ت.ف.).

وعبر رابين عن سروره لسماع انطباعات الامريكيين عن جدية والتزام سوريا ولبنان بالعملية السلمية. واستدرك قائلاً: «ولكن الحديث لا يدور عن اليوم ويوم الغد، بل انها اجراءات ستستمر طويلاً».

وكان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، التقى، صباح امس الخميس، يتسحاق رابين وشمعون بيرس، وزير الخارجية، وايهود براك، قائد الاركان. وقال انه قدم لهم ملخصاً عن اجتماعاته في سوريا ولبنان.

وفي مؤتمر صحفي «مشترك مع رابين قال كريستوفر: «من الصواب القول ان عملية السلام انتقلت وعادت الى مسارها. وقد اعجبت كثيراً بالمواقف الجدية لجميع الاطراف».

وقال رابين ان كريستوفر حمل الى اسرائيل «انباء سارة» حول مفاوضات السلام بعد زيارته لسوريا ولبنان. واضاف: «وانها البداية فقط وامامنا طريق طويل». وشكر كريستوفر على جهوده «ومن اجل ردم الهوة بين مواقف الاطراف».

★ كريستوفر في عمان ★

مواصلا جولته المكوكية، طار وزير الخارجية الامريكي، ظهر امس الخميس، الى العاصمة الاردنية حيث اجتمع مع الملك حسين وغيره من المسؤولين الاردنيين.

وصرح، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الملك حسين ان «المفاوضات الثنائية بين اسرائيل والاردن تتطور بطريقة فعالة جداً».

واعتبر انه من السابق لاوانه بحث موضوع الكونفدرالية الاردنية – الفلسطينية وان الجهود يجب ان تتركز على اقامة سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

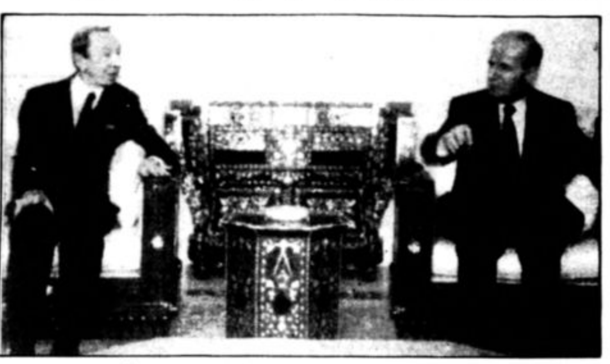
وقال ان هذا الموضوع «مطروح منذ فترة من الوقت وقد تم التطرق اليه خلال محادثاتنا مع الفلسطينيين ولكن بطريقة غير محددة».

واضاف «واعتقد بأنه يجب في الوقت الحاضر ايجاد الفضل وسيلة لاقامة سلطة الحكم الذاتي وابقاء الحلول الطويلة الامد الى حين يتوصل الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي الى اتفاقات حول المراحل الانتقالية».

وقال وزير الخارجية الامريكي انه «لا يستبعد مثل هذا الحل في المستقبل» لكنه اضاف ان «القرار يعود الى الاطراف الممكن ان تشارك في كونفدرالية او في اتحاد فدرالي».

وصرح مسؤول اردني ان الاردن اوضح لوزير الخارجية الامريكي انه يوافق على مبدأ اقامة علاقة مستقبلية متميزة مع الفلسطينيين الا ان عمان تعارض الوصول الى اي اتفاق حول الكونفدرالية قبل معرفة الشكل النهائي للكيان الفلسطيني وممثلي هذا الكيان.

وبعد انتهاء المؤتمر الصحفي عاد كريستوفر الى القدس، حيث التقى مرة اخرى مع رابين. ثم التقى مع زعيمي الليكود، بنيامين نتنياهو وموشيه قصاب، اللذين طالباه بضمان عدم قيام دولة فلسطينية.



● الرئيس السوري حافظ الاسد ووزير خارجية امريكا، اثناء لقائهما، امس الاول في دمشق ●

الحريري: الجيش لن ينزع سلاح «حزب الله» قبل الانسحاب الاسرائيلي

● حزب الله يشيد بالدور الوطني للجيش و.. «قرار الانتشار يتعلق بالحكومة وقراراتها» ●

● باريس – و.ص.ف – صرح رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري في مقابلة نشرتها صحيفة ليبراسيون الفرنسية المستقلة امس الخميس ان الجيش اللبناني لن ينزع سلاح «حزب الله» قبل انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

وردا على سؤال حول ما اذا كان انتشار الجيش اللبناني في المناطق التي تنتشر فيها قوات الطوارئ الدولية العاملة في لبنان لن يؤدي الى احتكاك مع «حزب الله»، قال الحريري «واذا كان سؤالكم: هل ستنتزعون سلاح حزب الله فالجواب لا. ان ذلك سيؤدي الى حرب اهلية. طالما ان هناك احتلالا لارضنا فان مقاومته مشروعة وهذا ينطبق على «حزب الله» كما على المقاومة اللبنانية بشكل عام».

وقال الحريري في هذه المقابلة التي اجريت معه يوم الثلاثاء، قبل الاعلان عن مجيء وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر الى لبنان ان «كل طرف «الجيش اللبناني وحزب الله) يجب ان يعمل كل في مكانه» (في جنوب لبنان). وتابع «وفي الجنوب هناك منطقة محتلة (من قبل اسرائيل) ومنطقة لبنان الشرعي حيث ينتشر الجيش اللبناني وبين المنطقتين هناك منطقة فاصلة تشكل منطلق عمليات المقاومة».

ورأى ان «الأكثرية الساحقة من الناس هم اليوم ضد اسرائيل اكثر بكثير من حزب الله» بعد العمليات العسكرية الاسرائيلية الاخيرة. وقال الحريري ان التسوية الوحيدة الممكنة لهذا الوضع تكمن في تطبيق اسرائيل القرارين رقم ٤٢٥ و ٤٢٦ الصادرين عن مجلس الأمن اللذين يطلبان من اسرائيل «سحب قواتها من جميع الأراضي اللبنانية فورا».

وتابع «وحين تعلن اسرائيل رغبتها بالانسحاب فان المقاومة لن يعود لها اي سبب للبقاء.. المطروح ليس انسحابا فوريا وانما جدولة هذا الانسحاب».

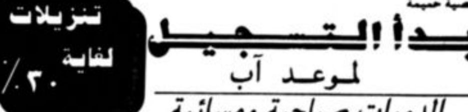
من جهة ثانية فان «حزب الله» كان اعلن امس الأول الاربعاء.. ان قرار نشر الجيش في منطقة عمل القوة الدولية المؤقتة العاملة في جنوب لبنان «هو شأن يتعلق بالحكومة اللبنانية وبقراراتها».

واشاد رئيس المكتب السياسي «لحزب الله» الحاج حسين الخليل، في بيان بـ «المواقف المشرفة للمسؤولين اللبنانيين في الحكم والحكومة بخصوص المقاومة وحقها في الاستمرار ودعمها بما يلزم».

كما اشاد البيان بـ «الدور الوطني الكبير الذي قام به الجيش اللبناني في الجنوب وفي البقاع الغربي اثناء الهجمة الصهيونية على اهلنا وارضنا» واضاف البيان «نقدر حالة التكامل الكبيرة بينه (الجيش اللبناني) وبين المقاومة الأمر الذي ينم عن نوايا طيبة وصادقة لدى الحكومة اللبنانية وقيادة الجيش».

يذكر ان حزب الله كان ينتقد تقصير الجيش في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية يأمل في مشاركته الفاعلة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وقال البيان ان حزب الله «ينظر بتأمل امام الاشادة والترحيب الاسرائيلي بقرار نشر الجيش في منطقة الطوارئ». وتساءل عن مغزى الترحيب الاسرائيلي بهذا القرار.



● رفيق الحريري ●

بعد تقديمه الى القضاء، بتهم الفساد والرشوة

رفع الحصانة البرلمانية عن الرئيس السابق للحكومة الايطالية كراكسي

● روما – «و.ص.ف» – قرر مجلس النواب الايطالي بأغلبية كبيرة، امس الاول الاربعاء، رفع الحصانة البرلمانية عن الامين العام السابق للحزب الاشتراكي الايطالي بتينو كراكسي استجابة لطلب قضاة ميلانو الذين يحاكمونه في عدة قضايا فساد ورشوة.

كما وافق المجلس بأغلبية ٣٠٠ صوت مقابل ١٤٦ صوتا وامتناع ١٦ نائبا عن التصويت على السماح بتفتيش منزل النائب الاشتراكي ومصادرة حسابه المصرفي في سويسرا.

وقد وجه قضاة ميلانو ٤٦ تهمة لبتينو كراكسي الرئيس السابق للحكومة الايطالية من عام ١٩٨٣ الى عام ١٩٨٧ من بينها تقاضي رشاوى ومخالفة قانون تمويل الاحزاب السياسية والاختلاس.

وقد جرى تصويت مجلس النواب في حضور كراكسي الذي هاجم البرلمانيين وقال انهم في حاجة «الى قربان اتباعا للطقوس الوثنية القديمة» معلنا انه سيواصل الدفاع عن نفسه.

واكد في النهاية ان التمويل غير المشروع للحزاب السياسية لم يشمل الاحزاب الحاكمة فقط وانما ايضا احزاب المعارضة.

مانديلا يتهم البيض بتسعير اعمال العنف بين السود في جنوب افريقيا

● كاتلهونغ (جنوب افريقيا) – «و.ص.ف.» – سيطالب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، خلال لقائه مع الرئيس الجنوب افريقي، فريدريك دو كليرك، بنشر تعزيزات امنية في احياء السود.

وقد ادلى مانديلا بذلك امام الالاف من انصار المؤتمر الوطني الافريقي الغاضبين، خلال زيارة قام بها الى حي كاتلهونغ للسود شرقي جوهانسبورغ، امس الخميس.

يذكر ان اعمال العنف بين شبان من انصار المؤتمر الوطني الافريقي وآخرين من انصار حزب الزولو «اينكاثا» اوقعت ١٤٥ قتيلاً خلال الايام السبعة الماضية في احياء السود.

كذلك طلب مانديلا الانسحاب الفوري لقوات مكافحة الشغب، التي تضطلع بدور مثير للجدل، وعزل مسؤولي الشرطة البيض وتعيين مسؤولين سود محلهم.

وشدد على ضرورة ان ينتشر مراقبو حفظ السلام في الاحياء ليلاً، اي في الوقت الذي يعتبر وجودهم ضرورياً جداً.

وفي خطاب استغرق ساعة، القاه باللغة الانكليزية ولغة الزولو، قال مانديلا «ليس سهلاً في وضع كالوضع الذي نواجهه التحدث في شؤون السلام والمصالحة والتسامح السياسي».

وقال ايضاً «واذا كان الامر لا يتعلق سوى بمشكلة بين السود ففي استطاعتنا ان نحلها. ولكن الامر ليس كذلك فالحزب الوطني (بزعامة دو كليرك) والشرطة والجيش ضالعون ايضاً في اعمال العنف هذه».

وقال ان «رجال الشرطة يلقنون احتقار السود» متهماً الشرطة برفض التعاون في اجراءات السلام و«العمل مع قطاع الطرق».

● نيلسون مانديلا ●

الغواصات الايرانية تشكل تهديدا للمصالح الامريكية

● واشنطن – و.ص.ف – اكد قائد اسطول الغواصات الامريكية في المحيط الاطلسي الادميرال هنري تشايلدس ان الغواصات التي حصلت عليها ايران مؤخرا تشكل خطرا يمكن ان يهدد مصالح الولايات المتحدة.

واضاف الادميرال الامريكي ان هذا «يغير الصورة العسكرية في الخليج». وقال ان الدول الصديقة للولايات المتحدة في المنطقة «قلقة من حصول ايران على سلاح جديد يمكن ان يستخدم لزعزعة الوضع» في الخليج. واضاف «وانها مسألة سيكون علينا ان نتصرف ازاءها».

احتاج الى المال.. فسرق الجامع!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اطلقت محكمة الصلح في الناصرة، امس الخميس، سراح الشاب سائد احمد عسلي (١٨ عاماً)، بدون اي شروط بعد ان اعتقله الشرطة يوم ٩٣/٧/٢٧ بتهمة اقتحام جامع الطيبة وسرقة مبلغ مئتي دولار و ٣١٠ شيكلات.

وحسب التهمة فانه قام في الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم ٩٣/٧/٢٧ باقتحام الجامع في الطيبة وتمكن من فتح صندوق النقود وسرق كل ما في داخله: مئتا دولار و ٣١٠ شيكلات وولى هارباً.

وجاء في القرار الذي سجله القاضي بهتال غريل ان عملية السرقة نفذت بشكل عفوي ونتيجة لحاجة الشاب للنقود حتى يتمكن من العودة الى بلده. وعليه طلب القاضي احضار تقرير من اخصائي حول تصرفات الشاب حتى يوم ٩٣/١٠/١٨.

غضب من قرار القاضي.. فاعتدى على ابنه!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، بهتال غريل، امس الخميس، قراراً بتغريم الشاب ابن كريم (٢٣ عاماً) من المدينة بمبلغ ٢٥٠ شيكلا والتوقيع على كفالة شخصية بقيمة ٧٥٠ شيكلا اخرى بعد ادانته بالاعتداء على نجل السيد عبد الرحمن الزعبي، قاضي المحكمة المركزية في الناصرة.

وقد شارك في الاعتداء، حسب التهمة، شاب آخر ستبت المحكمة في شأنه يوم (٩٣/٨/١٨) امام القاضي منير بفراح.

وحسب ما جاء في ملف التحقيق فان الشابين قاما فجر يوم (٩٣/٧/١٠) بتهديد نجل القاضي مقابل بيت والده. وقد وجها له الشتائم لان والده القاضي - كما قالا - كان قد اصدر ضدهما قراراً بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة شهرين، بعد ذلك توجه الشابان نحوه الى السيارة فانزلاه منها وقاما بضربه.

وكانت جلسة قد عقدت قبل اكثر من اسبوع في محكمة الصلح في طبريا، امام القاضي حاييم غلباز. الا ان غلباز رفض اصدار قرار حكم وذلك لانه على علاقة شخصية مع زميله القاضي الزعبي وانه سبق وحضر حفل زفاف ابنه.

محظوظ..!

● القاهرة - و.ص.ف - نقلت صحيفة «الاخبار» المصرية، امس الخميس، ان طفلا عمره ١٥ شهرا سقط من الطابق السادس من احد الابنية في القاهرة ولم يلحق به اي اذى.

وكان محمد شبل يلهو مع اخوته، امس الاول الاربعاء، عندما فقد التوازن وسقط من نافذة الطابق السادس.

وعند اصطدامه بالارض فقد وعيه فنقل الى المستشفى، لكنه ما لبث ان استفاق ووصف الاطباء حالته الصحية بالممتازة.

واحتفل سكان حي «دار السلام» جنوب القاهرة حيث وقع الحادث بعودة الطفل سليما فوزعوا عصير الفاكهة والحلوى.

«تصرفات» ابن شقيق الرئيس

● باريس - و.ص.ف. - اكدت وزارة الخارجية الفرنسية الاثنين، التي اوردتها صحيفة «لوكانار انشينيه» الاسبوعية الساخرة في عددها، امس الاربعاء، حول ابعاد السلطات الفرنسية لريفال الاسد، ابن شقيق الرئيس السوري حافظ الاسد.

وذكرت مساعدة الناطق باسم الوزارة، كاترين كولونا، ان «تصرفات» ريفال «خلال الاشهر السابقة» كانت السبب في طرده كونه «شخصاً غير مرغوب فيه».

واضافت «فضلنا ان نضع حداً لاقامته على الاراضي الفرنسية» دون اعطاء تفاصيل حول اسباب الابعاد. وقالت ان ابن رفعت الاسد، احد النواب الثلاثة للرئيس السوري، قد غادر فرنسا.

ولم تحدد الصحيفة الاسبوعية الاخطاء التي نسبت الى ريفال الاسد وادت الى طرده «بصورة غير معلنة» حسب ما افادت.

بردان..!

● دكا - و.ص.ف - اعلنت بنغلادش، امس الخميس، تقديم ١٠٠ الف دولار لضحايا الفيضانات في الولايات المتحدة تعبيرا عن الصداقة والتضامن بين البلدين.

واعلن ناطق باسم وزارة الخارجية ان الحكومة برئاسة خالدة ضيا التي سبق لها ان قدمت في الشهر الماضي الى الاميركيين كميات من الشاي واكياس مصنوعة من مادة الخيش اتخذت هذا القرار بعد سلسلة من المشاورات اجرتها مع واشنطن لمعرفة الحاجات الماسة للضحايا.

وكانت بنغلادش (التي تشهد باستمرار حدوث فيضانات) قد حصلت عام ١٩٩١ على دعم من فرق انقاذ اميركية اثر اعصار ضرب البلاد وتسبب في مصرع اكثر من ١٣٩ الف شخص.

اول فتاة عربية تجري لها عملية زرع اقطاب كهربائية في الاذن

بعد اصابتها بالتهاب السحايا فقدت السمع

● د. رائد غطاس: ليس كل من يعاني من مشكلة نقص السمع يمكنه اجراء العملية ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - من بين عشرة اطفال وفتيان صم وبكم تم فحصهم، لاجراء عملية زرع اقطاب كهربائية في الاذن الداخلية، تم اختيار الفتاة عليا يوسف بشناق فقط - (١٩ عاما) من عرابة. ويعود ذلك الى المتطلبات الخاصة التي يجب ان تتوفر في المصاب بالصم والبكم لضمان نجاح هذه العملية، ومع ذلك يقول د. رائد غطاس، اخصائي انف اذن حنجرة: «وان هذه العملية تتطور بشكل مستمر والاحتمالات كبيرة لتحضير اكبر عدد ممكن من الاطفال لاجراء هذه العملية».

والفتاة عليا بشناق هي اول عربية ستجرى لها هذه العملية التي بوشر العمل في تنفيذها في اسرائيل منذ فترة لا تتعدى السنوات الثلاث وتجرى هذه العملية في مستشفيي تل هشومير وروتشيلد. وخلال تلك الفترة لم تجر في مستشفى روتشيلد سوى ست عمليات.

وفي حديث مع د. رائد غطاس الذي يشرف على علاج الفتاة عليا بشناق في مستشفى روتشيلد ومدرسة راهبات الناصرة حيث تتعلم الفتاة، قال: «وان تكاليف العملية باهظة جدا اذ تكلف حوالي (٣٢) الف دولار. وهذا عائق اساسي امام المحتاجين لاجرائها. اذ يستصعبون توفير هذا المبلغ لان عيادات كوبات حوليم لا تمول تكاليف العملية كلها. اضافة الى ذلك فان هناك عائقا يتمثل في النقص الكبير في المراكز التي تساعد على معالجة مشاكل الصم والبكم او عدم وجود اخصائيين في السمع والنطق بشكل كاف. والى جانب هذا كله فان عملية اختيار الطفل الذي يحتاج الى هذه العملية هي صعبة بحد ذاتها. اذ انه لا يمكن اجراء عملية لكل طفل يعاني من مشكلة السمع. فمن المفروض ان لا يكون للمريض مشكلة من ناحية تطور العقل وان تكون لديه قدرة على قراءة الشفاه، والاهم من هذا عدم معاناته من مشكلة السمع منذ ولادته.

والفتاة عليا، تعاني من مشكلة نقص السمع منذ اربع سنوات. ويقول والدها السيد يوسف بشناق لـ «الاتحاد»: «وفي حينه ارتفعت درجة حرارتها بشكل مفاجئ، وبعد اجراء عدة فحوصات تبين انها تعاني من التهاب السحايا وقد رقدت في مستشفى «رمبام» في حيفا لمدة ثلاثة اسابيع فقدت خلالها السمع وكانت تعاني من مشكلة في ساقيها اذ لم تكن تتمكن من المشي بشكل طبيعي. الا ان هذه المشكلة زالت قبل مغادرتها المستشفى. اما مشكلة السمع فلم يطرأ عليها اي تحسن». ويضيف الوالد: «ومنذ ان تقرر اجراء العملية لها ونحن نعاني من مشكلة توفير المبلغ اذ ان عيادة صندوق المرضى «مكابي» لا تساهم بكثر من ٦٠٪ من التكاليف وعليه اضطررنا الى جمع التبرعات من الاهالي وما زلنا حتى الان نقوم بجمع التبرعات على امل ان نوفر المبلغ الكامل قبل اجراء العملية بعد اقل من شهر.

ويؤكد د. رائد غطاس انه ليس كل من يعاني من مشكلة نقص في السمع يمكنه اجراء العملية. لكن هذا لا يمنع الاهل من اجراء الفحوصات اللازمة، ويتم ذلك بواسطة مركزين في مستشفيين، الافرنسي والنمساوي في الناصرة، او الذهاب مباشرة الى مستشفى روتشيلد. وكل هذا يتم بواسطة عيادة صندوق المرضى، وهنا اود ان اشير الى ان بعض الاهالي الذين سمعوا بهذه العملية وتوجهوا مباشرة الى اخصائيين وبروفيسوريين لفحص ابنائهم على حسابهم الخاص. فهنا يكلفهم مبالغ طائلة هم بالغنى عنها.

وبقي ان نشير الى ان هناك مريضين آخرين تجرى لهما الفحوصات لتحضيرهما لاجراء هذه العملية احدهما طفلة تعالج في المستشفى الافرنسي في الناصرة.

في احتفال يقيمه مجلس مجد الكروم المحلي غداً

(٨٠) منحة ستوزع على الطلاب الجامعيين

* سلسلة مشاريع تطويرية يجري العمل بها في القرية *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس مجد الكروم المحلي، اعطاء (٨٠) منحة للطلاب الجامعيين من القرية الذين يتلقون الدراسة في جامعات البلاد وخارجها.

وستوزع المنح في احتفال خاص يقام يوم غد السبت، في قاعة المجلس المحلي. وتبلغ قيمة المنحة (٥٠٠) شيكل.

وقال السيد محمد مناع، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، لمراسلنا ان الهدف تشجيع التعليم العالي في القرية ومساعدة الطلاب.

واضاف: هناك نية لتأليف جمعية عثمانية لجمع التبرعات خاصة من اصحاب رؤوس الاموال ومن جمعيات في خارج البلاد لزيادة الدعم للطلاب الجامعيين.

وقال: في الاطار ذاته سنعمل على برمجة التعليم وتوجيه الطلاب الراغبين في التحصيل العالي والتوجه الى الجامعات، ان يتخصصوا في مواضيع تعاني القرية من نقص فيها. ونحن على استعداد لزيادة الدعم لاولئك الطلاب.

وعلى ضوء الفشل الملموس خاصة في الصف العاشر، ولمنع التساقط، اقام المجلس المحلي دورات تحضيرية للطلاب الضعفاء، قدمت فيها دروس مساعدة لضمان استمرارهم في التعليم.

على صعيد آخر تشهد القرية سلسلة من المشاريع التطويرية. واقر المجلس المحلي عدة مناقصات ومشاريع، منها ما بوشر العمل به، مثل ترميم وتعبيد الشارع الرئيسي للقرية مع تنفيذ البنية التحتية ووضع خطوط المجاري وقنوات لتصريف مياه الامطار والقضاء على مشكلة غمر الشوارع بالمياه في فصل الشتاء. وتحملت وزارة المواصلات كل تكاليف المشروع، فيما صادقت وزارة الاسكان على ميزانية مقدارها (٧٠٠) الف شيكل لاعمال التطوير في القرية.

كذلك يجري العمل على قدم وساق في مد خط المجاري الموصل الى البرك بطول (١٥) كم. ومن المتوقع الانتهاء من العمل قريباً.

وباشر المجلس المحلي في التحضير لاستقبال العام الدراسي الجديد، ويقوم عمال المجلس المحلي بالعمل في المدارس وتحضيرها لتوفير اجواء الراحة للطلاب. واشترى المجلس اثاثاً للمدارس بمبلغ (٣٥) الف شيكل من طاولات وكراسي وباقي اللوازم.

واضاف السيد مناع قائلاً «وعملاً بقول الرسول العربي الكريم، «علموا اولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل»، قرر المجلس اقامة بركة للسباحة، سيباشر العمل فيها قريباً، على ضوء رفض معهد «فينجت» عدم قبول الطلاب الذين يودون تعلم الرياضة، ولادخال حصة في «البجروت» في موضوع الرياضة، غير الموجودة حالياً لانعدام بركة سباحة في القرية».

كذلك سيباشر العمل في الشهر الجاري ببناء المرحلة الرابعة من المدرسة الشاملة في القرية، مدرسة الشاغور، بمساحة (١٥٠٠) متر مربع، تشمل غرفاً دراسية وادارة ومختبرات وملحقات الغرف.

وقال السيد مناع: المشروع الحيوي الذي قرر المجلس اخراجه الى حيز التنفيذ هو اقامة بناية مساحتها (٥٠٠) متر مربع لايواء الناس المحتاجين وفي ضائقة، للقضاء على ظاهرة الوضع السكني المزري للعديد. ومنهم ومنذ ولادتهم لم يعرفوا ما هو المطبخ والحمام في بيوتهم. وسنقيم المشروع من صندوق المجلس الخاص، على ضوء الرفض من الوزارات كافة لدعم المشروع.

٨٠٠ الف.. فازوا بالجائزة الأولى

خطأ مطبعي يكلف بيبسي كولا ملايين الدولارات

● مانيلا - لوس انجلوس تايمز سرفيس - على مدى اسابيع عديدة تم نشر دعايات «بيبسي كولا» في الصحف والاذاعة والتلفزون في كافة انحاء الفلبين. وكانت العبارة المثيرة في تلك الدعايات: «اليوم، قد تصبح مليونيرا!».

ولم تستطع فيكتوريا الجلو مقاومة هذا الاغراء في كوخها في احد احياء مانيلا الفقيرة. واخذت هي واطفالها الخمسة وزوجها الذي يكسب ٤ دولارات يوميا يشربون البيبسي مع كل وجبة، على امل العثور على غطاء زجاجة مطبوعا عليه الرقم الفائز.

وفي ليلة ٢٥ ايار من العام الماضي وقعت المعجزة حيث اعلنت نشرة الأخبار ان اي شخص لديه غطاء زجاجة يحمل رقم ٣٤٩ سيفوز بمليون بيزو (حوالي ٤٠ الف دولار) خالية من الضرائب. وبعد مراجعة الاغطية المنتشرة على الطاولة، صاحت فيكتوريا قائلة: «نحن مليونيرون!».

ولكن حلم فيكتوريا كان كابوسا لشركة «بيبسيكو» التي تتخذ من نيويورك مقرا لها. والسبب ان الشركة ارتكبت اسوأ خطأ تسويقي في العالم حيث اعلن عن الرقم الخطأ. فبدلا من الاعلان عن رقم وحيد لفوز بمليون بيزو، تم الاعلان عن «٣٤٩» وهو مطبوع على ٨٠٠ الف غطاء. وبالتالي فان قيمة الجوائز سيبلغ ٣٢ مليار دولار. وبدأ عشرات الالاف من الفلبينيين يطالبون بيبسي بمليارات من الدولارات التي رفضت دفعها.

وقد كلف هذا النزاع الشركة ملايين الدولارات، حيث يجري قذف شاحناتها بالحجارة واتلافها وقلبها، اضافة الى القاء قنابل حارقة على معامل ومكاتب بيبسي. وفي احدى الحوادث اودت قنبلة يدوية بحياة استاذ وطفلة واصابت ستة اشخاص بجروح. وتلقى مديرو الشركة عدة تهديدات بالقتل.

وفي نيويورك، قال كينيث روس المتحدث باسم شركة بيبسيكو التي تملك ١٩٪ من شركة التعبئة الفلبينية المحلية: «ولن نرضخ للابتزاز والارهاب». وان المسؤولين المحليين عرضوا مؤخرا دفع ما يعادل ٢٠ دولار لكل من يحمل غطاء مطبوعا عليه «٣٤٩».

لكن احد مسؤولي الشركة المحلية قال في تعليقه على ذلك: «لقد اقترفنا خطأين. حيث اجتمعنا في الساعة الثالثة قبل الفجر لاتخاذ قرار، وفكرنا ان الالفا فقط تحمل ذلك الرقم».

الا ان المسؤولين اصيبوا بالذعر عندما تدفق عليهم ٤٨٦,١٧٠ شخصا على الأقل. وبدلا من المليون دولار فقط التي تم رصدها، اضطرت الشركة لدفع عشرة ملايين دولار اخرى لتغطية جوائز الترضية التي تسميها «بادرة حسن نية».

مادونا..!

● القدس - اعلن المسؤول عن تنظيم الحفلات الغنائية المنتج الاسرائيلي زئيف اسحق ان المغنية الاميركية الشهيرة ستقيم حفلة غنائية واحدة في تل ابيب في الخامس من تشرين الاول القادم.

وستصل على متن طائرتين «بوينغ ٧٤٧» الفرقة الخاصة بمادونا والمؤلفة من ١١٢ عازفا وراقصا وتقنيا بالاضافة الى ١٠٠ طن من المعدات من ضمنها مسرح طوله ٢٧ مترا صمم خصيصا لهذه الحفلة الغنائية.

وافاد اسحق ان الحديقة المخصصة لاستقبال هذا الحدث تتسع لحوالي ٥٠ الف شخص.

وتأتي هذه الحفلة بعد بضعة ايام من الحفلة التي سيحييها مايكل جاكسون في العشرين من ايلول.

«اجهاض غير شرعي»!

شق بطن رفيقته بالسكين واخرج الجنين ورماه في المرحاض

● غروسرايشين (المانيا) - و.ص.ف - افادت الشرطة المحلية امس الخميس ان المانياً يبلغ من العمر ٤٠ عاما اراد ان يجهض رفيقته في غروسرايشين (شرق) فشق لها بطنها بسكين واخرج الجنين البالغ ستة اشهر ورماه في المرحاض.

واضاف المصدر ان المرأة البالغة من العمر ٣٣ عاما نقلت الى المستشفى على الفور في حال الخطر بعد الاجهاض الذي تم ليلة الثلاثاء - الاربعاء.

لكن الخطر زال عنها امس الخميس وروت بأنها قررت ورفيقها التخلص من الجنين. وتشتبه الشرطة في تناولهما كمية كبيرة من الكحول قبل الاقدام على هذا العمل.

واشارت محكمة كوتبوس المكلفة بالتحقيق في الحادث انه اطلق سراح الرجل ولن يحاكم على ما يبدو سوى بتهمة «الاجهاض غير الشرعي».

وقال متحدث باسم المحكمة «ولا يمكننا محاكمته لتهمة التسبب بجروح خطيرة، مع ان المرأة كادت ان تموت، لأن ما جرى كان بموافقتها».

عودة موضة الخنافس!

● شهد الغرب في السبعينات اتجاها الى الأزياء المستوحاة من الشرق، ففي هذا الوقت ذاع صيت فريق الخنافس الانجليزي الذي سرعان ما اعلن اعتناقه الهندوسية، وبدأ مصممو الازياء يتحولون الى الموضة المستوحاة من الهند وباكستان والمتمثلة في البنطلونات الواسعة المستوحاة من ساق نهر النيل والجلبيات الافغانية. وبعد حوالي (٢٥) عاما عادت هذه البنطلونات للظهور من جديد بأقمشة مطبوعة بألوان الزهور وعادت الفساتين الواسعة المصنوعة من الدانتيل التي كانت ترتديها النساء والتي كانت تعرف باسم الموضة «الهيبية».

محكمة كندية قررت الاستمرار في الدعوى رغم موت المتهم

● لندن (كندا) - و.ص.ف - علم امس الخميس من مصدر قضائي ان قاضي مدينة لندن الكندية قرر الاستمرار في دعوى رجل متهم بأنه نقل عمدا فيروس الايدز الى ثلاث نساء، مع العلم ان المتهم توفي بالمرض خلال المرافعات!

وكانت وجهت الى المتهم، تشالرز سينيونغا ٣٦ عاما، من اصل اوغندي ثلاث تهم بالإهمال المتعمد، ادى الى الحاق الاذى الجسدي لأنه كان يعلم انه ايجابي المصل واجرى علاقات جنسية مع ثلاث نساء دون ان يتخذ اية احتياطات.

ويقول الكاتب جون كالرود، الذي ينوي وضع كتاب عن هذه القضية، ان سينيونغا نقل فيروس مرض الايدز على الأقل الى (٢٠) امرأة. وقد توفيت واحدة منهن بالمرض المذكور.

وكان تشالز سينيونغا قد توفي خلال الدعوى بعد ان شهدت ضده ثلاث مصابات بالمرض، ولكن قبل ان يصدر القاضي حكمه.

وقرر القاضي ان يترك المجال للمدعي العام حتى ١٣ تشرين الأول القادم كي يقرر عما اذا كان يجب اكمال الدعوى حتى النهاية.

وقال المدعي العام ان اكمال الدعوى امر مهم حتى وان كان المتهم قد توفي لأنها المرة الأولى التي يلاحق فيها شخص لأنه نقل عمدا فيروس الايدز.

رفع مستوى اللقاءات الاسرائيلية - الفلسطينية موضوع برنامج «دردشات»

● يجري الصحفي زهير بهلول في برنامجه «دردشات» مساء السبت الساعة ١٨.٣٥ محادثة هاتفية مع د. نبيل شعث، عضو منظمة التحرير الفلسطينية، ورد الطرف الاسرائيلي بواسطة مقابلة وزير الصحة حاييم رامون. كذلك يستضيف د. احمد طيبي، حول رفع مستوى اللقاءات الاسرائيلية - الفلسطينية باجراء لقاءات مباشرة بين المنظمة وحكومة اسرائيل.

في البرنامج ايضاً مقابلة مع الممثل بسام زعمط.. كذلك يعرض البرنامج فيلماً عن عائلتين عربيتين تعيشان في حاقلتين وهو انعكاس لوضع المواطنين العرب المتدني اقتصاديا. وحول ذلك يستضيف البرنامج وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، والباحث الدكتور عزيز حيدر. كما يستضيف ايضاً المغني خالد عكر والمؤلف والملحن غازي ابو بكر.. ومقطع فني ساخر من محمد بكري.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٢١/٣ - ١٩/٤) :
تأكد من اتقياء. مسلك الحالي قبل الانتقال لعمل آخر.

** الثور (٢٠/٤ - ٢٠/٥) :
مناسبة عائلية سارة واسبوع تنعم بهدوء التفكير.

** الجوزاء (٢١/٥ - ٢٠/٦) :
رغم كل الجهود التي بذلتها تفاجأ بفشل بعض المشاريع.

** السرطان (٢١/٦ - ٢٢/٧) :
مشكلة مع الحبيب، التردد يفوت عليك فرصا عديدة.

** الاسد (٢٣/٧ - ٢٢/٨) :
تبدو متقلب المزاج، لا تتأثر بآراء الاصدقاء.

** العذراء (٢٣/٨ - ٢٢/٩) :
مناقشة عائلية حول مسألة تهمك، مطلوب التأني.

** الميزان (٢٣/٩ - ٢٢/١٠) :
تجنب الانفعال والصدام، لا تهمل واجباتك العائلية.

** العقرب (٢٣/١٠ - ٢١/١١) :
اسبوع هادئ والظروف مناسبة لانجاز مهمة قديمة.

** القوس (٢٢/١١ - ٢١/١٢) :
ضع امامك مصائب الآخرين تهون مصيبتك.

** الجدي (٢٢/١٢ - ١٩/١) :
كن مستعدا لمجابهة بعض القضايا، لا تصدق كل ما يقال.

** الدلو (٢٠/١ - ١٨/٢) :
لا تقم بعدة اعمال في نفس الوقت، لا تتراجع عن رأيك.

** الحوت (١٩/٢ - ٢٠/٣) :
لا تكن متفائلا فوق اللزوم، مفاجأة سارة لم تتوقعها.

اسواق المال

خمسة ايام ..... عسل!!!

* سوق الاسهم *

● الابتسامة التي لم تفارق شفاه المستثمرين في هذا الاسبوع تحولت الى ضحكة كبيرة وواسعة بعد خمسة ايام من الارتفاعات في اسعار الاسهم. ويجمع المراقبون ان سوق الاسهم لم يشهد مثل هذا الاسبوع منذ مدة طويلة تفوق الـ (٧) اشهر ويأملون ان تستمر هذه الارتفاعات في الاسبوع المقبل ايضا.

وكان الدليل على ارتفاعات امس نتائج التداول في اسهم الشركات الاسرائيلية في بورصة (وول ستريت) التي ارتفعت بصورة حادة امس الاول. وكذلك نشر الميزانيات النصف سنوية لهذه الشركات والتي تشير الى ارتفاع في ارباحها.

ففي بداية التداول قدمت طلبات شراء في اطار (مير تس) بحجم (٥٧) مليون شيكل مقابل (١٣) مليون شيكل طلبات بيع وسجل المؤشر ارتفاعا بنسبة (٧٥٪). ومع استمرار التداول استمر المؤشر بالارتفاع حيث وصل اعلى ارتفاع بنسبة (١٪). وعندها جاءت طلبات لتحقيق الارباح من قبل العديد من المستثمرين حيث قدمت طلبات بيع بأحجام كبيرة فأخذ المؤشر بالانخفاض حيث وصل الى ارتفاع بنسبة (١٢..٪) فقط. وفي الجولات الاخيرة ظهر تحسن في الاسعار حيث سجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا بنسبة (٢٥..٪). وكان حجم التداول كبيرا جدا اذ بلغ (٢٢٤) مليون شيكل.

وبرز في تداول امس استمرار الارتفاع في اسهم الشركات الكبيرة. حيث ارتفعت اسهم (البيت) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (الرون) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (كيميكاليم) بنسبة (٣٪) واسهم (فريكلاس) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (الكو)بنسبة (٢٪) واسهم (يوعليم هشكعوت) بنسبة (٣٪) واسهم (جولان) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (كلال الكترونيكا) بنسبة (٤.٥٪) مع حجم تداول كبير جدا تجاوز الـ (٨.٥) مليون شيكل. واسهم (سيرامكو) بنسبة (٥.٧٥٪) واسهم (راف بريح) بنسبة (٤.٥٪).

اما ابرز الانخفاضات فكانت في اسهم الكوابل التي اعلنت في بيان لها الى البورصة انه لا توجد لديها عقود مستقبلية والعقد الوحيد سينتهي في نهاية هذا الشهر مما يعني توقف المبيعات. فكان رد فعل المستثمرين بطرح هذه الاسهم للبيع فسجلت انخفاضا بنسبة (١٠٪) وهو الحد الاقصى المسموح به في يوم واحد. وتبين ان هذه الاسهم المعروضة للبيع لم تجد من يرغب بشرائها. كما انخفضت اسهم (الفنير) بنسبة (٦.٢٥٪) واسهم (باعد) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (حنال) بنسبة (٦.٧٥٪) واسهم (اكرشطاين) بنسبة (٣٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا	نسبة التغيير ٪	ابرز الاسهم انخفاضا	نسبة التغيير ٪
موشكوف ● ١	١٦..	يهودا ● ١	- ٢٢..
حالشروت ● ب	١٢.٥	مقام ● ١	- ١٩..
الهشب ● ١	١٢.٢	يونيلد ● ٣	- ١٢..
مسحار	١...	تعروزاه ● ١	١١.٨
داسيزان	١...	سيفن ● أ	- ١١..
تسبكلون ١	١...	الجبيل ●●	- ١..٥
تسبكلون ● ٢	١...	كريستال	- ١...
جيرون ١	١...	يهودا	- ١...
كيند ●● أ	١...	كيلي تسيرون ●	- ١...
تيكن	١...	اوسيف ● ١	- ١...
ادلر	١...	عوفر	- ١...
ليمان	١...	حايس	- ١...
مالي ● ١	١...	يونيكورن ١	- ١...
ارلفان ● ٢	٩.٨	يونيكورن ٥	- ١...
يردين ● ٥	٩.٨	الوراء	- ١...
ليلاب	٩.٨	كالدور	- ١...

● امكانية شراء. (השלמה)

* الجمعة ٩٣/٨/٦ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

الفترة الصباحية:

٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٠ - شارع سمسم - للصغار
٨.٤٠ - بيتر بن
٩.٠٠ - نساء صغيرات
٩.٢٥ - زورو مسلسل مغامرات
٩.٥٥ - تلتكست
١٠.٠٠ - بنات الذهب - الحلقة ٣٠
١٠.٢٥ - «القصة التي لا تنتهي» اسطورة
١٢.٠٠ - عائلة دوريس
١٢.٣٠ - زومبيط - العاب تلفزيونية
١٣.٠٠ - ملف إعلامي
١٣.٣٠ - هذا هو - بث مباشر
١٤.٣٥ - جيلان. مسلسل اثارة ومغامرات
١٥.٣٠ - سيمون وجها
١٦.٠٠ - مساء جديد

فترة المساء

١٦.٣٠ - حصاد الأثام، مسلسل روائي اسباني - الحلقة الرابعة
١٧.٢٠ - على الشاشة - استعراض برامج التلفزيون الاسبوعية
١٧.٣٠ - الأخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ - نحن فقط - الحلقة الثالثة
١٨.١٠ - فيلم الاسبوع العربي (اقرأ الاعلان عنه)
١٩.٣٠ - الأخبار بالعربية
٢٠.٠٠ - حول السبت
٢٠.٠٥ - مفكرة تربوية
٢٠.٣٠ - المفكرة الاخبارية بالعبرية
٢١.٣٠ - «كانت أزمنة في الغرب» فيلم
٢٤.٠٥ - برجراك - عودة فتاة الثلج

القناة الثانية :

١٧.٣٠ - قريب بعيد
١٩.١٥ - ديفيد فروست في حديث مع جون جلجود
٢٠.٠٥ - فيلم طبيعة
٢٠.٣٥ - برنامج غنائي
٢١.٠٥ - سيبشل. «ميس تانتيجيل»
٢٢.٤٥ - سينما ٢ - «وجهة عارية»

التلفزيون الاردني :

الجمعة ٩٣/٨/٦

١٠.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٠.٢٠ - عرض برامج المساء والسهرة.
١٠.٢٥ - برامج الاطفال.
١١.٣٥ - حكايات العم لنديل.
١٢.٠٠ - موجز الاخبار.
١٢.٠٥ - ابتهالات دينية.
١٢.٣٥ - خطبة وصلاة الجمعة.
١٣.٣٠ - المجلة الرياضية.
١٥.٠٠ - فيلم الاسبوع الاجنبي.
١٦.٣٥ - ما يطلبه المشاهدون.
١٨.٠٠ - نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
١٨.٢٠ - مسلسل «طرابيش»
١٩.٣٠ - مع الشباب.
٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢٠.٤٠ - المسلسل اليومي - احلموا - (ح/١٠).
٢١.٠٥ - «ريبورتاج».
٢٢.٢٥ - ادب... وفن.
٢٣.٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - مسلسل التارنج (ح/٨).

* السبت ٩٣/٨/٧ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

١٦.٠٠ - «قلب فولاذي»
١٧.٣٠ - الأخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ - عائلات - الحلقة ٩٢
١٨.٠٥ - مجلة التلفزيون
١٨.٣٥ - دردشات - يقدمها زهير بهلول
١٩.٣٠ - الأخبار بالعربية
٢٠.٠٠ - مسابقة تلفزيونية
٢٠.٢٥ - مباراة السبت
٢١.٠٠ - العالم من حولنا - برنامج اخباري بالعبرية
٢٢.٠٠ - «عايدة» اوبرا لفيردي
٢٤.٤٠ - نهاية الارسال

القناة الثانية :

١٩.٠٠ - انا والحاسوب
١٩.٣٠ - من وراء الكواليس
٢٠.٠٠ - سبل القانون
٢٠.٠٥ - صورة - ريموند كارفير
٢١.٠٥ - سينما ٢ - «كل الاصدقاء الطيبين»

التلفزيون الاردني :

السبت ١٩٩٣/٨/٧

١٠.٠٠ - القرآن الكريم.
١٠.١٠ - فقرة الاطفال.
١١.٣٥ - برنامج وثائقي.
١٢.٠٠ - موجز الانباء.
١٢.١٠ - اللقاء الرياضي.
١٥.٠٠ - مجلة التلتكست
١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦.٢٠ - عرض برامج المساء والسهرة.
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال.
١٧.٢٥ - آفاق المعرفة.
١٨.٠٠ - نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
١٨.٢٠ - مسلسل «طرابيش» - (ح/٢).
١٩.٢٥ - سلوكيات.
٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢٠.٤٠ - المسلسل اليومي - احلموا - (ح/١١).
٢١.٤٥ - عرض برامج الاحد.
٢١.٥٠ - مساء الخير.
٢٢.٢٠ - مجلة التلفزيون.
٢٣.٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - تمثيلية عربية.

فيلم الجمعة

بالعة الشاي





● عفاف (دينا) هي فتاة وحيدة تعتاش على بيع الشاي في الشوارع دون ترخيص، الشرطي مُرسي (حسين الشربيني) يمد لها يد العون، يجد لها عملا ويعدها يعرض عليها الزواج فتوافق.

منصور (سعيد صالح) اعجب بعفاف وتشبث بها ويدأ بتحريضها ضد زوجها وحاول ابعاده عن طريقه. وقد اوقعه في مشكله اودعته السجن. وبقيت عفاف وحيدة، وكانت تعتقد ان منصور انسان طيب القلب يريد مصلحتها فكانت تستعين به للتغلب على وضعها الصعب، اما هو فكان يستعين بها في اعماله التهريبية.

عندما يخرج مُرسي من السجن يساعد الشرطة في القاء القبض على منصور المجرم.

اخرج الفيلم: اسماعيل حسن.

* اطارا (كرام) و(معروف) *

واستمرت الارتفاعات ايضا في اطار (معروف) حيث سجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا بنسبة (٦٦..٪) وكان هذا المؤشر قد سجل ارتفاعا حادا خلال التداول حيث وصل الى ارتفاع بنسبة (١.٥٪).

وكذلك سجلت اسهم (كرام) ارتفاعا حيث سجل (٣٣٥) سهما ارتفاعا وانخفض (١٩٤) سهما وبقي (٣٣٨) سهما بدون تغيير.

* مؤشرات اطر التداول *

وكما ذكرنا فقد سجل مؤشر (مشتنيم) ارتفاعا بنسبة (٢٥..٪) ومؤشر (معروف) ارتفاعا بنسبة (٦٦..٪) ومؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (٥٤..٪) ومؤشر القائمة الرئيسية ارتفاعا بنسبة (٢٥..٪) ومؤشر القائمة الموازية ارتفاعا حادا بنسبة (١.٤٢٪). وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (٣٦..٪).

* ملخص اسبوعي *

وتبين من التلخيص الاسبوعي لنتائج التداول في سوق الاسهم ان هذا السوق كان ايجابيا جدا حيث ارتفعت اسهم الشركات الكبيرة والمتداولة في اطار (معروف) بنسبة (٦.٨٥٪) واطار كرام ارتفع بنسبة (٥.٧٦٪) وكان الارتفاع الاجمالي للاسهم ايضا مرتفعا حيث بلغ (٥.٢٧٪).

وبرز في الارتفاع قطاع التنقيب عن النفط حيث سجل ارتفاعا بنسبة (١٣.١٨٪) وقطاع شركات التأمين التي سجلت ارتفاعا بنسبة (٨.٩٤٪). اما اصغر ارتفاع فكان قطاع البنوك وشركات التوظيف حيث ارتفعت بنسبة (٣.٠٧٪) فقط.

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة في هذا الاسبوع *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٢٢.٨.	٣..٧
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٣٦.٣٤	٥.٥٩
شركات تأمين	٢٩٣..٦	٨.٩٤
تجارة وخدمات	١٩...٥	٤.٦.
شركات بناء وزراعة	١٩٢.٤٢	٥.٤٨
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	١٨٢..٥	٥.٢٥
كيميا.. مطاط وبلاستيك	٢.٣.٤٩	٦.٩٣
شركات استثمار	٢٢٢.٤٣	٦.٧٥
تنقيب عن النفط والغاز	١٤٥.٥١	١٣.١٨

* اطار السندات *

حدث تحسن في تداول السندات المربوطة بالجدول حيث ارتفعت اسعار السندات المتوسطة المدى اما باقي السندات فقد راوحت مكانها مع تغييرات طفيفة نحو الاعلى. وسجلت السندات المربوطة بالدولار ارتفاعا متوسطا اذ ارتفعت بنسبة (٣٧..٪). ولا يوجد تفسير لهذا الارتفاع سوى توقع المستثمرين في هذا الاطار ارتفاع الدولار في الاسبوع المقبل.

* معطيات بنك اسرائيل اليومية *

تبين من معطيات بنك اسرائيل ان اطار التداول النقدي ثابت ومستقر حيث تم عرض فائض بيع للدولار بقيمة (٥) ملايين دولار اشترى بنك اسرائيل منها (٤) ملايين. ولم يجر بنك اسرائيل اي تغيير على سعر صرف الشيكل مقابل الدولار. واستقرت الفائدة في المناقصة المالية اليومية حيث بلغت (١٠٪) سنويا.

* اسواق المال العالمية *

استمر التدهور في اسعار المارك الالماني مقابل ابرز العملات العالمية، حيث وصل سعر صرفه الى ادنى مستوى له على الاطلاق. ويتوقع المراقبون ان يستمر الانخفاض في سعر صرف المارك بسبب تعمق الازمة الاقتصادية في المانيا واتساع البطالة وارتفاع في نسب التضخم المالي بسبب الصرف الحكومي على المناطق الشرقية (المانيا الدمقراطية سابقا).

كما حدث تحسن في اسعار العملات الاوروبية الضعيفة (كالفرنك الفرنسي) والعملات الاسبانية والدنماركية. اما الدولار فقد سجل ارتفاعا طفيفا امام العملات الاوروبية حيث بلغ سعر صرفه (١.٧١٦) مارك للدولار الواحد. اما مقابل الين الياباني فقد استمر بالانخفاض مقتربا من حاجز (١٠٤) ينات للدولار الواحد.

● فيصل جبيلي ●

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٦/٨، حارا وجافا جدا على الساحل.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٠/٢٩ ● الاغوار الشمالية - ٢١/٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣/٤٠ ● القدس وضواحيها - ٢٠/٣٢ ● السهل الداخلي - ٢١/٣٤ ● السهل الساحلي - ٢٣/٣٠ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٣/٣٢ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٢/٣٥ ● البحر الميت - ٢٨/٤٠ ● ايلات والعربة - ٢٧/٤٣.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية والبحر هادىء.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية خفيفة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٨/٥)

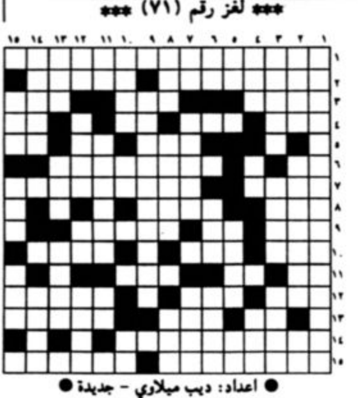
العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٨٥٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٨٧٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٦٩٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٨٤٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٩٩٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٠٧٢٧ ش.ج
●* للمسافرين	٣,١٩٠ ش.ج
● «اسود»	٢.٨٨ - ٢.٨٩ ش.ج

اليوم، مهرجان المخيمات الصيفية في طمرة

● يقام في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة، في ملعب طمرة القديم، مهرجان المخيمات الصيفية باشتراك العديد من المخيمات. وفيه يقدم الاطفال وصلات فنية في الغناء، والرقص الشعبي والتمثيل وغيرها من العروض. البرنامج تحت رعاية وكل العرب، ومجلس طمرة المحلي.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٧١) ***



● اعداد: ديب ميلاوي - جديدة ●

افقيا:

١ - شاعر عباسي
٢ - عاصمة البرازيل - جزيرة في البحر المتوسط
٣ - الاسم الأول لمطرب لبناني - إنكار - حصان
٤ - الاسم الأول لمطرب سوري - عتب على - بين التين (معكوسة) - يشاهد مجروحة
٥ - حاجز - في الفم - فحص (معكوسة)
٦ - من الوالدين - ممثل مصري مشهور
٧ - نقود باللهجة المصرية - قاني - حمامة (معكوسة)
٨ - أمر - الاسم الأول لممثل مصري مشهور
٩ - من الحيوانات (معكوسة) - بين دولتين - مسرحية لوليم شكسبير
١٠ - قمح (مبعثرة) - في الوجه - جماتي
١١ - الاسم الأول لأديبة ولدت في الناصرة - عرب - الأمر من أراح
١٢ - منزل - صفة تستعمل للأسلوب - عاصمة اوروبية
١٣ - احد الاطراف - ارشد - الرسول
١٤ - لاعب مكابي تل أبيب في كرة القدم
١٥ - عضو كنيست يساري - دولة اوروبية

عموديا:

١ - شاعر عربي قديم
٢ - قصيدة لكعب بن زهير (غير معرفة) - دولة في امريكا الجنوبية
- اسم فعل بمعنى التعجب (معكوسة)
٣ - راديو (مبعثرة) - الاسم الثاني لممثل سوري مشهور - تجلت (معكوسة)
٤ - نسب الى (معكوسة) - آلة موسيقية - يغضب (معكوسة)
٥ - مصدر لوى - فقير - من الأمراض (معكوسة)
٦ - تقي - مدينة يمنية - عملة عربية (معكوسة)
٧ - حرفان متشابهان - جريدة مصرية (معكوسة) - مدينة استرالية
٨ - نوع شجر - الاسم الأول لمطربة سورية - الاسم الثاني لشخصية فلسطينية معروفة
٩ - مطرب مصري راحل
١٠ - علم مؤنث - حاسة من الحواس - إله
١١ - حرف نفي - الموت (معكوسة) - احد الوالدين (معكوسة)
١٢ - منطقة مرتفعة - يخلف (معكوسة) - الأمر من ثاب - محاصيل
١٣ - تذكر (معكوسة) - يحرس (مجزومة) - عاصمة اوروبية
١٤ - عاصمة اوروبية - احتل
١٥ - يستعمل للحصان - انتهى - عكس هزلي

*** حل لغز رقم (٧٠) ***

افقيا: ١ - سلمان رشدي ٢ - بلوكرت - شمس ٣ - ينجاب ...

عموديا: ١ - سيبيريا - بت ٢ - منذل - ربعا ٣ - مرج - جاهط ...

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٦ آب ١٩٩٣ الصفحة ٦

بعد صراع طويل في المحاكم ومع قوات النهب..

محكمة بئر السبع تصدر اوامر بابعاد اربع عائلات عربية عن اراضيها في النقب!

*** سيتم نقل العائلات الى «رمات حوفاف» المعروفة بمجمع النفايات الكيماوية! * المتحدثة باسم العائلات: نرفض الرحيل عن اراضينا ***

● النقب - لمراسلنا سالم ابو مديغم - سلمت دائرة اراضي اسرائيل خمسة اوامر اخلاء لعائلات: ابو زنون وابو طاسان والكلاّب وابو جردود من عشيرة العزازمة، القاطنة في منطقة «الهفّار» جنوب النقب بحجة الاقامة على اراض تابعة للدولة، وذلك بعد ان اصدر قاضي محكمة الصلح في بئر السبع مخليص موشيه، يوم امس الاول الاربعاء، قراراً يقضي باخلاء المنطقة حتى تاريخ (٩/٨/٩٣) الساعة السابعة صباحا.

وقالت الناطقة بلسان دائرة حماية الطبيعة دينا فاينشطاين، ومنذ (١٩٩٠) اصدرت محكمة الصلح قراراً باخلاء الاراضي. وفي (١٩٩٢) تقدم الاهالي باستئناف الى المحكمة العليا في القدس ضد قرار محكمة الصلح القاضي باخلاء العائلات. وفي (٤/٨/٩٣) اتخذ قرار الاخلاء الحالي».

واضافت: «ان دائرة اراضي اسرائيل ودائرة وزارة الزراعة في الجنوب عقدتا عدة جلسات مع الاهالي لاخلاء الاراضي، اذ اقترحوا عليهم اراضي للسكن والرعي في منطقة اخرى، الا ان الاهالي رفضوا ذلك».

وبخصوص القرار الاخير، قالت: «ستقوم السلطات بوضع العائلات في «رمات حوفاف» المعروفة بمجمع النفايات الكيماوية».

وقالت فضية ابو جردود، المتحدثة باسم العائلات: «اقترحت السلطات علينا الرحيل عن اراضينا والاقامة في قرية «شقيب السلام» لمدة ثلاث سنوات مؤقتاً. وبعدها يسمح لنا بشراء قسائم ارض في القرية. ورفضنا ذلك لاننا نعيش في ارضنا ولدينا المستندات التي تثبت ملكيتنا».

واضافت: «وتم الاتفاق بواسطة المحامية تالي والتائبة الجمهورية تمار غورجانسكي، بعدم اتخاذ اي قرار ضدنا حتى تاريخ (١٠/٨/٩٣)، حيث ستعقد جلسة تفاوضية مع السيد ميكي قادري، المدير العام لدائرة اراضي اسرائيل في تل ابيب».

وحول اصدار امر الاخلاء.. قبل الموعد المحدد للاجتماع بقادري قالت دينا: «اتفق على تقديم موعد الاجتماع وعقده قبل تنفيذ عملية الاخلاء».

البدء بشق شارع رئيسي ثان في الناصرة

● جانب من شارع السالزيان الذي تم تعبيده ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في اطار خطة بلدية الناصرة لحل ازمة السير في المدينة وتخفيف الضغط على الشارع الرئيسي «بولس السادس»، باشرت البلدية، هذه الايام، بالمرحلة الاولى من اقامة الشارع الرئيسي الثاني الذي سيمتد من شارع المدرسة الثانوية (٦٠٢) مرورا بشارع حيدر وشارع جامع السلام وصولا الى الشارع المقابل لحديقة البلدية.

ولهذا الغرض قامت البلدية بهدم سور الملعب البلدي، حيث سيتم هناك توسيع الشارع وتعبيده وبناء ارصفة جديدة وانارة. اما داخل الملعب البلدي فستقوم البلدية ببناء مدرج جديد وغرف البسة وحمامات.

وعلى الصعيد ذاته تم ارساء مناقصة لتوسيع وتعبيد شارع «اورط» (٧٩). وسيبدأ العمل في هذا الشارع قريبا. وتهدف البلدية من هذا المشروع اقامة مداخل ومنافذ جديدة للمدينة للتخفيف عن الشارع الرئيسي. وفي هذا الاطار سيتم، ايضا، في القريب فتح مداخل جديدة بالقرب من المكاتب الحكومية ومن «الكانيون» الجديد.

ومن جهة اخرى تواصل البلدية تعبيد عشرات الشوارع في المدينة. وقد انهت، قبل ايام، تعبيد شارع السالزيان، بعد تعبيد الشارع المقابل للملعب البلدي وصولا الى جبل حمودة وحي الاسبيتولي.

وتأتي هذه المشاريع بعد ان نجحت ادارة البلدية في الحصول على الميزانيات اللازمة من الدوائر المختصة على اثر الضغوط والاتصالات المكثفة التي اجرتها بهذا الخصوص.

ومن جهة اخرى باشرت البلدية بمشروع انهاء المرحلة «هـ» من مد شبكات المجاري في الصفافرة. وبانتهاء العمل بهذا المشروع تكون البلدية قد انهت مد شبكات المجاري في الحي. وعلمنا ان تكلفة هذا المشروع تقدر بأكثر من (٤٥٠) الف شيكل. كذلك ستقوم البلدية، قريبا، باستكمال شبكات المجاري في الحي الغربي وحي الورود. وكانت البلدية اعلنت في وقت سابق، انها، مع نهاية العام الجاري، تكون قد انهت مد كل شبكات المجاري في المدينة.

رابين امر الوزراء بعدم التصويت الى جانب قانون المساواة للدروز والشركس

● مكتب «الاتحاد» اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، عن معارضته لمشروع قانون المساواة للدروز والشركس، ولم يكتف بمعارضته بل امر وزراء الحكومة بمعارضته ايضا.

وكان من المقرر ان يمر القانون بالقراءتين الثانية والثالثة، امس الاول الاربعاء، في الكنيست، الا ان رئيس لجنة المالية البرلمانية طلب تأجيل التصويت وذلك بناء على طلب رئيس الحكومة ووزير المالية.

*** طريف يهدد! ***

وكان النائب صالح طريف (العمل)، متأكدا ان القانون سيمر في القراءتين بعد ان ضمن تأييد غالبية اعضاء المعارضة وتأييد عدد من اعضاء الائتلاف، الا انه فوجىء بقرار الحكومة.

وقال طريف تعقيبا على موقف رئيس الحكومة انه موقف يمس بحقوق ابناء الطائفتين وعبارة عن اهانة قاسية ومثار سخرية لوعود الحكومة الخاصة بالمساواة.

وهدد طريف في حال عدم اقرار القانون التصويت ضد الحكومة في اي موضوع يطرح على جدول اعمال الكنيست.

وفي محاولة «لتهدئة الخواطر» قال رابين انه سيعمل للوصول الى تسوية مع طريف حول البند المختلف عليه وهو «تصنيف قرى التطوير» واعدا انه بعد حوالي الشهر ستطلب الحكومة عقد جلسة خاصة للكنيست حول الموضوع والتصويت على القانون.

اهالي رمية يعودون الى ساحة المعركة.. لان المفاوضات مع المسؤولين لم تسفر عن شيء!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة السباعية لمتابعة قضية رمية، على ضوء الجمود الذي يكتنف القضية، اقامة اجتماع تضامني بتاريخ (٢١/٨/٩٣) في الساعة الرابعة عصرا في رمية، لمؤازرة الاهالي وتحريك القضية.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته اللجنة السباعية، يوم امس الخميس في البعنة، بحضور وفد يمثل اهالي رمية.

وعلم ان المفاوضات التي جرت بين اهالي رمية والمسؤولين لم تتمخض عن اية نتيجة ايجابية، على ضوء اصرار الحكومة على موقفها المتجسد باعطاء الاهالي البالغ عددهم اكثر من مئة نسمة (١٧) قسيمة فقط للبناء، الامر الذي يرفضه الاهالي، مؤكدين انهم يملكون الكواشين بالارض ولن يتنازلوا عن اي شبر منها.

ويذكر ان قرار الترحيل الصادر عن المحكمة المركزية في حيفا قبل اكثر من سنة، لا يزال ساري المفعول. وكان المسؤولون قد طلبوا من اهالي رمية وقف اي نشاط سياسي واحتجاجي، والتفاوض بهدوء، الا ان الحكومة لا تزال تماطل وتستهتر بالمطالب العادلة للاهالي.

ومن القرارات التي اتخذت في الاجتماع ارسال رسالة تذكير الى شمعون شيبس، مدير مكتب رئيس الحكومة حول الوعود التي قطعت لاهالي رمية ووجوب تحقيقها وتنفيذها. والاتصال بأعضاء الكنيست العرب للضغط على الحكومة. والتنسيق مع لجنتي المتابعة ورؤساء السلطات المحلية العربية.

بالاحتيال، جرى بيع وهدم نادي الحزب الشيوعي في قلنسوة

*** عضو الحزب الذي احضر امرا من لجنة التنظيم لوقف البناء الجديد غير الشرعي، يواجه بالشتائم وبالتهديدات ***

● قلنسوة - خاص - اصدر الحزب الشيوعي في قلنسوة بيانا الى الاهالي يتهم فيه «اشخاصا عديمي المسؤولية» بهدم نادي الحزب في القرية واقامة بناء خاص مكانه ويمحاولة الاعتداء على المهندس محمود متاني، الذي احضر امرا من لجنة التنظيم بايقافهم عن هذا العمل غير المشروع والذي يعتبر ضربا من الاحتيال.

وكان النادي قد اشتري في مطلع الثمانينات. وهو عبارة عن بناية صغيرة من طابقين مساحتها ٨٠ مترا مربعا. وسجل في حينه باسم اثنين من اعضاء الحزب، هما عبد الرحيم غزاوي والدكتور حسن عبد الحميد متاني. ومع مرور الزمن ترك غزاوي صفوف الحزب. وفوجىء الحزب اذ عرف انه قد باع البيت والارض المقام عليها (١٢٠ مترا مربعا)، بدون اذن الحزب وبدون معرفة الدكتور متاني. ثم قام شريكه، الذي اشترى البيت، ويدعى عيسى مرعي، بتقديم خارطة لاقامة بناء جديد، وقد قدم الحزب اعتراضا على الخارطة وفي الوقت نفسه قدم شكوى في الشرطة يتهم فيها الغزاوي بالتصرف بأملاك ليست له. ولذلك لم تصدر رخصة بناء. ومع ذلك قام مرعي بهدم النادي. وبدأ يحفر اساسات مكانه من اجل البناء. فتوجه الحزب الى لجنة التنظيم والبناء المنطقية واستصدر امرا بوقف البناء.

وفي يوم الثلاثاء الاخير، حضر مفتش اللجنة وسلم الامر الى عيسى مرعي. فراح هذا يشتم المهندس محمود متاني، عضو الحزب الشيوعي الذي حضر مع المفتش وهدده.

ومنذ ذلك الوقت والمهندس متاني يتلقى تهديدات تلفونية بالقتل.

وقد استنكر الحزب في بيانه، امس، هذه الاعتداءات الآثمة ودعا الاهالي الى وضع حد لها.

بواسطة جمعية حقوق المواطن

الطالبة الفحماوية المحجبة تتوجه الى المحكمة العليا ضد مدرسة المطران

*** تطلب من المحكمة ان تلزم ادارة المدرسة النصراوية بقبولها للسنة الدراسية القادمة بغض النظر عن الحجاب ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجهت الطالبة الفحماوية، منى خلدون جبارين، الى المحكمة العليا، امس الخميس، بدعوى استصدار امر ضد ادارة المدرسة الاكليريكية (المطران) في الناصرة تلزمها بقبولها للسنة الدراسية القادمة دون المساس بحقها في ارتداء الحجاب.

وقدمت الدعوى باسم الطالبة جبارين جمعية حقوق المواطن في اسرائيل. ويمثلها المحامي حسن جبارين، عضو الجمعية. ويقول في الدعوى ان ادارة المدرسة رفضت قبول الطالبة فقط لانها ترتدي الحجاب.

ويسند الوالد بذكر الامور التالية: الطالبة انهت دراستها الابتدائية في ام الفحم (بامتياز). وتسجلت للدراسة الثانوية في مدرسة المطران. فدعيت للمشاركة في دورة باللغة الانجليزية واخرى في الرياضيات. ولكن عندما حضرت الى الدورة (في ٥ تموز الماضي) ابلغها مركز الدورة ان اللباس الذي حضرت الى المدرسة وهي ترتديه، غير مقبول وان عليها الالتزام بزي المدرسة. وفيما بعد، ابدت استعدادها لارتداء زي المدرسة فعلاً، ولكنها طلبت ان يسمح لها بالابقاء على الحجاب الذي يغطي رأسها. فهي انسانة متدينة.

غير ان ادارة المدرسة رفضت ذلك واعادت لها رسوم التسجيل.

من هنا، جاءت الدعوى الى المحكمة العليا. ويقول المحامي جبارين ان الطالبة تعتبر متفوقة. وقد اختارت مدرسة المطران في الناصرة المعروفة بمستواها العالي، وهي تضم طلاباً ومعلمين من جميع الطوائف. ومع انها تعتبر مدرسة اهلية، الا انها خاضعة لمراقبة وزارة المعارف. وبما ان الطالبة في جيل التعليم الالزامي والمدرسة تعمل وفق مصادقة الوزارة



● منى جبارين ●

فان من واجبها قبول الطالبة. وعدم قبولها للاسباب المذكورة يعتبر مساساً في حريتها العقائدية والدينية.

هذا ولم تقدم المدرسة بعد، الى المحكمة، رداً على الادعاء.

في حديث خاص بـ «الاتحاد»، حول قرار بطاركة العالم في اسطنبول



البطريرك ثيوذوروس يهاجم قرار نزع الثقة عنه

*** «هذا قرار تخويفي لا علاقة له بأموال الطائفة. وجاء انتقاما مني لانني ارسلت كاهنا الى سان فرانسيسكو» ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - هاجم غبطة بطريرك طائفة الروم الارثوذكس في القدس والجليل والاردن، ثيوذوروس الاول، في حديث مع «الاتحاد»، امس الخميس، القرار الذي اتخذه بطاركة الكنائس الارثوذكسية في العالم بنزع الثقة عن غبطته ومقاطعة المطرانين أسيخيوس وتيموثيوس وتنحيتهما من منصبيهما واعادتهما رجالا كهنة عاديين.

وقال غبطته: «ان ما جرى ليس نزع ثقة. وهذا كلام غير صحيح بل انه اسلوب تخويف لا غير. اذ لا صلاحية لهم في اتخاذ اي قرار لا ضدي ولا ضد المطرانين اللذين يعملان معي، ومن جهتي سأبقى اتعامل مع سيادة المطرانين على اساس وضعهما اليوم وليس كرجال كهنة كما يريدون».

وكان بطاركة الكنائس الارثوذكسية في العالم قد اعلنوا في مؤتمر صحفي عقد في اسطنبول عن قرار نزع الثقة عن غبطة بطريرك الروم الارثوذكس وفصل مندوبي البطريركية لديهم المطرانين، أسيخيوس وتيموثيوس. ويعود ذلك الى عدة اسباب منها النزاع القائم حول زعامة الكنيسة الارثوذكسية في العالم وتصرف البطريرك بطريقة لا تناسب السياسة الداخلية والخارجية لهم اضافة الى اتهام البطريرك والمسؤولين في البطريركية بالتصرف بأموال واوقاف البطريركية بشكل غير قانوني وغير مقبول على ابناء الطائفة.

ومن جهته نفى غبطة البطريرك في حديثه مع «الاتحاد» هذه الاسباب وقال: «انهم غاضبون لاننا (بطريركية القدس) اقمنا كنيسة لنا في استراليا وارسلنا الخوري جورج جريات ليكون الكاهن المسؤول في سان فرانسيسكو وذلك بناء على رغبة الطائفة العربية هنالك. ظل الامر لم [illegible] والروم (امس الخميس) حضر احد رجال الدين من كندا وابلغنا ان الوضع في كندا غير مريح وانهم بحاجة الى رجال دين من طرفنا. وبالطبع هذا ايضا لن يعجبهم. على اي حال.. «يا ريت ينقلوا» ما يقولون».

اما حول املاك الطائفة فرفض غبطته الاجابة وقال: «ارجوكم لا توجد مشكلة من هذا النوع».

هذا وقد عقد امس الخميس اجتماع لجميع مطارنة الروم في البطريركية في القدس اثر قرار بطاركة الكنائس في العالم ورفض البطريرك الحديث عن هذا الاجتماع وقال انه عادي مثل اي اجتماعات اخرى. غير ان معلومات تسربت جاء فيها ان المطارنة ايدوا البطريرك، بمعظمهم، لكن بعضهم دعا الى ايجاد صيغة للتفاهم مع اسطنبول.

ومن الجدير ذكره ان نبأ نزع الثقة عن غبطة البطريرك، الذي كانت «الاتحاد» قد انفردت بنشره في البلاد اثار ردود فعل واسعة وترقبا شديدا في اوساط الطائفة. خصوصا وان العديد من المعلومات التي يستخدمها البطاركة العالميون مستقاة من رسائل شكوى واحتجاج عديدة تصدر من هنا.

قانون جديد

ارسال الاعلان بالفاكس يعتبر مخالفة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - الرت الكنيست، في ساعة متأخرة من ليلة الاربعاء - الخميس بالقراءتين الاولى والثانية، قانونا قدمه النائب ابراهام بوراز (ميرتس) يمنع ارسال الاعلانات بواسطة جهاز الفاكسيميليا قطعياً.

وسوغ بوراز اقتراح القانون بان استعمال «الفاكس» مريح جدا للمعلن الا انه يكلف الطرف الآخر (الذي يتسلم الاعلان) مقابل الورق الذي يطبع عليه وهذا الورق غال جدا، كما ان تكلفة الاستقبال اغلى من تكلفة الارسال. وبهذه الحالة فان المستقبل يخسر.

وحسب القانون الجديد الذي سيبدأ العمل به بعد نشره في الجريدة الرسمية، فان كل من يرسل اعلانا دون موافقة الطرف الثاني (المستقبل) مسبقاً وبشكل خطي معرض لغرامة مالية تصل الى سبعة آلاف شيكل. ولا يعتبر توجه المعلن الى المستقبل لطلب موافقته الخطية مخالفة.

التحقيق مع الشيخ جمال معدي حول زيارته الى تونس



● جمال معدي ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - حقق يوسف عزرا، من مكتب «مندوب خدمات الدولة».. في حيفا، صباح أمس الخميس، مع الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، حول زيارته الى تونس والتقائه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في نيسان الماضي.

وجاء التحقيق على خلفية اصدار لجنة المبادرة الدرزية نشرة لمرة واحدة تحمل العنوان «لقاء تونس».

وابرز المحقق النشرة مستفسرا عن هيئة تحريرها واين طبعت.

وحاول المحقق معرفة، اين التقطت صورة الوفد مع الرئيس الفلسطيني، واين جرى اللقاء.. في مكتب او بيت عرفات. ورفض الشيخ جمال الاجابة قائلا ان اللقاء جرى في تونس.

وكانت عدة اسئلة مثيرة للسخرية منها: هل انت موجود بين اعضاء الوفد في الصورة التي على الغلاف؟ فأجابه، ما رأيك انت؟

وكرر المحقق السؤال بصيغ مختلفة حول مكان عقد اللقاء واين التقطت الصور مع عرفات، الا ان الشيخ جمال رفض الإجابة.

وحاول المحقق الصاق تهمة عدم الاخلاص للدولة والتصرف بشكل لا يلائم الشيخ جمال كموظف دولة وذلك استنادا الى ما جاء في الكلمة التي القاها في اللقاء مع عرفات، ورفضه لقانون التجنيد الاجباري المفروض قسرا على الشباب العرب الدروز، ومصادرة الارض وانعدام المساواة.

ويذكر انه كان جرى تحقيق مع الشيخ جمال حول زيارته لتونس يوم (٩/٦/٩٣).

اليوم يختتم مهرجان امسيات ام الفحم السينمائية

*** واختتام المخيم الصيفي لجبهة كفرمندا ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يختتم، مساء اليوم الجمعة، مهرجان امسيات ام الفحم السينمائية، الذي افتتح مساء يوم الاحد (١/٨/٩٣) وعرضت خلاله عدة افلام واقيمت ندوتان، الاولى حول ادب غسان كنفاني، بمشاركة الكاتب سلمان ناطور. والثانية حول فيلمين هما: «الجبل» لمخرجه حنا الياس والفيلم التونسي «شمس الضباع» لمخرجه رضا الباهي.

واستقطب المهرجان اهتمام العديد من الصحفيين والناس، اذ حضرته وفود عديدة من القدس ورام الله وعرابة وعرعرة، الامر الذي دفع بلجنة المهرجان تحويله الى تقليد سنوي.

وستعرض اليوم مسرحية «زريف» لمخرجها ومؤلفها راضي د. شحادة.

*** اختتام المخيم الصيفي الخامس لجبهة كفرمندا ***

وبحضور جمهور غفير من اهالي كفرمندا، اقيم احتفال اختتامي، مساء امس الاول الاربعاء، للمخيم الصيفي الخامس الذي اقامته جبهة كفرمندا الدمقراطية. واقيم الاحتفال في عين حارود وتخلله تقديم برامج فنية وغنائية.

وشكر سكرتير الجبهة في القرية السيد محمد فضل عالم كل من ساهم في انجاح المخيم.

واستمر المخيم (١٥) يوماً وشارك فيه (١٧٠) طفلاً و(٣٥) مرشداً واشتمل على فعاليات في المجالات كافة.

رئيس دائرة القوى البشرية في الهستدروت:

لن نسمح بتحطيم الهستدروت.. حتى لو اضطررنا الى الاستقلال عن الحزب

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «هناك من يريد ان يضرب الهستدروت ويحطم انجازاتها. وقانون التأمين الصحي، كما طرحه وزير الصحة حاييم رامون، هو دليل على ذلك. ولكننا، من خلال قناعتنا بأن الهستدروت هي العمود الفقري للعمال اليهود والعرب، لن نسمح لاية حكومة ان تهدم الهستدروت.. حتى لو اضطررنا الى اتخاذ خطوات تؤدي الى استقلالية الهستدروت عن اي جسم سياسي او حزبي».

هذا ما قاله رئيس القوى العاملة في الهستدروت، متير غات، خلال الزيارة التي قام بها الى مجلس عمال الناصرة (٤/٨). وقال غات ان الوسط العربي سيكون اكثر المتضررين من قانون التأمين الصحي ومن ضرب الهستدروت.

وناشد غات المسؤولين في المؤسسات الاقتصادية الهستدروتية والحكومية لاقامة شراكة مع المستثمرين العرب في البلاد من اجل اقامة مشاريع صناعية في الوسط العربي.

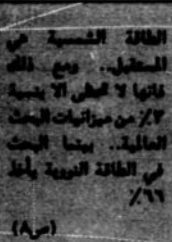
ومن جهته، دعا سكرتير مجلس عمال الناصرة، محمد ابو احمد، الحكومة لان تقوم بواجبها في خلق اماكن عمل في المدينة لمواجهة البطالة.

■ رسالة بلغراد:
واشنطن ليس لها مصلحة.. من السلام في البوسنة. والشعب يدفع ثمن.. سياسة النظام العالمي الجديد
(ص٣)





الجمعة ٦ آب ١٩٩٣ الصفحة ١



■ في صفحات الادب:
– قصيدة جديدة للشاعر فتحي القاسم.
– قصتان لوليد الفاهوم وعدنان داغر.
– رسائل العشق والعشاق، عيسى لوباني.
(ص.١ – ١١ – ١٢)

الوزير عوزي برعام، في لقاء خاص بـ «الاتحاد»:





■بصفتي وزيرا للسياحة، اقول دائما، ان السياحة هي التي ستخرج اسرائيل من ازمتها الاقتصادية وليس غيرها. ولكن، السياحة تربح فقط في ظل السلام. وكنت اريد ان ارى حكومة اسرائيل ديناميكية اكثر ودرامية اكثر في العمل لانجاح مفاوضات السلام ■

● اجرى اللقاء: نظير مجلي وفيصل جبيلي ●

● «الاتحاد»: كيف ينظر وزير السياحة في اسرائيل، الى شؤون السياحة، وهو يرى نيران الحرب والعنف تغمر سماء المنطقة وارضها وبالتالي «تهجج» وتبعد السياح عنها؟

– الوزير برعام: واضح لنا جميعا ان السياحة تربح من السلام وتخسر من الحرب والعنف واي نقص في الامن. وانا اقول، منذ تسلمي منصبي في وزارة السياحة، انه ليس هناك من سبب يمنع تزايد عدد السياح وارباح السياح بالتالي، سوى السبب السياسي. الصراع الاسرائيلي – العربي خلق مشكلة لاسرائيل بحيث اصبحت في نظر العالم دولة غير آمنة. وذلك حتى قبل الحرب وقبل الانتفاضة. فمن غير المعقول ان تقتصر السياحة لاسرائيل على ١.٨ مليون سائح كما حصل في السنة الماضية (١٩٩٢) بينما هناك دول اخرى اصغر واقل اهمية يزورها ٤.٥ مليون سائح واكثر. انني اعتقد ان السياحة يجب ان تخرج اسرائيل من ازمتها الاقتصادية اكثر من اي مصدر اخر. هناك من يقول: نركز على الصناعة. لكنني اخالفهم الرأي. فنحن لم نعد متفوقين في الصناعات الخفيفة.. بالمقارنة مثلا مع دول الشرق الاقصى. لذلك علينا التركيز على السياحة.

● «الاتحاد»: ولكن، هل حكومة اسرائيل تدرك ذلك؟ هل يستمعون اليك وانت تقول هذا؟ لماذا نرى اذن هذه العرقلة لمفاوضات السلام. وهذا العنف في لبنان وفي المناطق الفلسطينية المحتلة؟

– الوزير برعام: كنت اريد ان تسير الامور بشكل اخر وان تكون عملية السلام هي الشغل الشاغل للجميع وتسير بشكل اسرع واكثر درامية. كنت اريد ان ارى اسرائيل طليعية وديناميكية اكثر في احراز النجاح للمفاوضات. ولكن هذا ليس سهلا. هناك مشكلة الاحزاب ومشكلة الرأي العام..

● «الاتحاد»: ولكن الحكومة تتمتع بالاكثرية في الكنيست. والرأي العام اختارها لانه يريد السلام. ثم اننا ما زلنا نتحدث عن دفع المفاوضات وعدم عرقلتها..

– الوزير برعام: نعم. انا ايضا اقول هذا. انما المؤثرات السلبية هي في تلك المخاوف التي تنتاب عدد من المسؤولين. انا من الناس الذين يؤمنون بان الحزب الذي سيجلب السلام بين اسرائيل والعرب سيكون هو الحزب المنتصر في الانتخابات القادمة. فانا ضد الخوف الذي يبديه البعض من تقديم التنازلات للعرب. فحتى لو تنازل هذا الحزب عن الجولان، وهذا صعب وقاس، فانني مقتنع بان الجمهور الاسرائيلي سيجدد الثقة به. المهم ان يجلب سلاما حقيقيا ومقنعا.

● «الاتحاد»: هذا الكلام، يجب ان يوجه الى حكومة اسرائيل. اليس كذلك. فالامر بيدها والعرب، من جهتهم، مستعدون لهذا السلام الحقيقي كما تعرف؟

– الوزير برعام: هذا الكلام يقال للجميع. ففي الناحية العربية ايضا يوجد من يحاول عرقلة السلام.. مثل «حماس» و«حزب الله» فهؤلاء لا يريدون دولة اسرائيل. كذلك هناك في اسرائيل اوساط لا تريد التنازل عن الجولان او المناطق. وعملية السلام شائكة وعلينا، نحن انصار السلام في الطرفين، ان نقنع ونجند من اجل انتصار السلام. لان البديل خطير جدا، اخطر بكثير من الواقع الحالي. تصوروا حزبا اخر في الحكم اليوم، فكيف تكون النتيجة؟

● «الاتحاد»: ولكن، هل يكفي ان نتحدث عن السلام، بينما في الواقع يجري زرع الكراهية والحقد والبغضاء. وهذا غذاء للتطرف ولرافضي السلام. فما رأيك في اعمال القتل في المناطق المحتلة؟ سيادتك تعرف انه في زمن حكومة رابين، التي تشارك فيها، بلغ عدد القتلى عموما ومن الاطفال خصوصا اكثر مما حصل في زمن حكومة شمير؟

– الوزير برعام: انظرا. ان القضية ليست حسابات وارقاما. مع انني لا انفي الارقام التي ذكرت. انكما تعرفان آرائي الشخصية جيدا. ان القتل هو ثمرة الاحتلال. بغض النظر عن حكومة الاحتلال. وانا شخصيا ضد الاحتلال. وبالتالي انا ضد كل ما ينجم عنه.

واسمحا لي، هنا، ان اقدم ملاحظة عابرة. فمن الخطأ، على الاقل هذا ما اومن به شخصيا، من الخطأ الاعتقاد بأن الجنود اليهود يلاحقون العرب لقتلهم هكذا لمجرد كونهم عربا. توجد هنا مسألة سياسية وامنية.

● «الاتحاد»: والاطفال الذين قتلوا..؟

– الوزير برعام: انا اتحدث بشكل عام عن المبدأ. تحدث بالطبع تجاوزات كثيرة. وانا اعرف جيدا ان هناك معاناة قاسية جدا للفلسطينيين بسبب الحصار والمشاكل الاقتصادية. هناك تذمر شديد. وهناك عناء حقيقي. وهذا يصعب كثيرا على الوفد الفلسطيني المفاوض.

● «الاتحاد»: انت تعتبر من حمائم حزب العمل. هل من دور لكم. هل من تأثير على رابين؟

– الوزير برعام: دعونا من هذا الان. ولنتركه للمستقبل. فما زلنا في السنة الاولى من الحكم. هناك امور تغيرت وتحسنت. والطريق ما زال طويلا.

● «الاتحاد»: ذكر انك واحد من الوزراء الذين يؤيدون التفاوض المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية في تونس. ما الذي يمنع التفاوض المباشر؟

– الوزير برعام: انا وزير في الحكومة. والحكومة تقوم على خطوط عامة خالية من بند يدعو للتفاوض مع م.ت.ف ولن اخرج عن موقف الحكومة. هذا هو الجواب الرسمي.

● «الاتحاد»: هل غيرت موقفك..؟

– الوزير برعام: لم اغير موقفي. فانا شخصيا كتبت رأيي في عدة مقالات قبل دخولي الحكومة، قلت فيها بوضوح مع من يجب ان نتفاوض. وانا لم اغير رأيي.

● «الاتحاد»: لكن رابين يدعي ان رئيس م.ت.ف، ياسر عرفات، هو الذي يعيق المفاوضات ويتشدد.

– الوزير برعام: في الجولة التاسعة تعثرت المفاوضات، وكان رأي غالبية اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض ان تعلق المفاوضات. فاجتمعوا مع عرفات في عمان. ومن هنا توجهوا الى المفاوضات. هذه حقائق معروفة.

.... الا تريدون ان نتحدث عن السياحة؟

● «الاتحاد»: حسنا. ولكن سؤالنا الاول سيكون مربوطا بعض الشيء في قضية السلام. هل يستمع الوزراء الى وزير السياحة، عوزي برعام، وهو يربط بين السلام وتطوير السياحة. هل توجد مكانة وتأثير لوزير السياحة في حكومة مثل حكومة رابين؟

– الوزير برعام: اذا كان المطلوب مني ان اجيب بواحد من امرين: نعم او لا، يكون جوابي الصريح: لا. ولكن هناك في الواقع تطورا جديا. لقد كان

◄

* سؤال: انت تؤيد التفاوض المباشر مع م.ت.ف.
– جواب: انا ملتزم بقرارات الحكومة الرافضة للتفاوض المباشر مع م.ت.ف ولكن مواقفي الشخصية في هذا الموضوع معروفة. وكقد كتبتها في الصحف. وانا لم اغير رأيي.
* سؤال: رابين يقول ان عرفات هو العقبة.
– جواب: عرفات هو الذي حسم في ان تعقد الجولة التاسعة من المفاوضات. فقد كان الوفد الفلسطيني معنيا بتعليق المفاوضات. وغير رأيه عندما التقى عرفات في عمان.

اسرائيل تعمل على فتح باب السياحة الاسلامية.. وتعد لذلك دورا للوسط العربي



● الوزير برعام في الوسط والى يمينه فيصل جبيلي والى يساره نظير مجلي ● (تصوير: مكتب الناطقة بلسان الوزير - خاص بـ «الاتحاد»)

■□ السياحة الاسلامية مهمة ليس فقط لزيارة المقدسات في القدس. بل لتطوير السياحة في الوسط العربي. فهؤلاء السياح يحبذون الاقامة في بيئة مناسبة لهم. وهذه سيجدونها هنا - في الوسط العربي.

■□ الناصرة لم تأخذ مكانتها في اهتمامات دولة اسرائيل من الناحية السياحية، مع انها ذخر للدولة. وقد حان الوقت للاهتمام بها لذلك اخترناها وحيدة مع القدس لتحظى بالمكانة «مدينة تطوير أ».

■□ بلدية الناصرة تملك عددا من المشاريع المخططة والمدروسة الجاهزة للتنفيذ. مشاريع رائعة تحتاج فقط الى ميزانية. انها بلدية ممتازة، من حيث النجاعة. اناس مهنيون يعملون بمستوى راق قلما نشاهده في الكثير من من البلديات.

■□ نريد تطوير السياحة في الوسط العربي عموما. من ناحية المشاريع لدينا: ● تطوير شاطىء جسر الزرقاء ● مشاريع في ابو غوش ● دالية الكرمل وعسفيا ● عكا القديمة.. وغيرها.

موضوع السياحة هامشيا في الحكومات السابقة. وكذلك الوزير. اما اليوم فالوزير ليس هامشيا. وموضوع السياحة يحظى باهتمام اكبر. والان نسأل: ما هو هذا الاهتمام؟ من الناحية المعنوية يوجد اهتمام. ولكن من ناحية اقرار الميزانيات، فالاهتمام ضعيف.وقد تكلمت عن هذا الموضوع بصراحة. وقلت لرئيس الحكومة والوزراء: اعلموا اننا اذا وصلنا الى حالة السلام، لن نجد امكنة نوم كافية في البلاد للسياح. اذا اردنا جلب وفد من الاغنياء اليابانيين، لن نجد اماكن مناسبة لاستضافتهم. لذلك علينا ان نغير توجهنا ونرصد الميزانيات بسخاء. ان معدل ما يصرفه السائح الاجنبي الواحد في اسرائيل هو (١١٠٠) دولار. وهذا مبلغ غير قليل. فاذا استثمرنا مبلغ ٦ -٧ ملايين دولار في الدعاية، سيصل الينا مليون سائح زيادة، او اقل قليلا. وسيصل دخلنا الزائد من السياحة الى مليار دولار. لكن يجب ان نهتم في مسألة الاستضافة والمشاريع السياحية. وهذا ما نقوم به اليوم. الامكانيات لجلب السياح وتطوير السياحة ضخمة جدا. وعلينا ان نعمل.

● «الاتحاد»: كيف. واية فئات من السياح تبحثون عنها؟

- الوزير برعام: من جميع الفئات. هناك السياح اليهود. ان ٢٠٪ لم يأتوا بعد. في السنة الاخيرة بلغ عدد السياح اليهود ٧٠٠ الف من مجموع ١.٨ مليون. ولكن هذا لن يأتي على حساب السياحة المسيحية والحجاج. وهنا ايضا يوجد ما نطوره. ونحن نهتم، لاول مرة في تاريخ وزارة السياحة، بمدينة الناصرة. فهي مدينة تاريخية ومهمة جدا. كذلك انا مهتم اليوم بالسياحة الاسلامية..

● «الاتحاد»: ماذا تقصد بالسياحة الاسلامية؟

- الوزير برعام: اقصد السياح القادمين من دول اسلامية مثل تركيا ونيجيريا والهند وجمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا وباكستان. والسياحة الاسلامية مهمة ليس فقط بسبب المقدسات الاسلامية في القدس. بل هي مهمة ايضا في تطوير السياحة في الوسط العربي في اسرائيل.. في الناصرة وفي غير الناصرة. فانا اعتقد ان السياح المسلمين القادمين من تلك الدول سيحبذون الاقامة في بيئة قريبة عليهم. وهذه سيجدونها بالتأكيد في الوسط العربي في اسرائيل. ومن هنا الحاجة الى تطوير السياحة في هذا الوسط.

● «الاتحاد»: هل هناك مشاريع سياحية جديدة للوسط العربي، غير الناصرة؟

- الوزير برعام: بالطبع. لكننا لم نعلنها.

● «الاتحاد»: وما هي؟ دعنا نعلنها.

- الوزير برعام: اولا، ضمن مشاريع التطوير السياحي لمنطقة الشاطىء، هناك مشروع كبير لتطوير شاطىء شاطىء جسر الزرقاء. واحب ان اشير هنا الى ان المشروع يتم بالاشتراك مع ارباب مال محليين من جسر الزرقاء نفسها. اناس ذوو مبادرات رائعة.

ثانيا، منطقة دالية الكرمل وعسفيا. هذه ستكون منطقة سياحية متطورة وفي جعبتنا عدة مشاريع لها، ايضا هنا توجد مبادرات محلية نتعاون معها. كذلك سندخل الى منطقة ابو غوش. وفي عكا القديمة بدأ العمل على تطوير عدة مواقع ينتظر ان تنتهي في اخر هذه السنة مثل توسيع الميناء وتطوير السوق وتشجيع الفندقة البيتية، اي على اساس ترميم بيوت وتأجيرها وبالمناسبة هذا فرع مهم لكل الوسط العربي.

ومن جهة اخرى، سنقوم بالبحث والعمل على تجنيد مبادرات محلية للسياحة في كل مكان. فنحن نعتقد ان بلادنا كلها منطقة مناسبة لتطوير السياحة.

● السياحة في الناصرة ●

● «الاتحاد»: لقد قررتم اعتبار الناصرة منطقة تطوير «أ» من الناحية السياحية فماذا يعني هذا القرار بالنسبة لابن الناصرة؟

- الوزير برعام: اولا احب ان اوضح مرة اخرى اننا قررنا منطقتين اثنتين فقط بدرجة تطوير «أ» هما القدس والناصرة وهذه اول مرة يجري الاهتمام بالناصرة لاعطائها مكانتها. فنحن مقتنعون بما يقوله رئيس بلدية الناصرة، عضو الكنيست توفيق زياد، من ان الناصرة ذخر سياحي للدولة. وقد حان الوقت لتتعامل معها الدولة على هذا الاساس.

والقرار يعني اعطاء الناصرة افضلية عليا في كل مشاريع الدعم الحكومي، على ٣ مجالات هي: ● الفندقة الكبرى، ونقصد اقامة فنادق فخمة ● الفندقة الشعبية، اي اقامة الفنادق الصغيرة وتحويل بيوت الى بيوت راحة للسياح.. يستأجرونها للنوم اذا توفرت فيها الشروط المناسبة ● ثالثا ما نسميه بالعبرية (אטרקציות)، اي مواقع جذب للسياح.. مثل مناظر جميلة (نافورة مياه. حديقة.. الخ) او مرافق موسيقية ونواد سياحية وقطار هوائي (اسلاك) كهربائية..

في منطقة تطوير «أ» تقدم الوزارة منحة لكل مشروع بقيمة ٣٠٪ من تكاليفه.. بينما في منطقة تطوير «ب» نعطي ٢٠٪ ومنطقة تطوير «ج» لا نعطي شيئا.

● «الاتحاد»: هل ستعطى المنحة فقط لسكان الناصرة او للمشاريع التي تقام في الناصرة بغض النظر عن هوية المستثمرين.

- الوزير برعام: تعطى لكل من يستثمر في الناصرة. وليس فقط داخل المدينة. بل ايضا في المنطقة المحيطة بها. وانا شخصيا ساعمل على تجنيد مستثمرين، عرب ويهود، من الناصرة وخارجها. وقد بدأت باتصالاتي فعلا. وقد وجدنا ان هناك عقبات تعترض طريق التطوير. فقررنا بالتعاون مع بلدية الناصرة العمل على حلها.

● «الاتحاد»: مثلا.

- الوزير برعام: مثلا، طرحت البلدية امامنا مشكلة السير ووجود شارع رئيسي واحد مزدحم. فمن اجل ايجاد حلول لمشكلة السير وايجاد طرق بديلة علينا ان ننسق مع وزارتي المواصلات والاسكان. فاذا اردنا شق شارع في منطقة السوق مثلا ستواجهنا مشكلة البيوت المزدحمة فوق بعضها البعض.

والتي قد تحتاج الى تفريغها وهدمها وتعويض سكانها، وهذا كله يحتاج الى موافقة وزارة الاسكان، لهذا قمت بزيارة مشتركة مع فؤاد (كنية وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر) الى الناصرة. وتجولنا مع قيادة البلدية في المناطق وتعرفنا على الوضع عن كثب واقتنعنا بضرورة عمل شيء مشترك. وهدفنا الوصول الى انجازات كبيرة حتى العام ٢٠٠٠.

● «الاتحاد»: ما الذي ينبغي على المواطن العادي الذي يملك مالا ويريد استثماره ان يفعل.. حتى يحظى بالدعم الذي تكلمت عنه؟

- الوزير برعام: عليه ان يتوجه الى وزارة السياحة ويطرح اقتراحه. فيأخذ التوجيه اللازم. هناك مؤسسة اقتصادية في الوزارة، هذه مهمتها.

● «الاتحاد»: وماذا. عن مشكلة الارض؟

- الوزير برعام: دائرة اراضي اسرائيل بدأت في تخصيص اراض في منطقة الناصرة لعرضها على المواطنين لغرض الاستثمار.

● «الاتحاد»: الن تقيم شركة سياحية خاصة للناصرة، كما في العديد من البلدات في اسرائيل؟

- الوزير برعام: لقد تقررت اقامة لجنة وزارة تعمل بالاشتراك مع بلدية الناصرة. وتضم اللجنة كلا من الشركة السياحية الحكومية وممثلي الوزارات والبلدية. ونأمل ان يعين في القريب انسان قدير ليكون عنوانا للمواطن وينسق الامور مع اللجنة فاي مشروع ينفذ يجب ان يتم عن طريق هذه اللجنة.

واحب ان اقول هنا ان بلدية الناصرة تملك عددا كبيرا من المشاريع المخططة والمدروسة الجاهزة للتنفيذ. مشاريع رائعة وعملية وقابلة للتنفيذ. ولعلها مناسبة ان اذكر هنا، ان في الناصرة بلدية ممتازة، من حيث النجاعة والاتقان والاسلوب العملي. اناس مهنيون ويعملون بمستوى راق، قلما نشاهده في الكثير من البلديات. وهذا الامر يسهل علينا كثيرا ويوفر الوقت والجهد ويشجع على التعاون. هناك العديد من المشاريع، التي بمجرد بدأنا الالتقاء بها كانت جاهزة للتنفيذ وتحتاج فقط الى ميزانية. كل الاحترام لهم.

● «الاتحاد»: حتى الان لم تهتم وزارة السياحة بتسويق الناصرة في الخارج ان كان ذلك في مطبوعاتها او دعايتها الشفهية والدبلوماسية هل سيتغير هذا الامر في عهدك؟

- الوزير برعام: بالطبع سيتغير. هذا الموضوع ايضا سيكون من اهتمام الشركة. وقد تحدثنا عنه مع البلدية. ونحن مستعدون لتوظيف شخص موظفا لهذا الغرض بالذات.

● «الاتحاد»: في السنة الدراسية القادمة سيفتتح في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة فرع لتعليم السياحة. هل انتم مستعدون لفتح فروع في مدارس اخرى؟

- الوزير برعام: بالطبع. انا اتحدى اية مدرسة تريد فتح فرع كهذا ان تطلب ذلك منا من وزارة المعارف. وسنبذل كل جهدنا لدعمها. انه موضوع العصر بالنسبة للشبيبة. ولا بأس من زيادة الشباب العربي في هذا الفرع، وخصوصا في الفندقة.

● «الاتحاد» يجري الحديث عن استيعاب عرب في وظائف عليا في الدولة. فما هو دور وزارتكم؟

- الوزير برعام: هذا يعيدنا الى الميزانية. ان كادر الموظفين في وزارة السياحة قليل اصلا ولا توجد ملاكات جديدة. ولكن، انكما تعرفان ان هناك مواطنا عربيا في مركز مسؤول في الوزارة هو مدير اللواء الشمالي، انطوان شاهين. انا لا ادعي بالطبع اننا حققنا او سنحقق المساواة في مجال التوظيف في وزارتنا. ولكن هذا ليس بسبب سياسة موضوعة انما بسبب قلة الحاجة حاليا. تأمل ان يتغير هذا في المستقبل.

● «الاتحاد»: نريد ان نبعد قليلا عن مجالك. شركة ال - عال تقوم بمشروع دعائي واسع في العالم وفي الوسط اليهودي في اسرائيل من اجل زيادة مبيعاتها. لكنها لا تهتم ابدا بالمواطنين العرب في اسرائيل ولا تزال تتعامل معهم كأنها لا تريدهم. فهل تقبل بهذا؟

- الوزير برعام: لا جواب عندي.

● «الاتحاد»: لماذا؟

- الوزير برعام: هكذا. لنقل ان هذا ليس مجال اختصاصي. ال - عال تابعة لوزير المواصلات. ولن ازيد.

● «الاتحاد»: وفي مطار اللد. الى متى تستمر المضايقات للعرب والمقيمين؟ قيل ان هذه الحكومة ستغير. ولكن المضايقات للعرب لم تتغير.

- الوزير برعام: الفحص الامني في المطار ليس خاضعا لنا، مع اننا نتدخل دائما لاجل تخفيف المضايقات. على حد علمي، سيدخل الى المطار جهاز فحص جديد، حديث ومتطور، وسيوفر الكثير من المعاناة للمسافرين. اذ انه يفحص الحقائب بدون فتحها، الا في الحالات الخاصة. ولكن، دعونا نكون واقعيين، التفتيش الامني الشديد سيظل مستمرا.. حتى تتغير الاوضاع نحو السلام. والسلام عليكما.



سياسي الماني بارز:

واشنطن ليس لها مصلحة.. من السلام في البوسنة!

«المسألة مربوطة بالنظام العالمي الجديد والصراع الاقتصادي - السياسي ما بين القطبين العالميين الاساسيين: المانيا والولايات المتحدة»

* المانيا تريد الوصول الى الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفييتي سابقا. والطريق الى هناك تمر عبر تركيا. لكن الوصول الى تركيا يحتاج الى موقف مناسب من البوسنة. لذلك، غيرت المانيا (وبالتالي النظام الموالي في كرواتيا) موقفها وبدأت تؤيد البوسنة. وهذا يزعج الادارة الاميركية.. لانها تريد منع النفوذ الالماني عن الجمهوريات السوفييتية سابقا ويعاونها في ذلك، اليوم، يلتسين.. مقابل الدولارات *

● بقلم: امجد ميقاتي ●

● بلغراد - ي.ع برس - خاص بـ «الاتحاد» - في كل يوم جديد «تتكشف» حقائق جديدة عن الصراع الدائر في العالم اليوم، تحت ظل «النظام العالمي الجديد» الذي تقوده الولايات المتحدة الامريكية.. وتنافسها عليه اليابان والمانيا. لكن الامر الذي بات معروفا ولم يعد فيه اي جديد، هو ان هذه الصراعات تدفع ثمنها بالاساس الشعوب المقهورة. ويكون الثمن غاليا بالدماء الغزيرة الغالية وبالثروات التي تملكها هذه الشعوب ولكنها تنهب منها امام اعينها.

احدى النماذج الخطيرة لهذا الواقع هو ما يجري في جمهوريات الاتحاد اليوغوسلافي سابقا، بوابة الغرب الى الشرق في شمال الكرة الارضية، وبشكل خاص شعوب جمهورية البوسنة، المسلمين منهم والكروات والعرب.

احد رجال السياسة البارزين في المانيا، فيبرت ريتس، لفت الانظار الى هذا الصراع في مؤتمر صحفي عقده يوم الثلاثاء الاخير (٣/٨/٩٣) في العاصمة اليوغوسلافية بلغراد. وقد رأينا من الاهمية، استعراض ابرز ما جاء فيه، خصوصا على ضوء الموقف في المفاوضات حول البوسنة.. التي تتعرقل وتتعثر باستمرار.

والسيد ريتس، للمعلومية، هو عضو في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الالماني. ومع ان هذا الحزب لا يتمتع اليوم بنفوذ كبير في المانيا، بسبب التحريض الجنوني على الشيوعيين في هذا البلد، خصوصا بعد توحيد الالمانيتين وافقار شعب الشق الشرقي منها، الا ان مواقف هذا الحزب ورجالاته تحظى باحترام واضح لدى الاوساط الواقعية. ويضطر النظام الى التعامل مع هذه المواقف والدفاع عن النفس امامها بشكل دائم.

وقد حضر ريتس الى بلغراد بدعوة من رابطة الشيوعيين في يوغوسلافيا.

وهي حزب سياسي يعتبر نفسه استمرارا لرابطة الشيوعيين اليوغوسلاف (الحزب الذي كان حاكما ليوغوسلافيا الموحدة السابقة، ووقف على رأسه الرئيس اليوغوسلافي السابق تيتو) والتي انقسمت في مطلع التسعينات الى الحزب الاشتراكي الصربي والحزب الدمقراطي للاشتراكيين في الجبل الاسود من جهة، ورابطة الشيوعيين - حركة يوغوسلافيا من جهة اخرى. ومن الملفت للانتباه ان السيد د. ميريانا ماركوفيتش زوجة السيد سلوبودون ميلوشوفيتش رئيس جمهورية صربيا ورئيس الحزب الاشتراكي الصربي الحاكم. وهي من ابرز قادة الرابطة منذ اعادة تشكيلها في مطلع التسعينات وتختلف بهذا مع زوجها ولعبت دورا فكريا بارزا في التصدي لمحاولات تدمير يوغوسلافيا وتعرية وفضح القوى التي تقف خلفها.

واهمية وجهة النظر الالمانية التي يعبر عنها السيد ريتس من كونه قائدا سياسيا فقط، بل هو رئيس اللجنة الدولية ليوغوسلافيا المختصة بتحليل التفاعلات السياسية على الساحة اليوغوسلافية في السنوات الاخيرة الماضية، وخاصة في ضوء تصادم مصالح القوى الكبرى. كما ان السيد ريتس يعتبر اختصاصيا بارزا في الشؤون الاستراتيجية والجغرافيا السياسية.

وقد بدأ مؤتمره الصحفي بالقول: «اعرب عن اسفي لكون البلد، الذي ضحى في حربين عالميتين بالكثير من الارواح لم يتمكن من ان يحتفظ بوحدته. الاوضاع الراهنة في يوغوسلافيا، يمكن ان تربط بالاحداث في روسيا. هنا يمكن ان نرى بوضوح لماذا تم التضحية بيوغوسلافيا».

وتابع السيد ريتس حديثه موضحا: «واذا ما تابعنا باهتمام تطور العالم، نرى ان منطقة اسيا - المحيط الهادى هي التي تمر في اعلى درجات التطور، وتشمل على ٦٠٪ من سكان العالم. هذه المنطقة في سنة ٢٠١٠ ستصل الى اعلى درجات التطور الاقتصادي اليوم هذه المنطقة مهمة لثلاث قوى عالمية متنافسة: واشنطن، بون، طوكيو لانها تعتبر مراكز القوى الكبرى المسيطرة في الاقتصاد ومجالات اخرى.

وبعد انهيار الاتحاد السوفييتي، اقترحت واشنطن على بون وطوكيو نظاما عالميا جديدا، اي تقسيم الاسواق العالمية الى ثلاث مناطق للنفوذ. الا ان كلا من بون وطوكيو ترفضان اليوم الموافقة على هذا النظام العالمي الجديد».

وانتقل السيد ريتس بعد ذلك الى الحديث عن اهمية البلقان، ويوغوسلافيا، باعتبارها وسط البلقان في هذه الاستراتيجيات السياسية موضحا: «واقامة قنوات الاتصال، يتم من خلال السياسة البلقانية، والتي تلعب فيها تركيا دورا مهما جدا. لماذا؟ لانه بعد انهيار الاتحاد السوفييتي فان جمهورياته الاسيوية والتي يتكلم معظم سكانها اللغة التركية، يتوجهون نحو تركيا. وهذا مهم جدا للاهتمامات الاقتصادية الالمانية والتي من خلال يوغوسلافيا توصلها الى تركيا وتلك الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفييتي سابقا. ولكي تحقق المانيا ذلك قامت باستعمال خطة محددة في عهد غينشر وزير الخارجية الالماني السابق وتقوم الخطة على انه يجب ان تقسم يوغوسلافيا الى عدة دويلات مختلفة وصغيرة لكي لا تستطيع بحجمها ان تشكل عاملا مهما، ويستعمل بها المبدأ التربوي القائم على مكافأة الجيدين ومعاقبة السيئين وبهذه الطريقة يتم استغلال العناصر القومية لكي تمد جسرا بين تركيا والمانيا.

وعبر عن رأيه فيما يجري الان قائلا: «والازمة اليوغوسلافية الى درجة عالية المستوى الان، في الوقت الذي وصل به الصراع الاقتصادي بين واشنطن وبون وطوكيو الى قمته. المانيا تحاول استغلال الاوضاع في يوغوسلافيا بالتحديد من خلال دعمها لكرواتيا. اما صربيا التي حاولت من خلال ميلان بانيتش (رجل اعمال امريكي من اصل صربي اصبح اول رئيس وزراء فدرالي ليوغوسلافيا الجديدة، وحاول بذلك من خلاله الرئيس الصربي ميلوشوفيتش ان يحقق توازنا في المصالح الالماني - الامريكية لكي تحافظ يوغوسلافيا الجديدة على هامش خارج اطار تقاسم مناطق النفوذ في النظام العالمي الجديد الا انه عاد واسقطه عندما شرع بالعمل لصالح النفوذ الامريكي واصبح احد ادواته، وسعى لضم يوغوسلافيا لدائرة ذلك النفوذ العمل في صالح النفود الامريكي، وبذلك وقفت بوجه الطموحات الالمانية فقد فرضت عليها العقوبات..» لتقوم الولايات المتحدة الامريكية بعد اسقاط السيد بانيتش بتشديد تلك العقوبات والتصعيد المستمر لحدتها.

وانهى السيد ريتس مؤتمره بالقول «والان فان المانيا تدعم المسلمين ايضا، لان واشنطن تستخدمهم لتمنع بون من اقامة جسر مع تركيا من خلال يوغوسلافيا فقررت بون دعمهم لعلها تؤثر عليهم مباشرة.

وفي ردوده وتوضيحاته للصحفيين ذكر السيد ريتس في رده على سؤال حول الالحاح على انفصال البوسنة عن يوغسلافيا: «باعتقادي ان ذلك هو سيناريو للحرب بالاساس وليس للسلام. لانه لمن التناقض العجيب ان يتم رفع مستوى اعتبار مجموعة دينية الى مستوى وحدة قومية. ولكون السياسة الدولية تعج بالتناقضات العجيبة. يصبح هذا الامر ليس بعجيب فليس عجيبا اذا ان تعترف المانيا ببوسنة كهذه، وتفتتح للبوسنة قنصلية في بون. لان في ذلك مصلحة لالمانيا، عن طريق تحويل البلقان الى جسر بينها وبين تركيا».

وفي اجابة له حول دور المجموعة الاوروبية وموسكو في هذا كله. قال السيد ريتس «ان لموسكو اهمية استراتيجية - جغرافية في هذا كله. ويمكن القول ان روسيا مهيأة لسيناريو مشابه لما جرى هنا (يوغوسلافيا). العامل الوحيد الذي يعيق تنفيذ هذا السيناريو حتى الان، هي الاسلحة النووية. يالتسين يبيع كل منجزات الحزب الشيوعي السوفييتي للعالم الغربي، مقابل مليار دولار تعطيه اياها الولايات المتحدة الامريكية مساعدة بشكل قرض. وبهذه الطريقة تصطدم مع المانيا في اوروبا، وتسبب اضعاف المجموعة الاوروبية» واضاف في رده حول حقيقة الاهتمامات الامريكية في القارة الاوروبية: «واشنطن لا تزال تعتبر حتى الان القوى العالمية الاولى. الا ان الدوائر الصناعية الالمانية ترى ان القوة الاقتصادية والعسكرية الامريكية قد بدأت بالتراجع منذ عام ١٩٨٧. وبالضبط هذا عائد الى الصراع الذي كان قائما بين العسكريين. وانتهى الان. ونظرا لحجم منطقة اسيا - المحيط الهادى، فانهم يعتقدون ان رأسمالهم القومي سيكون له اكبر تأثير عسكري اقتصادي في العالم. ولان وضع واشنطن سيء في هذه المنطقة، فليس لها سوى ان تمنع النجاح الالماني هناك. وبالمقابل فان بون ترى انها ستحقق ارباحا اخرى اكبر بالتعاون مع اليابان تفضله على التعاون مع الولايات المتحدة الامريكية».

وفي ختام حديثه، اوضح السيد ريتس ما يلي: «كل ما هو سيء لالمانيا هو جيد للولايات المتحدة. ولهذا فان واشنطن ليس لها مصلحة من السلام في البوسنة، ولا من تخفيف الاضطرابات الاجتماعية في هذه المنطقة».

حملة لا سابق ولا مثيل لها للمنضمين الجدد في صندوق المرضى العام



فرقة ليالي الأنس بقيادة كمال سليمان ترافق حملة الانضمام

اضمنوا الصحة وهداة البال - وصيروا باحسن حال

الحملة: لا سابق ولا مثيل لها

صندوق المرضى العام - كوبات حوليم - ينطلق هذه الايام بحملة تأمين صحي لا مثيل ولا سابق لها للمنضمين الجدد . في اطار هذه الحملة، سيمنح المنضمون الجدد شروطا خاصة تشمل اشتراك عضوية مخفض وتشكيلة واسعة من التسهيلات والخدمات الخاصة الجديدة.

تفاصيل الحملة

للمنضمين الجدد خلال اشهر الصيف اشتراكات مخفضة:

١. شباب من جيل (١٨ - ٢١) - ٣٠ ش.ج. في الشهر فقط.
٢. طلاب في معاهد التعليم العليا (حتى جيل ٣٠) - ٣٠ ش.ج. في الشهر فقط.
٣. تأمين صحي لطلاب المعاهد العليا (حتى جيل ٢٦) المسافرين للخارج، يعطى مجانا لـ ٣ شهور. يشمل: التأمين ايضا نقل جوي طبي لغاية ١١,٠٠٠$.
٤. بالامكان حفظ حقوق الشباب (لغاية ٢٨ عاما) المتواجدين خارج البلاد، لمدة سنة كاملة باشتراك ٣٠ ش.ج. للشهر الواحد فقط.
٥. تأمين عائلي شامل (مدخول اقصى) لغاية جيل ٣٥ - ١٦٠ ش.ج. للشهر فقط.
٦. تأمين عائلي شامل (مدخول اقصى) لغاية جيل ٦٢ - ٢٣٠ ش.ج للشهر فقط.
٧. للمسرحين من الخدمة القومية، سنة تأمين صحي كاملة بـ ٣٠ ش.ج. للشهر فقط.

خدمات جديدة

١. يحق لكل عضو في صندوق المرضى اجراء فحص اسنان أولي بدون دفع (مجانا).
٢. طلب تقرير طبي للحصول على رخصة سياقة مقابل ٤٠ ش.ج. فقط.
٣. تأمين «شتيل» لزرع اعضاء في الخارج حتى ١٥٠,٠٠٠$ (سارية المفعول على المنضمين الجدد).

٤. الحصول على كل محسنات ومزايا «التأمين المكمل» بما في ذلك تصوير الثدي (ממוגרפיה) وتمويل الصندوق لمرضى القلب عند التماثل للشفاء، لمدة ٥ ايام وبمبلغ ١٥ ش.ج لليوم سارية المفعول على المنضمين الجدد.

٥. الآن ولأول مرة بامكان كل عضو/ة الصندوق اختيار الطبيب المعالج الذي ي/تختاره والتوجه اليه مباشرة في اي مكان، وايضا اختيار الاطباء المختصين المستقلين وفقا للاختيار الحر وبدون «كتاب توجيه» (הפניה) : نساء، جلد، انف اذن حنجرة، عيون وأورتوبيديا .

٦. فقط في صندوق المرضى العام - كوبات حوليم - اهتمام خاص بصحة الطفل ورعاية نموه في مركز طبي للاولاد، في شبكة ذات ٢٦ مركزا خاصا لصحة الطفل وفي مئات محطات «الام والطفل» في انحاء البلاد.
٧. في صندوق المرضى العام اضخم واكثر المراكز الطبية في العالم لصحة المرأة والمتابعة اثناء وخلال الحمل.
٨. في صندوق المرضى العام مئات الطواقم المهنية المختصة التي تقدم الخدمة والمتابعة الصحية للمقعدين في بيوتهم.
٩. صندوق المرضى العام - كوبات حوليم - تبنى تشغيل شبكة «عيادات الطب الفوري» - «عطف» - מר"מ - التي تعطي خدمات صحية باسعار مخفضة في ساعات الليل المتأخرة.

ما عليكم الا التوجه الى مراكز "الصندوق" في بلدكم.
او الاتصال مجاناً للخط المفتوح ١٧٧ - ٠٢٢ - ١٩٠٨

الهستدروت العامة

خير انضمام لصندوق المرضى العام

حقائق مؤلمة من الواقع

ضحك على ابنته واخذ معايدتها ليشتري وجبة المخدرات

● تقرير: امال شحادة ●

■ كان ذلك احد الايام النادرة في حياة الطفلة احلام. فقد بلغت قمة سعادتها. تلبس فستان العيد الجديد والحذاء الجديد الذي طلبت منها والدتها ان تهتم جيدا بالا يهترىء بسرعة. والاهم من هذا هو في حقيبة نقودها الصغيرة تجمع مبلغا كبيرا من معايدات والدتها وجدتها واعمامها.. يساوي خمسين شيكلا: «وسأشتري الالعاب والحلوى والبوظة وكل ما اريد».. قالت وانطلقت الى الشارع تلعب وتمرح مع شقيقاتها واترابها وتخبرهم، فردا فردا، بالكنز الذي هبط عليها من السماء، خمسون شاقلا.. دفعة واحدة لم تحلم بها في اي وقت..

لكن النبأ «تسرب» الى والدها وهو مدمن على المخدرات لا يملك اغورة واحدة في جيبه. فكانت هذه فرصته. نادى الطفلة واقترح عليها ان ترافقه الى حديقة الالعاب في المدينة اليهودية القريبة من البلدة. وزادت فرحة احلام.. ولكن لم تدم هذه الفرحة اكثر من نصف ساعة. فلم يبق في حقيبة نقودها الجديدة ولا مليم. ولم تحصل من والدها سوى على حبة بوظة. وعادت الطفلة الى واقعها الاليم بسرعة غير متوقعة. وامضت ايام العيد الاربعة وهي تبكي وتولول.

واحلام التي لم تتعد السابعة من عمرها، هي ابنة لعائلة مكونة من ثمانية افراد.. الوالد يقبع حاليا في السجن بعد ان ضبط وهو يتعاطى المخدرات.. والام تتخبط بين ضربات الحياة من هم الى هم ومن مشكلة الى مشكلة.. «لا اعرف الى اين اتجه وماذا افعل لا يوجد عندنا كهرباء، والمياه مقطوعة لعدم تسديد الديون ومخصصات تأمين الاولاد لا احصل عليها بسبب ديون كبيرة على زوجي لمؤسسة التأمين التي تحجز على النقود.. تحدثنا الام وتحاول ان تخنق الدموع في محاجرها.. لانها لا تريد ان يتضايق اولادها.. وما ان خرج الاولاد من البيت حتى انفجرت الدموع.. «ولولا الادوية المهدئة لما كنت استطيع الصمود.. الحقيقة انني افكر بالطلاق. ولكني اخاف من المستقبل المخبأ لاولادي.. لا اعرف ماذا افعل والى اين اتوجه من اين احصل على النقود لشراء الطعام لاولادي.. والمشكلة الاكبر ستواجهني في الشهر القادم عند افتتاح المدرسة. فمن اين اشتري لهم الملابس الموحدة والكتب والدفاتر والقرطاسية والحقائب. من الان بدأوا يسألونني ولا اعرف ماذا اجيبهم».

انها عائلة اخرى من العائلات التي نكبت بادمان رب العائلة على المخدرات.. المأساة تنعكس في كل جوانب البيت.. وحالما تطأ قدماك عتبته تنكشف امامك المأساة البيت بدون باب رئيسي، اذ يأتي في الطابق الثاني من بيت اهل الزوج.. الغرفة الاولى مظلمة ورائحة الرطوبة منتشرة بكل اطرافها وعلى احد جدرانها يظهر تشقق كبير خطر. وعلى ارضيتها تمتد حصيرة قديمة وفي صدر الغرفة خزانة ملابس، اكل الدهر عليها وشرب. فيما بعد علمنا من الزوجة بان زوجها اشترى الخزانة قبل عشر سنوات عندما تزوجا، وكانت في حينه ايضا مستعملة. ومن الجهة اليمنى مكان خاص لعدة فرشات رتبت فوق بعضها البعض، ولما استفسرنا عن الغرفة الثانية ارتسمت ابتسامة ممزوجة بالحزن على شفتي الزوجة.. لا توجد سوى غرفة واحدة»، قالت ودخلت لتطلعنا على وضع المطبخ.. لا يوجد فيه براد ولا غسالة. هنا غاز صغير من النوع القديم.. «وكان الاولاد يقومون بواجباتهم الدراسية على الارض ولن يتغير الوضع في السنة الدراسية القادمة.. سيحاولون في كل مرة انهاء دروسهم قبل مغيب الشمس واذا تأخروا سيضطرون الى الاستعانة بضوء القنديل. منذ ان تزوجنا لم نتمكن من الحصول على خط كهرباء مستقل واليوم لا اتمكن من دفع تكاليفه ولا اعرف كيف اتصرف».

عندما التقيناها كانت طفلتها الصغيرة مريضة. السعال القوي يرافقها بشكل مستمر بدون اي انقطاع: «ابنتي تعاني من الازمة (الربو) في كل مرة كنت اعالجها بدون مقابل لدى طبيب في القرية، كان يشفق عليها. اليوم هو في فرصة خارج البلاد ولا يوجد لدي نقود لاعالجها لدى طبيب اخر. لا نحن لسنا اعضاء باي صندوق مرضى والطفلة بحاجة الى جهاز خاص لمصابي الازمة ولم اقدر على شرائه». تحدثنا الزوجة باسترسال يقطعه من ان لاخر شهيق بكائها او سعال طفلتها. وتكشف وراء هذه الدموع مأساة يصعب على القلم وصفها.. فلفوق كل ما ذكرته من مآس وهموم هناك مأساة اكبر تتمثل في تصرفات الزوج المدمن.

«انظري هنا»، تقول وتكشف عن رأسها لتظهر علامات الضرب والاعتداء التي اصيبت بها نتيجة اعتداء الزوج عليها بكرسي بعد ان رفضت ان تعطيه مبلغا لشراء وجبة المخدرات.. «في حينه كنت لوحدي في البيت ولما رفضت اعطاء النقود ضربني بكرسي من الحديد وغادر البيت وتركني انزف دما. وبعدها اغمي علي حتى حضرت ابنتي وبدأت تضربني على وجهي فصحوت وكانت تبكي وتصرخ «ينزل من راسك دم يما» وبعدها ذهبت الى الطبيب ليعالجني. ولم تكن هذه المرة الوحيدة فقد حاول طعني بالسكين. في اول مرة لم يصبني لكنه نجح في المرة الثانية فاصابني بجرح بسيط في بطني ولم يترك طريقة للاعتداء الا ونفذها ضدي. فعدة مرات نزل الدم من فمي بعد ان ضربني ومزق ملابسي.. ولم يقتصر الضرب علي فقد وصل الى الاولاد وخاصة الابنة الصغيرة. وفي احد الايام لم تكن مستوعبة دروسها ولما سمعني اكرر عليها السؤال عدة مرات اقترب منها ومسكها من عنقها ولما ابعدته عاد وضربها على رأسها ثم امسك برأسها وضربه بقوة على الطاولة. فهربت نحوي وهي تزعق. ومن خوفها بولت في ملابسها».

تحدثنا الزوجة لم تعود الى الوراء.. الى فترة الخطوبة: «وكنت احب انسانا اخر، لكن اهلي رفضوا تزويجي منه. فرضخت وقبلت بهذا. فترة الخطوبة امتدت اربعة اشهر خلالها كان يقوم بزيارتي مرة واحدة في الاسبوع. لم اكن اعلم عنه اي شيء. حاولت ان افسخ الخطوبة لكن الظروف لم تسمح لي بذلك وتزوجته رغما عني.. ولمدة ستة اشهر بقي هادئا طوال الوقت بدأت اتجاوب معه باعتبار ان هذا هو نصيبي وقدري في الحياة وانا انسانة مؤمنة. لكنه بدأ يتوتر ويخلق المشاكل لاتفه الاسباب. ومنذ ذلك الوقت بدأ يضربني واستمر في ذلك حتى وانا حامل. وفيما بعد اكتشفت انه يلعب القمار اذ انه كان يعمل طوال الشهر ولا يدخل شيكلا واحدا الى البيت. ثم بدأ بعض اصدقائه يدخلون الى البيت ولم يعجبني ذلك فاسمعتهم بعض الكلام الذي لم يعجبهم ولا يعجبه فخرجوا من البيت ولم يعودوا. وبعد يومين خرج هو الاخر ولم يعد لمدة اسبوع وبعدها بدأ يترك البيت عدة ايام ليعود بعد ذلك. وعندها تدهور اكثر واكثر وبدأ يتورط بمبالغ مالية ويتعاطى المخدرات.. وقد باع الكثير من اثاث البيت ليوفر لنفسه وجبات المخدرات وفي اول مرة رأيته يتعاطى المخدرات داخل البيت اغمي علي. ومنذ ذلك الوقت اعاني من انهيار عصبي لكن فيما بعد حاولت بكل الطرق الممكنة مساعدته على الابتعاد عن المخدرات لكنه لم يقبل اية مساعدة. بل انه اصبح يستعملها في البيت وامام اطفاله وفي الكثير من المرات عندما كنت اراه بهذا الوضع كنت اغادر البيت لكني كنت اعود بعد دقائق لان صورة اطفالي لم تفارق عيني كنت اتخيل انه سيضربهم او حتى يخنقهم لانه كان يحاول ذلك وانا موجودة فكيف وانا بعيدة عنهم»!!

الشؤون الاجتماعية:

مساهمة جدية في حل مشكلة هذه العائلة

● جاءنا من مكتب شؤون القرى الذي يعالج مشكلة هذه العائلة ان العامل الاجتماعي الذي يعالج هذا الموضوع سلم رسالة الى الزوجة تحتوي على التفاصيل الكاملة لمشكلتها لتقدمها الى التأمين الوطني من اجل تحصيل معاش تأمين دخل ولتوقيف خصم مخصصات الاولاد الى ان ينظم دفع الديون من قبل الزوج حال خروجه من السجن. كذلك فقد تم الاتفاق على احضار تسعيرة بثمن تركيب باب رئيسي للبيت وتقرير حول خطورة التشققات الموجودة في الجدار واذا كانت تشكل خطرا على سكان البيت ام انها خارجية.

من جهة اخرى تم الاتفاق مع المجلس المحلي على اعفاء العائلة من الضريبة وان يدرج اسماء الاولاد في المدرسة لتقديم المساعدات الممكنة. واكد المسؤولون في المكتب استعدادهم لتقديم كل ما يمكن تقديمه حسب القانون. وقالوا ان هناك سلم اولويات والقوانين الموجودة لا تتيح سد جميع النواقص الموجودة في العائلة.

■ د. احمد سعد ■

ماذا وراء برنامج «غزة واريحا اولا»؟

● عاد طرح موضوع «غزة اولا» مع موقع ارتباط في اريحا الى منبر الحدث السياسي الذي يرافق تنقلات وزير الخارجية الامريكية، كريستوفر، المكوكية بين القاهرة والقدس ودمشق وعمان. وتنشر وسائل الاعلام (انظر «عل همشمار» ٨/٤) وكأن «كريستوفر وصل الى القدس مع موافقة فلسطينية لغزة واريحا اولا اخذها في القاهرة ولم ينتظر للقاء مع الوفد الفلسطيني»! ما تحاول وسائل التضليل الاعلامية الاسرائيلية زرع بذور الشك ودق الاسافين بين صفوف الموقف الفلسطيني. وذلك بالتركيز على ان موضوع غزة اولا وكأنه اصبح منتهيا، وموافق عليه، من قبل بعض القيادات في م.ت.ف!

لن ندخل في موضوع السمسرة الاعلامية والتسريب الهادف والمشوه الذي يستهدف خلط الأوراق لطمس حقيقة الموقف الاسرائيلي. وما يثير الاهتمام هو مضمون وابعاد المفهوم الاسرائيلي - الامريكي لمشروع «غزة واريحا اولا» المطروح اليوم على جدول التداول الامريكي - الفلسطيني - الاسرائيلي - العربي؟

فمشروع «غزة واريحا اولا» هو الشكل المعدّل، المطوّر، «لغزة اولا» الذي كان يطرح في السابق. وصاحب هذا المشروع المعدل هو وزير الخارجية الاسرائيلية، شمعون بيرس، الذي - كما قالت «يديعوت احرونوت» ٩٣/٧/١٦: «يطرحه منذ عدة اشهر، وعمل على تسويقه عبر فيصل الحسيني واسامة الباز ومبعوثين من قبله الى الخارج، الى القيادة الشرعية الفلسطينية، خاصة بعد فشل الجولتين التاسعة والعاشرة من المفاوضات في واشنطن». وان شمعون بيرس «نجح» في تسويق مشروعه هذا الى رئيس طاقم الخارجية الامريكية الذي زار المنطقة بعد فشل الجولة العاشرة من المفاوضات. وما يطرحه بيرس، ويتبناه اليوم كريستوفر في جولته الحالية، عبارة عن نموذج للمرحلة الانتقالية للحكم الذاتي الفلسطيني، وآلية جديدة للتفاوض، يساعد في قيادة «العملية السلمية» وبلورة الحل النهائي بشكل يخدم مصالح واشنطن واسرائيل في نهاية المطاف وينتقص من الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة وفقا لقرارات الشرعية الدولية.

ودوافع ومضمون المشروع المطروح، التي لا يخفيها حكام اسرائيل، يعكسان طابع الأبعاد السياسية الحقيقية لنموذج «غزة واريحا اولا» التي يخطط لها الاحتلال الاسرائيلي.

فمن الدوافع الاساسية لطرح «غزة اولا» العمل على اخراج عملية السلام الامريكية من الجمود وبشكل يضمن تمرير الطروحات الاسرائيلية - الامريكية للحل. فمشروع «غزة اولا» يحيد ويجيّر العقبات والقضايا الجوهرية المختلف عليها والمتعلقة بثوابت الحق الفلسطيني المشروع مثل قضية القدس العربية وقضايا الاستيطان الكولونيالي وقضية الولاية الجغرافية الفلسطينية والحدود الجغرا - سياسية وصلاحيات السيادة الفلسطينية في المرحلة الانتقالية. وقد اكد شمعون بيرس هذه الحقيقة في تقييماته لنتائج زيارة روس امام كتلة حزب «العمل» في الكنيست «يديعوت احرونوت» ٩٣/٧/١٣، قال: «ان برنامج غزة اولا اكثر سهولة للتنفيذ، لأن مشكلة القدس، الجوزة الصعبة في المفاوضات، لا تدخل في اطاره. وكذلك موضوع المستوطنين اليهود! اسهل بكثير»! كما ان تسويق برنامج «غزة اولا» يوظف اليوم، ومن خلال جولة كريستوفر، لدفع عجلة التسوية بين اسرائيل وسوريا، التي تعلن رفضها للحل الانفرادي، وعلى اساس التوصل الى حل شبه نهائي مع سوريا والاردن ولبنان وحل جزئي، مرحلي مع الفلسطينيين دون الالتزام الواضح بتنفيذ ثوابت الحق الفلسطيني في التحرر واقامة الدولة المستقلة ذات السيادة. اي ان التسوية الشاملة تبقى ليس فقط منقوصة، بل تستهدف الضغط على قيادة الشعب الفلسطيني للإنتقاص من حقوقه الشرعية الثابتة. وهذا ما يتضمنه مشروع «غزة واريحا اولا» وما يستهدفه في نهاية المطاف. ففي تأكيدات بيرس لرئيس الوزراء، رابين، يشير الى مضمون واهداف «غزة اولا»، يقول بيرس «يديعوت احرونوت» ٩٣/٧/١٦): «ان المقصود ليس دولة بالضبط، ولكن اكثر من مجرد حكم ذاتي.. يجلس رجال م.ت.ف في غزة، يديرون الأمور، تكون لهم تقريبا دولة وتابع صغير في الضفة ايضا..»!! ويؤكد «ونحن نقول غزة اولا، ونعني» اي انه يخطط لتجزئة الحق الفلسطيني المشروع قطعة قطعة بهدف المساومة، وبحيث يكون الحل النهائي منع قيام دولة فلسطينية مستقلة وضم اجزاء واسعة من الأراضي الفلسطينية، المحتلة، القدس وضواحيها وغور الاردن وغيرها الى اسرائيل، ودمج ما يتبقى في اطار كونفدرالي هش مع الاردن، ولا يخفي بيرس هذه الحقيقة، اذ يؤكد («عل همشمار» ٧/١٣ «واذا عملنا بصورة صحيحة نصل في نهاية الأمر الى الحل المرغوب به، كونفدرالية اردنية - فلسطينية كحل سياسي، وسقف اقتصادي مشترك لهذه الكونفدرالية واسرائيل»!

ويستهدف من الحل المرحلي ل «غزة واريحا اولا» بناء القاعدة والجسور لهذه الكونفدرالية التي تنسجم وخطة «سوق شرق اوسطية مشتركة» تشغل من خلالها اسرائيل مركزا قياديا وعبر علاقة متميزة مع الكونفدرالية للهيمنة الاقتصادية في المنطقة. وهذا ما تعكسه الية ومضمون «غزة واريحا اولا». يقول بيرس «ان الفلسطينيين ايضا يدركون جيدا، انه لا يمكن تقديم اقتراح حل سياسي لقطاع غزة بدون تقديم حل اقتصادي مرتبط به، وحل اقتصادي يؤدي في نهاية المطاف الى اعتدال سياسي». وهذا يعني استثمار المرحلة الانتقالية لتعزيز نفوذ التبعية الاقتصادية للرأسمال الاجنبي والاسرائيلي لخلق واقع جديد يمنع قيام دولة فلسطينية مستقلة ويدق الاسافين بين قطاع غزة وباقي المناطق المحتلة. والعمل على استغلال اريحا في المرحلة الانتقالية كمحطة عبور الى الاردن والبلدان العربية لقوافل المصالح الاسرائيلية والأجنبية (من اسرائيل) بهدف الانتشار والهيمنة الاقتصادية والتجارية. ووفقا للمعلومات التي تتسرب الى الصحافة (انظر: «يديعوت احرونوت» ٧/١٧) فان شمعون بيرس قد ارسل مبعوثين من الاختصاصيين الاقتصاديين، اوري سبير وعوديد عيران، الى لقاءات في مصر واوروبا للتداول في الشؤون الاقتصادية «ومع مقربين من م.ت.ف الذين اغتنوا في المهجر بهدف تجنيد استثمارات للتوظيف في المناطق المحتلة، وخاصة في غزة»!!

والخلاصة، فان مشروع «غزة واريحا اولا» الذي يطرحه كريستوفر وبالتنسيق مع حكومة اسرائيل يستهدف تحقيق هدفين مركزيين الاول، دفع عجلة انجاز الهدف الاستراتيجي الامريكي في المنطقة لاقامة نظام اقليمي جديد، والثاني: جلب الفلسطينيين الى حل مرحلي انتقالي لا تلتزم اسرائيل بموجب «غزة واريحا اولا» تنفيذ قرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ وبضمان الحق الفلسطيني في التحرر والسيادة في اطار دولة مستقلة او كونفدرالية يقررها بشكل حر وديمقراطي مع الاردن. وحكمة الموقف الفلسطيني المطروح امام كريستوفر هو القبول بمبدأ «غزة واريحا اولا»، ولكن بشرط ربط ذلك بالحل النهائي الذي يضمن ثوابت الحق المشروع.

■ عبد المجيد حمدان ■

لا باكس امريكانا بل سلام عادل

● استهل الوزير الأمريكي كريستوفر جولته المكوكية في المنطقة بسيل من التصريحات المهددة للعواصم العربية المدرجة على اجندة جولته، إما التقدم في عملية التسوية واما انتظار وقوع ما وقع في لبنان.

في آخر تهديد، وهو يقف الى جانب الرئيس مبارك في مؤتمرهما الصحفي المشترك، قال كريستوفر ان «ما حصل في لبنان انذار بما قد يحصل في المنطقة اذا فشلت عملية السلام».

لم يأت هذا القول في اطار التحذير من عواقب انزلاق المنطقة الى حروب مدمرة في حال ان فشلت عملية السلام. فقد اعترفت اوساط اسرائيلية كثيرة بأن العدوان على لبنان كان مبيتا، وان الازعاج الذي سببه حزب الله، والزعم بمعارضته للمسيرة السلمية، لم يشكلا تبريرا مقبولا لعملية التدمير الهائلة لبيوت المدنيين اللبنانيين، والقتل الوحشي للأبرياء، هناك، وذهب البعض في اسرائيل الى تصوير وحشية العملية بأنها تعدت كافة الحدود الاخلاقية اليهودية.

والزعم بفضل الوزير كريستوفر، في ايقاف العدوان، هو الآخر ليس له ما يبرره، وبالعكس فقد كان العدوان، بحجم التدمير والقتل الناجم عنه بمثابة تحديد لفحوى الرسائل الامريكية عن فحوى الشراكة الاستراتيجية بين امريكا واسرائيل، التي اعادت ادارة كلينتون التأكيد على أهميتها وضرورة تطويرها.

واذا كان الوزير الأمريكي قد بدأ التحرك في اليوم السادس للعدوان فذلك لأن مشاهد الدمار احدثت من فعل الصدمة، في الرأي العام الأمريكي خصوصا والغربي عموما، ما لا يمكن تجاهله، وبعد ان كان العدوان قد حقق الجزء الأكبر من اهدافه وخاصة فهم العواصم العربية لفحوى الرسالة الامريكية الاسرائيلية الجديدة.



● الياس الهراوي وكريستوفر

لم يبذل الشريكان جهدا يذكر للتمويه على حقيقة اتفاقهما على مخطط العدوان. ولا انه بدأ بعد اشارة الضوء الاخضر من واشنطن. ولقد تكفلت واشنطن ليس فقط بالحيلولة بين مجلس الأمن واتخاذ موقف يدين العدوان ويطالب اسرائيل بوقفه، دون التفكير في اجبارها على تعويض اللبنانيين المدنيين عن خسائرهم، بل ودفعت بالمجلس الى اعلان موقف يساوي بين القاتل والقتيل، بين الشركة التي وخز بها حزب الله جسد اسرائيل، وبين ارقى تكنولوجيا التدمير الشامل، والذي استهدف المدنيين اللبنانيين، وبدعوى تجنيدهم للضغط على حكومتهم، ودفعها للتقدم على مسار المفاوضات الاسرائيلي اللبناني. وكان بديهيا ان تستجيب اسرائيل لاشارة الكف الامريكي بايقاف العدوان، بعد ان وفر لها حرية العمل سبعة ايام كاملة.

هكذا كان امرا طبيعيا ان يأتي كريستوفر وفي ذهنه فقط فرض «باكس امريكانا» على المنطقة، مستغلا حالة الضعف المريع في النظام العربي، التي عبرت عنها قرارات الجامعة العربية من دمشق. فعلى حد زعم وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان هاجس المجتمعين تركز على «اهمية دعم عملية السلام من هزة التأثيرات السلبية - اي مضاعفات العدوان على لبنان - حتى تستأنف في اقرب وقت».

وكان طبيعيا ايضا ان تتسم تصريحات المسؤولين الاسرائيليين بكل هذا التفاؤل عن احتمالات احداث اختراق في المسار السوري الاسرائيلي وعن «فتح الباب لخيار يسمح بالتوصل لاتفاق سياسي واسع النطاق يقوم على اساس المصالح المشتركة لكل من سوريا - لبنان - اسرائيل» حسب وزير الشرطة الاسرائيلي، موشه شاحل، وان العملية فتحت الطريق امام السلام اسرع مما حصل خلال الجولات العشر من المفاوضات حسب زميل لشاحل.

لقد بدأ في وقت مضى ان تعبير «باكس امريكانا»! المأخوذ من قاموس الحرب الباردة قد زال بزوالها. بمعنى انه غاب عن كتابات المحللين والمعلقين. ولم يكن هذا الغياب نتيجة زوال جوهره بانتهاء الحرب الباردة. وانما، على ما يبدو، ان فرض سلام بالمواصفات لامريكية، اي معاد لمصالح الشعوب، ويستجيب للمصالح الأمريكية ولمصالح بعض حليفاتها، قد اصبح قدرا لا مفر منه، بعد تربع امريكا على عرش القطب الواحد للعالم. وصارت مهام بعض الدول، كما يفعل النظام المصري دون خجل، تتلخص في تسويق الباكس امريكانا على الشعوب مهما بلغت معاداته لمصالحها، وكما تمثل اخيرا في تلقف الرئيس مبارك للدعوة الأمريكية بتجنيد اموال للصرف على الادارات، التي يحاول كريستوفر، تنفيذا لفكرة اسرائيلية، «اقناع» الفلسطينيين بقبول نقل مبكر لها، وليظل الحكم العسكري مرجعها الأعلى.

وقد وصل الأمر بمساعد كريستوفر السيد جيرجيان ان يستهزئ بالعقل العربي وبدون اية محاولة للتمويه، حين زعم ان الفلسطينيين «عندما يبدأون الحصول على صلاحيات سيبدأون بالحصول على صلاحيات سياسية».

على اية حال لا يخفي المتفائلون ادراكهم لحقيقة ان الفلسطينيين يملكون القدرة على خلطة كل اوراق اللعبة الامريكية - الاسرائيلية. ولا يساعدهم الزعم بتوجه كريستوفر لاحداث اختراق في المسارين السوري واللبناني - الاسرائيلي، وبدعوى حالة الانقسام القائمة في الصف الفلسطيني، على تجاوز هذه الحقيقة.

فكريستوفر مثل رابين يفهم جيدا ان سوريا لن تقدم على صلح منفرد على اساس اعادة كامل الجولان، والاثنان يدركان ان هذا الصلح، لو تحقق في غياب حل عادل للقضية الفلسطينية، لن يكفي لاعادة رسم شرق اوسط جديد على اساس جمع اصدقاء امريكا في حلف يشمل ايضا اسرائيل وتركيا.

كما يعرفان ان تمسك الفلسطينيين بالشرعية الدولية، وفي مقدمتها قراري ٢٤٢ و ٣٣٨، في مواجهة مشروع اعلان المبادئ الأمريكية، لا يحملهم جرما يقود الى عقابهم بأسلوب العدوان على لبنان. وكريستوفر لا يستطيع المجاهرة بطلب شطب الشرعية الدولية واحلال الشرعية الامريكية بديلا عنها.

ومهما قيل عن ضعف الموقف الفلسطيني فان صلابته الآن برفض مشروع اعلان المبادئ الامريكي، والتمسك الحازم بالشرعية الدولية، كافية كي يطوي كريستوفر حلمه في فرض باكسا امريكانا على المنطقة، او على الأقل جعله حلما صعب المنال.

ففي وضع اكثر ضعفا استطاع هذا الشعب الثابت على حقوقه واهدافه هزم مبعوثي حلف بغداد الجنرال تمبلر البريطاني، الملقب انذاك بنمر الملايو، وجلال بايار وعدنان مندريس رئيسا الجمهورية ومجلس الوزراء التركيين وقبر احلام الرئيس ايزنهاور في تعبئة ما سمي بالفراغ في الشرق الاوسط الناجم عن انهاء عبد الناصر لنفوذ القواعد البريطانية في المنطقة.

■■ فايز زعبي

شمبانيا للجنرالات

● للجنرالات ان ينفشوا ريش الطواويس، ان يتسيّدوا المنابر، وان يسرقوا محبة البسطاء، ثناءهم وصلواتهم وان يرفعوا الكؤوس.
للزعماء، ان يخطروا في اروقة المفاوضات المرمرية، ان يتخطفوا فلاشات الكاميرات، ان يرفعوا الكؤوس.

وللبسطاء، ان يلملموا اشلاءهم من بين الانقاض، ان يتسولوا عيون موتاهم، ان يشكروا الله والزعماء على نعمة الحياة. وان يلعنوا ضعفهم وقلة ايمانهم! وينتظروا دفع القسط التالي.

* طواحين رابين *

لا يطيق الجواد (وفارسه) طول الجمام. لا بد له من ميدان يرضى عنانه به. ولا بد للسيف من «عمل» والا.. صدئ.

لا بد للدون كيشوت ان يحارب. ان يبارز. ان يناجز. عشرون دولة القت سلاحها. «وسقطت عن احصنتها»، بلغة محمود درويش، واكتفت بركب الحمير (لا أقصد الشعوب الخاضعة) وهذا الفارس العريق ذو الاوسمة والنياشين والانتصارات، فاتح القدس وسيناء والجولان – يصول ويجول دون ند معتبر.

مسكين انت يا فارسي العظيم! يا من ولدت متأخرا عن عصرك، عصر الفروسية والبطولات. كأنك لم تسمع ببوش وغوربي والنظام العالمي الجديد!! كأنك لم تتحضر وتعرف ان الدول العربية تركت السيف والحرب والتحقت بعصر العلم والفضاء والدمقراطية!

ايها البدائي الساذج.. ايها الدون!

وحدك تندفع في قرى الجنوب، تقصف، تدمر، تهجّر الآمنين العزل، ترى المرأة دبابة، والطفل صاروخا، والعرق الزحلاوي قنابل حارقة، والكوك البقاعي – سلاحا كيماويا، ترى الطاحونة فارسا!

يفرون من امامك. ومن يقف امامك؟! يا آخر الفرسان والجبابرة؟ من يعترضك؟ سان شو بانزا – خادمك؟! ام سريد وشولا؟ لنا ان نعتب على ممثلينا في الجبهة والعربي اللذين لم يسارعا لتقديم التهاني لك، مخالفين عاداتنا الأصيلة واصول الذوق!

نعتب عليك لأنك لم تقرأ نبوءة السادات «ولا حرب بعد اليوم» ولا نبوءة شارون وبيغن عن «هدوء» في البلاد لاربعين عاما».

* جنتلمان ويس مان! *

«هو خصم صعب ومر لكنه قائد جدي موهوب مسؤول متمرس»؟ ايهود براك عن.. الأسد!!

«في هذا الاتفاق لا تناقض مصالح بين اسرائيل وسوريا»، المصدر نفسه هيك اعداء، والا بلاش! براك حسب هذا الاطراء «لعدوه» هو جنتلمان مهذب! اما الأسد؟ يس مان نموذجي.

● رسالة لكريستوفر، رابين ولغيرهم

«لا ينبغي ان تعاد الوقائع الانسانية.

يجب ان يتغير كل شيء والا استقر الموت.

يجب قهر الموت والا كانت الصحراء».

للشاعر الفرنسي بول ايلوار

* عدالة

● بورام شفطل ●

بورام شفطل، اثبت انك عاق و«خائن» لشعبك، والا كيف تجرؤ على الدفاع عن دميانيوك حتى لو كان بريئا ؟!

كيف وصفت الشهود من الناجين من طرابلينكا ؟..

كيف وصفت رئيس معهد فيزنطال.. والجهاز القضائي في اسرائيل... (املأ الفراغ بنفسك).

تستحق السجن بتهمة التجسس لصالح... المعسكر الشرقي!

القضاء الاسرائيلي «برأ» دميانيوك بسبب الشك! اي انت قاتل لكن، معذرة لا أدلة لنا ضدك.

هكذا، على الأقل، لن يتمكن دميانيوك من المطالبة بتعويضات. (هل يعوضه شيء؟).

وتظهر للعالم اجمع نصاعة العدالة الاسرائيلية حتى في قضية حساسة ومؤلمة لشعبنا!

للمعلومية، قبل اربع سنوات اكد لنا استاذنا د. ياريف بن اليعزر – حفيد بن غوريون، والمحاضر في موضوع الاعلام، ان القرار سيكون على هذا النحو.

عدل ناصع ام ازدواجية؟

فقط هذا الاسبوع سمحت الرقابة بالنشر عن قبوع الجاسوس الروسي ماركوس كلينبرغ في السجون الاسرائيلية منذ عام ١٩٨٣ بعد محاكمة سرية في جلسة مغلقة بلا تلفزيون ولا راديو ولا صحف!! ولا عين رأت ولا..

هذه المرة العدل ربما «عمل» به ولكنه لم يُرَ.

مع كل الاحترام للمحاكم الاسرائيلية، لا يكفي ان يكون بناء




● ماركوس كلينبرغ ●

المحكمة العليا – جديدا وفخما، ولا ان يكون اثنان من اكبر القانونيين في البلاد – في الحكومة: روبنشطاين وليباتي.

هنالك حاجة لتجسيد العدل، خصوصا في التعامل مع ابناء الأقليات ومع الأمور التي تحظى «بالاجماع القومي» او ينالها العابر الرسمي! قضية دميانيوك يجب ان تسرع هذا النهج.

يجب ان يسمح القضاء باعادة محاكمة سجين هنالك شك بادانته ولو قليلا. نادرا ما سمح باعادة محاكمة وكأن المحكمة معصومة عن الخطأ؟! ويجب لا تتأثر قرارات المحكمة بالشارع والرأي العام خاصة فيما يتعلق بالمتهمين من ابناء الأقليات.

■ سلمان ناطور ■

قراءة ثالثة في سورة الموت

موت عبد الحسن..

(ان جميع انظمة الاضطهاد تتدعم عن طريق إذلال المضطهدين. ولقد رأيت في الجزائر عدة معمّرين يهدئون من وسواس ضميرهم بواسطة الاحتقار الذي يحكمون به على العرب المسحوقين تحت نير البؤس: فكلما ازداد العرب بؤسا، امكن احتقارهم اكثر فأكثر الى ان لا يعود ثمة مجال لتأنيب الضمير.)

سيمون دي بوفوار

(نحو اخلاق وجودية)

●سلمان ناطور●

● قبل اكثر من عشر سنوات، عندما بدأت رحلة البحث في الذاكرة الفلسطينية لاسجل وقائع «وما نسينا»، حدثني الشيخ المشقق الوجه عن عبد الحسن. قال:

«كان الانجليز يطوّقون القرية بحثا عن الثوار فيدخلون البيوت، بيتا بيتا، ويحطمون الأثاث وخوابي الزيت ويجمعون الرجال على البيادر ويختارون افضل الشبان ويتهمونهم بالانتساب الى «الثوار» كما يسميهم الشيخ الذي نتحدث عنه. «والمخربين» كما يرد ذكرهم في كتب التاريخ الصادرة هنا، والتي تدرس في مدارسهم، وكان على رأس جنود الانجليز ضابط واسمه الكابتن شيفر. دخل القرية وامر الرجال بالخروج الى البيادر. وكان يبحث عن شاب بهيّ الطلعة، واسمه عبد الحسن، ولما اوقفهم ساعات طويلة، تحت اشعة الشمس الحارقة، دون ان تعرف لقمة الخبز سبيلا الى افواههم – وعبد الحسن كان مختفيا بينهم وصلت امرأة عجوز تحمل رغيفا من الخبز وشقت طريقها بين الرجال الى ان اعترضها الكابتن شيفر، فنهرها قائلا:

– عمّن تبحثين؟

فقالت والدموع تسيح على وجنتيها

– ابحث عن العبد.

– ومن هو العبد؟ سألها الضابط.

– عبد الحسن. ابني عبد الحسن.

هز الكابتن شيفر رأسه بخبث وامرها بان تناديه من بين الرجال. نادته. فأمره الضابط بأن ينتصب امامه. واخذ رغيف الخبز والقى به على الأرض وامر جنوده بأن يسحبوه. فسحبوه وقتلوه في ام الدرج».

من بين اهل القرية كان هنالك من اشار باصبع الاتهام الى ام العبد قائلا: انت المسؤولة عن مقتل عبد الحسن! لولا انك حملت رغيف الخبز وبحثت عنه لما عرف الكابتن شيفر حتى لو «نقعونا» تحت الشمس اسبوعا كاملا. انت قتلت العبد.

– ولكنه ابني.. من لحمي ودمي..

وعندما شرّد اهالي القرية، حملت ام العبد «صرّة» ثياب ابنها، وراحت تجوب في المنافي وهي تسأل: من قتل عبد الحسن؟

موت عبد الحسن يعود الينا في كل يوم وخلال خمس واربعين سنة، حتى في الاسبوع الاخير عندما انزلت الاف الاطنان من القنابل والصواريخ على عشرات القرى اللبنانية، كان هناك من يحاول تبرير الجريمة بالقاء المسؤولية على الضحايا البريئة. هذه هي السياسة الاسرائيلية التي ورثتها حكومات اسرائيل عن الانتداب البريطاني، دائما العربي هو المذنب بموته، هو المدان بقتله. هكذا في الانتفاضة، يقتل الناس لأنهم يدافعون عن حقوقهم في الحرية والعيش، وفي لبنان في خلال اسبوع قتل العشرات من المدنيين. وشرد حوال خمسمائة الف من بيوتهم وقراهم، لأنهم «يأوون المخربين»، وبهذا الادعاء يصرفون النظر عن الجريمة الحقيقية، وعن اسبابها الحقيقية، الا وهي الاحتلال.

كيف صوّرت اسرائيل خلال عشرات السنين انها هي الحمل، هي النعجة المسكينة «بجيشها الذي لا يقهر واسلحتها المتطورة جدا»، واما العرب «والمتخلفون، البدائيون» فهم الذئاب التي تنهش بهذه النعجة وتهدد حياتها بالموت والفناء؟

هل هي قضية اعلام؟ ام انها صراع بين عقليات؟ عقلية «بدائية»، وعقلية «متطورة»، عقلية شرقية وعقلية غربية؟

عبد الحسن، لم تقتله امه، لقد قتله الكابتن شيفر. امه قامت بواجبها كأم. وربما ان خطأها الوحيد هو انها لم تدرك ان الكابتن شيفر كان مجردا من الانسانية، والأمومة بالنسبة له كانت سببا في ارتكاب الجريمة. فهل هنالك جريمة ابشع واقسى من هذه الجريمة؟

عندما كانت قاذفات القنابل والصواريخ الاسرائيلية تقصف القرى اللبنانية، برأت المحكمة الاسرائيلية العليا جون دميانيوك من التهم الفظيعة التي نسبت اليه، مع انها – اي المحكمة – لم تبرئه من ارتكاب جرائم اخرى واوصت بعدم تقديمه للمحاكمة. في الأشهر الاخيرة قتلت السلطات الاسرائيلية عشرات الشبان الفلسطينيين «المطلوبين»، حكمت عليهم بالاعدام غيابيا وميدانيا. كيف يمكن فهم هذا المنطق وهذه الاخلاق وهذه السياسة؟

انا لا افهم، لكن العالم يصدق ويفهم ويتفهم. فهل يقوم العالم على منطق غير الذي نعرفه نحن؟

لنفكّر بصوت مرتفع. لنتخبّط مع بعض علنا نبرئ ذمة ام عبد حسن من دم ابنها. ولنواصل القراءة في سورة الموت.

● مرزوق حلبي ●

محاربون يرفضون الاستقالة !

● مثلما لم يمنع الحضور الكارثي لعقدة فيتنام في ذهنية الأمريكيين، ادارة بوش من الخروج الى مغامرة اخرى في الخليج، لم يمنع الحضور الكارثي لعقدة الوحل اللبناني في ذهنية الاسرائيليين من حكومة رابين الخروج الى حرب الليالي الست، كما وصفها الكاتب امنون شموش. وللحقيقة ان الحكومة الاسرائيلية اخذت هذه الموضوعة بعين الاعتبار والى حد كبير فيما، سلوكها مختلفا من حيث شكل العدوان وكمه ومدته. لكن بدا لي في الايام الأولى للعدوان، ان المجتمع الاسرائيلي – اليهودي تحديدا – لا يزال مستعدا للسلوك ذاته الذي بدر منه عشية وغداة الحرب على لبنان ١٩٨٢.

ففي حينه ورغم كون الحكومة حكومة يمين الا ان حربها حظيت بشبه اجماع في الرأي العام – واستغني هنا عامدا المعارضة البرلمانية المتمثلة في تحفظات «راتس» ومعارضة «الجبهة».

فالمجتمع اليهودي تلقى الخطاب الحربي الرسمي وذوّته بسرعة ليتعاطى مع الحرب من خلال مقولات هذا الخطاب ومصطلحاته، والأهم من خلال اضاليله. ويصحّ هذا التوصيف على المرحلة الأولى للحرب قبل ان تتكشف للجمهور الاسرائيلي مدى الخديعة التي تعرض لها. وهذا التوصيف ينسحب في رأينا على سلوك الجمهور اليهودي الذي ايد بغالبية ساحقة – وصلت ٩٣٪ حسب استطلاع نُشر – عملية «تصفية الحساب». وقد نقول ان الأمر طبيعي ما دام المبادر اليها حكومة مركز/ يسار لأن تأييد اليمين، على اطره، في مثل هذه الحالة مضمون مسبقا. صحيح ان هذه القاعدة السياسية للرأي العام ساعدت في بلورة موقفه الأولي. لكنه غير كاف لتفسير هذا الاجماع الهارف للحرب. ويصبح التساؤل اكبر عندما نضع هذا الموقف للرأي العام في مواجهة موقفه من قضية السلام! وتجربة عملية «تصفية الحساب»، تؤكد ان هناك اجماعا على الحرب، على تسوية النزاع الاسرائيلي – العربي بالقوة العسكرية، وفي المقابل ليس هناك حتى غالبية تؤيد قضية السلام، وتسوية النزاع عبر الحوار والمفاوض! اقول هذا استنادا الى نتائج استطلاعات للرأي بخصوص المفاوضات جرت من مدة الى مدة منذ انطلاق مؤتمر مدريد، وكذلك الى انطباعات خاصة من رصد السيرورة العامة للحياة السياسية في اسرائيل.

ربما ليس صدفة ان يكون في رياسة الحكومة الاسرائيلية اليوم، شخصية عسكرية تركت بصماتها على السياسة الأمنية لاسرائيل منذ ثلاثة عقود. فالمجتمع اليهودي لا يزال اسير نزعة العسكرانية ترافقه منذ كانت مواقع استيطانه في فلسطين ثكنات عسكرية. فنفسية «السور والبرج» لازمته في حينه. تطورت وتضخّمت لا سيما بعد عدوان حزيران ١٩٦٧. وقد أعاقت هذه النفسية حتى الآن سيرورة تفكّه وتحوله الى مجتمع مدني مع كل ما يعني ذلك من تغير في التوجهات اليومية والوجودية في المدى المنظور وغير المنظور. وقد رأينا كيف ان وزير الأمن السابق، ارئيل شارون، رجل الحرب والمهمات العسكرية الخاصة وقائد اركانه في حينه، رفائيل ايتان حركا دوائر الحكم باتجاه الحرب من خلال تحجيم رئيس الحكومة المدني مناحيم بيغن والغاء دوره كليا. وهنا، لم نر وزير الخارجية، شمعون بيرس وزملاءه من الحمائم ذوي النزعات المدنية قادرين على تحجيم دور العسكر في الحكومة ومواقع اتخاذ القرار. فكان النافذ موقف رابين وزيرا

● البقية على صفحة ١٢●

صحتك في الدنيا

احتلال القمر.. ارخص!



من المنتظر ان تبلغ احتيجات العالم من الطاقة نحو عام ٢٠٣٠ بين ٢٥ و٣٠ مليار كيلواط. وفي ذلك التاريخ سوف تنغطي كل الطاقات التي يستخدمها الانسان الان بغزارة (اكثر من نصف الاستهلاك، اذ ان احتياطيات موارد الطاقة المتحجرة (غاز ونفط) الكهرمائية او النووية محدودة، بالفعل، ويمثل استخدامها تهديدات حقيقية للبيئة الصحية والبشر (ارتفاع درجة حرارة الارض، طرح النفايات المشعة، حوادث...)

وبعد قرن من هدر الطاقات، اصبح البحث عن طاقات متجددة، غير ملوثة وكفيلة بالاستجابة لاحتياجات البشرية جمعاء، باسعار معقولة ضرورة قصوى اليوم. غير ان الطاقة ذات المصدر الحراري النووي، بامكاناتها الكبيرة، لا تزال في بداياتها ولا يمكن التفكير في تصنيعها قبل عدة عقود اخرى وباستثمارات جبارة. اما الطاقات «النظيفة» (التي يمكن توليدها بواسطة الريح، او حركة مد وجزر البحار...) فانها لا تسمح، في الوقت الراهن بسبب المعلومات المتوفرة حاليا في هذا المجال، بتغطية طلب كثيف. وحده الاشعاع الشمسي يبدو للوهلة الاولى وانه يمثل مصدرا نموذجيا للطاقة. ان الاستهلاك العالمي للطاقة خلال سنة يعادل، في الوقت الراهن، كمية الطاقة الشمسية التي يلتقطها كوكب الارض خلال اربعين دقيقة، ويرى الخبراء، انه يمكن تلبية احتياجاتنا اذ امكن تغطية ١٠٠ بالمئة فقط من سطح الارض بلاقطات شمسية.

غير انه لا يزال على العلماء، ايجاد حلول للكثير من المصاعب قبل ان يصبح بالامكان الاستفادة بشكل جيد من هذا المورد الغزير من الطاقة. فاذا كان بالامكان، نظريا، التقاط حتى ٧٠ بالمئة من الطاقة المنبعثة من كوكب الشمس فان المردود الحالي للمولدات الشمسية، التي تحول الطاقة الشمسية الى كهرباء، لا يتجاوز ٢٠ بالمئة.

*** اصبح العالم يعرف ان كل وسائل انتاج الطاقة في العالم، لن تكفي حاجات البشرية في سنة ٢٠٣٠، ان كان ذلك بواسطة النفط او الذرة. والبديل الممكن والانظف صحيا، من ناحية البيئة وصحة الانسان، هو في انتاج الطاقة الشمية. وفي رحوبوت (اسرائيل) يجري تطوير مثل هذا الانتاج. لكن الوكالة الدولية للطاقة لا تصرف سوى ٤٪ من ميزانيتها على الابحاث حول الطاقة الشمسية، فيما تصرف ٦٦٪ من الميزانية على تطوير الطاقة النووية!! ***

مولد للطاقة الشمسية في الفضاء

كما يصعب ايضا، في الوقت الحالي خزن ونقل الكهرباء ذات مصدر شمسي بينما المناطق التي يبلغ فيها الاشعاع الشمسي اقصاه (وهي اساسا المناطق الصحراوية الاستوائية) هي في اغلب الاحيان بعيدة جدا عن المناطق الصناعية. «وحدها ولاية كاليفورنيا الامريكية القريبة من صحراء موجاف تتمتع بوضع استثنائي يجعل منها احدى المناطق الريادية في هذا الميدان. وللتغلب على المشكل العويص اقترح بعض العلماء، تحويل الطاقة الشمسية الى وقود كيماوي من الايسر حفظه ونقله.

ففي منطقة رحوبوت في اسرائيل، قام معهد وايزمان ببناء برج شمسي تقوم لاقطاته بتسخين المادة العضوية بحرارة تبلغ ١٠٠٠ درجة، وتحت تأثير الحرارة تفرز المادة الحيوية هيدوجين واوكسيد الكربون الاحادي اللذين يمكن خزنهما او نقلهما بسهولة عبر انابيب.

ومهما يكن الحل المختار فان الفضاء المحيط بالارض يمتص دوما جزءا كبيرا من اشعاعات الشمس، كما يبقى توفر هذه الطاقة رهين التقلبات الجوية. وكان بعض العلماء قد تصوروا منذ عشرين سنة خلت، بناء مولدات للطاقة الشمسية في الفضاء للتغلب على الصعوبات الانفة الذكر. هذه المحطات الفضائية لتوليد الكهرباء بالطاقة الشمسية التي تستطيع التقاط اشعة الشمس بنسبة ٤٠ بالمئة اكثر مما يمكن التقاطه على سطح الارض لن تكون رهينة التقلبات الجوية ولا تتابع الليل والنهار، اذ تستطيع العمل على مدار الاربع وعشرين ساعة.

ومنذ ذلك الوقت وبفضل تجارب الباحثين في مجال اللاقطات الشمسية المجهزة بها الاقمار الصناعية والمسابر الفضائية تدعم هذا الخيار. وهنالك اليوم اكثر من مئة فريق من الباحثين، في اكثر من خمسة عشر بلدا يساهمون بنشاط في الابحاث الجارية في هذا الميدان. ويمثل المشروع الاكثر تقدما في هذا المجال في وضع هيكل معدني عملاق بطول ١٠ كيلومترات وعرض خمسة مغطى بصفائح تيارية ضوئية من السيليسيوم في مدار حول الارض ثم يتم نقل الكهرباء التي توفرها الحاشدات الشمسية نحو الارض بواسطة حزمة من الموجات الكهرو - مغناطيسية التي يتراوح طولها بين المتر والمليمتر، اين تلتقط بواسطة هوائي من ١٠٠ كلم مربع. وقد تنتج هذه المحطة الشمسية اكثر من ٥٠٠٠ ميغاوات اي ما يعادل انتاج عدة محطات نووية. غير انه يجب قبل كل شيء، التوصل الى تحرير مثل هذه الكتلة (٥٠٠٠٠٠ طن) من الجاذبية الارضية في حين ان صواريخ الاطلاق الحالية لا تستطيع حمل اكثر من مئة طن من التجهيزات بتكاليف باهظة تبلغ ٢٢٥٠٠٠ فرنك فرنسي للكيلوغرام الواحد.

وقد يكون الحل اذن في استعمار كوكب القمر.. اذ يمكن استخراج المواد الاولية (من حديد والومنيوم وسيليكوم..) الضرورية لبناء محطة شمسية فضائية من الصخور القمرية، بينما يساعد انعدام شبه الكلي للجاذبية الارضية على تركيب الهيكل المعدني وبالخصوص نقله حتى مداره الثابت حول الارض. وحسب الدراسات التقديرية الاولية فان كلفة محطة تصنع بنسبة ٨٠٪ من مواد متأتية من القمر لن تقل اكثر من ثلاثة بالمئة من كلفة صنعها على الارض.

وبعد انحصار استخدامها لزمن طويل في استعمالات متواضعة (سكن، تبريد، فضاء..) اصبحت الطاقة الشمسية تغذي اليوم امالا كبيرة لكن تطورها سوف يبقى متواضعا طالما بقيت الاعتمادات المخصصة لهذا الميدان محدودة وهكذا، فان الوكالة الدولية للطاقة تخصص قرابة الثلثين (٦٦٪) من ميزانيتها السنوية لتطوير الطاقة النووية مقابل اقل من ٤٪ للطاقة الشمسية.

«أبجد» - العدد الثاني

● صدر، هذا الاسبوع، العدد الثاني من مجلة «ابجد» للتوعية الصحية والثقافة العلمية، التي تصدر عن قسم الابحاث والتوعية في جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية. وقد جاء العدد حافلا بالمواد والمقالات العلمية التوعياتية في مجال الصحة، الجسمية والنفسية والبيئية.

وكان الموضوع الرئيسي في هذا الفرع: الاعتداءات على الاطفال العرب، وخاصة الجنسية منها. وقد عالجه د. مروان دويري، محاضر علم النفس في «التخنيون»، من خلال نتائج البحث الخاص الذي اجراه حول الموضوع طاقم السايكلوجيين في مركز الخدمات النفسية في الناصرة وشفاعمرو. «وقد اظهرت نتائج هذا البحث - كما يؤكد الكاتب - ان مجتمعنا ليس محصنا امام ظاهرة الاعتداءات الجنسية وان نسبة انتشارها عالية، الا انها لا تصل الى المسؤولين بل تبقى مكتومة تؤثر في الضحية». ويخلص الكاتب الى القول «ان انكار هذه الظاهرة وعدم التطرق اليها هما كدفن النعامة رأسها في الرمل. ويبرز هذا التهرب، بحدة، اذا علمنا انه يتم في وقت يقع فيه الاف الاطفال ضحية للاعتداءات الجنسية، كل سنة. ولهذا، فهناك ضرورة ملحة لتطوير برامج تربية جنسية سليمة تلائم واقع مجتمعنا». وحول الموضوع نفسه كتبت العاملة الاجتماعية جنان عبده - مخول عن تجربتها من خلال عملها مرشدة في برامج الوقاية من الاعتداءات في وزارة المعارف، مؤكدة على ضرورة تربية الطفل على الثقة بالنفس ومنحه حرية التعبير والشعور بالامان.

وارتباطا بفصل الصيف وحرارته، كتب د. ذيب داود، اخصائي الامراض الباطنية، حول جفاف سوائل الجسم ومخاطر اصابة الجسم بالجفاف في فصل الصيف وطرق تلافيها والوقاية منها. كما كتب عن المناخ، ماهيته وعوامله وظروفه. وكتب د. سليم بشارة، اخصائي طب وجراحة العيون عن الضوء وضرورته للابصار مقابل اخطاره وطرق وقاية العيون. وكتب د. هاشم بشارة اخصائي الامراض الباطنية والمتخصص بامراض الرئة حول مرض الربو، اعراضه واثاره وطرق الوقاية والعلاج. وكتب د. نديم ناصر، اخصائي طب الاطفال الخدج، عن تناول الادوية خلال فترة الحمل والمخاطر الجسيمة التي يشكلها تناول الحامل للادوية من غير استشارة مهنية ملائمة. وكتب د. زهير الطيبي، اخصائي طب الاسرة، عن سرطان الخصيتين وطرق فحصهما ذاتيا. وكتب د. سليم مرقص، المتخصص في طب التأهيل عن علاج التأهيل البدني بعد الاصابات والقصور.

وفي زاوية «نافذة على جمعية الجليل» كتب مديرها العام، د. حاتم كناعنة، عن حق كل انسان الاساسي في الصحة ومقوماتها ودور الجمعية في هذا المجال بين الجماهير العربية في البلاد.

هذا، وتضمن العدد، ايضا، مقالا في تاريخ الطب حول تطور وضعيات الولادة واخر حول «الوقاية من الحوادث» وهو الموضوع الذي كرسته منظمة الصحة العالمية في يوم الصحة العالمي تحت شعار: «رفقا! فالحياة اثمن من ان نضيعها بالعنف والاهمال» وهذا، اضافة الى تعليقات واخبار اخرى متنوعة.

يمكن تجنب الارتفاع في ضغط الدم بدون عقاقير

● اتباع نظام غذائي سليم مع اسلوب حياة صحي قد يساعد على الوقاية من ارتفاع ضغط الدم.

هذا ما توصلت اليه دراسة حديثة استمرت خمسة اعوام تبين من خلالها انه من الممكن تجنب الاصابة بارتفاع ضغط الدم لدى الاشخاص المعرضين لذلك، باتباع طرق لا تعتمد على تناول العقاقير.

لقد اجريت الدراسة على مئتي رجل وامرأة تراوحت اعمارهم بين ٣٠ و٤٤ عاما، جميعهم يعاني من ارتفاع طفيف في ضغط الدم قسموا الى مجموعتين. الاولى خضعت لبعض التعليمات والارشادات الطبية (خفض الوزن، التقليل من تناول ملح الطعام، القيام بنشاط بدني، عدم تناول المشروبات الكحولية). والثانية لم تخضع لاية تعليمات. كذلك تم تشجيع المدخنين من المجموعتين على الامتناع عن التدخين وقد تم قياس ضغط الدم للمرضى كل ستة اشهر في مكان العمل وكل سنة في العيادة الطبية.

فماذا كانت النتيجة؟!

في المجموعة الثانية بلغت نسبة ارتفاع ضغط الدم ضعفي النسبة لدى المجموعة الاولى. وانخفضت كمية السعرات الحرارية المتناولة يوميا بنسبة ٣٠٪ لدى افراد المجموعة الاولى مقابل ١٢٪ لدى المجموعة الثانية، فكان انخفاض ضغط الدم بصورة اكبر لدى من فقد قدرا اكبر من وزنه ولدى من قلل من تناول ملح الطعام. كذلك انخفضت نسبة الكوليسترول والجلوكوز في الدم لدى المجموعة الاولى. بينما ارتفع ضغط الدم لدى الافراد اللذين لم يمتنعوا عن التدخين ولم يتبعوا نظاما غذائيا سليما.

هل سنقول وداعا.. للمسكنات

غالبية المرضى يلجأون للمسكنات لتسكين الالام المزمنة الناجمة من بعض الامراض، كالتهاب المفاصل والتهاب الاعصاب والجيوب الانفية والام الظهر.. الخ، وهناك مرضى ينتقلون من مسكن الى اخر تفتيشا عن الراحة ومداواة الالم.

وللتخفيف عن المرضى بدأ العلماء في الاستفادة من الاشعة تحت الحمراء للتخلص من تلك الالام، وذلك باختراع جهاز جديد.. صغير الحجم يمكن حمله الى كل مكان يحتوي على فاعلية لازالة الالام المزمنة.

فعند وضع الجهاز فوق الجزء المتألم من الجسم يقوم الجهاز باصدار حزمة من الاشعة تحت الحمراء التي تخترق الجلد لمسافة حوالي ١٠ ملم حتى تصل الى النهايات العصبية المتهيجة التي ترسل بدورها الى المخ اشارات مستمرة تؤدي الى الاحساس بالالم، فتعطل تلك الاشعة التهيج العصبي فيزول الالم.

مؤتمر اتحاد نساء منطقة الشرق الاوسط في مالطا

حرب دفاعية.. ضد تشويه صورة المرأة في الاعلام



● جانب من المشاركات في مؤتمر اتحاد نساء منطقة الشرق الاوسط في مالطا●

*** المؤتمر يقرر تأهيل النساء على استعمال الاجهزة الاعلامية بهدف خلق وسائل اعلام نسوية بديلة والعمل على مراقبة الاعلام المحلي والرد على كل ما يشوه حقيقة المرأة ويتعامل معها كسلعة ***

● بقلم: عايدة توما - سليمان ●

● في الفترةما بين ٢٢ - ٢٦/ ٩٣/٧ عقد في مالطا في مدينة مرسى شلوك المؤتمر الثاني لاتحاد نساء منطقة الشرق الاوسط تحت شعار «الكرلونيالية، نظام الابوة وحقوق المرأة». قدمت المشاركات من مختلف الدول مداخلات حول اوضاع النساء في بلادهن من خلال استعراض شامل لتأثيرات الكرلونيالية ونظام الابوة السائد في جميع البلاد على حقوق المرأة ومكانتها في المجتمع. ومما كان مثيرا للاهتمام هو التشابه الكبير في المشاكل والعقبات التي تعترض سبيل تقدم المرأة في جميع البلاد.

وقد طرحت العديد من القضايا من اهمها التمثيل النسائي السياسي، النظام الابوي وتركيبة العائلة، مستوى التعليم لدى النساء عامة، القضايا السياسية المختلفة مثل الاحتلال والرجعية والتسلح والحروب وتأثيراتها على النساء والمجتمع بشكل عام، المد الديني المتزايد، النعرات الطائفية وغيرها. وقد اكدت هذه القضايا الحاجة الملحة لتثبيت وزيادة فعالية اطار اتحاد نساء الشرق الاوسط وذلك للشراكة الواقعية والمصيرية لنساء المنطقة.

بعد ذلك جرى عقد ورشات عمل مختلفة منها «المرأة والدمقراطية» «المرأة والتسلح» «النساء في الاعلام» «النساء والتعليم» «النساء وقضايا الصحة»، وقد شاركت شخصيا في ورشة النساء في الاعلام التي قدمت بالفعل بحثا شيقا وغنيا حول صورة المرأة في الاعلام بشكل عام. واكدت المشاركات جميعهن على انه يجري اليوم عرض النساء في مختلف وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية بصورة مشوهة غير واقعية لا تعكس حقيقة انسانية المرأة والدور الذي تحمله بجدارة في المجتمع. فمن المعروف ان مجال الاعلام ما زال بلاطا يحكمه بشكل عام رجال اتوا من خلفية تجذرت فيها الافكار المسبقة حول المرأة. ومهما حاولت هذه الصحافة او وسائل الاعلام الادعاء بالتقدمية ومناصرة حقوق المرأة فلا بد ان نجد بها وليس صدفة ما يسيء لمجمل القضية النسوية ولصورة المرأة.

ونحن ادرى كنساء بما يقدم لنا على انه مواد للمرأة فما زالت زوايا التجميل والطبيخ ورعاية الاسرة وترتيب المنزل والازياء تحتل الحيز الاكبر من الاعلام الموجه لنا وكأنك «يا ابو زيد ما غزيت»، وكأن المرأة ما زالت هذا الكائن البشري الجميل الوديع الذي يلعب دور الدمية التي تلبس اجمل الملابس وتتزين بافضل الحلى في انتظار لفتة اعجاب من رجلها.

وما زلنا نمضي نهارنا لا نفكر سوى بتلك البقعة الصغيرة من الاوساخ التي لوثت سجادة منزلنا وتأبى ان تزال واهم اختراع قد يستأثر باهتمامنا هو نوع جديد من الاقمشة او تصميم جديد لملابس السهرة. وبالاضافة الى كل ذلك تأتي الاعلانات لتكمل الصورة المشوهة فتتحول الى اجساد قد تشجع الناس على شراء السيارات او الاجهزة الكهربائية او غيرها من المعروضات في الاسواق، سعيا وراء حلم المالكين حول الجسد الذي روج لهذه البضائع.

ولكن قد يكون اخطر الامور المتاجرة بحرية الرأي وحق الناس من على صفحات الصحف او ما قد ترتبه اي صحيفة من شعارات محاولة تبرير نشر مقالات مسمومة مغرضة تناقش ابسط حقوقنا والتي قد حصلت عليها النساء بعد جهد جهيد ونضال لسنين طويلة من حق العمل وحرية الملبس والعقيدة او التعليم او غيره وكل ذلك باسم النقاش الحر ودون اي وازع من ضمير يجعل القيمين على الاعلام يفحصون ذاتهم ويحاولون رؤية نتائج مثل هذه المقالات التي قد تصل احيانا الى حد القرية الدموية ضد جماهير النساء.

وبما ان الغالبية الساحقة من الاعلام ما زالت حتى اليوم في ايدي قد تكون في افضل الاحوال مدعية للتقدمية فلا بد من امرين توصل النقاش في ورشة العمل اليهن: الاول



بان نخلق نحن النساء في بلادنا طواقم نسوية تراقب بشكل مستمر الاعلام وتنظم فعاليات وردودا على اي نشر مهما صغر حجمه وقلت قيمته في نظر الناس يسيء الينا كنساء والى معركتنا العادلة من اجل مكانة افضل مساوية في المجتمع. ومن ناحية اخرى، محاولة خلق وسائل اعلام بديلة تحمل الطابع والمنظار النسويين تطرح مختلف القضايا وتعالجها من هذا المنظور وليس ان نلعب اللعبة بحسب القوانين الموضوعة اليوم في بلاط صاحبة الجلالة «الصحافة». فالمطلوب ليس ان تتحول صحافياتنا الى جنود جدد يضافون الى معركة الاعلام يخدمون اهدافها ويسيرون حسب ما هو متبع حتى اليوم وحتى لا يتحولن ايضا الى اقلام تقوم بشكل او باخر بما تقوم به العارضات «والموديلات» لدى تسويقهن للبضائع مستغلات اجسادهن وهيئتهن الخارجية مع كل ما يحمله ذلك من ابعاد ذكرناها. بل ان يكون لدينا فعلا وسائل اعلام تعكس رؤيتنا للامور وتبث الفكر النسوي وموقفه من مختلف القضايا، فلا نروج للحروب ولا للاستغلال ولا للفكر الرجعي بل نبث قيم السلام والمساواة واحترام انسانية المرأة وفكرها ودورها في المجتمع. ان تكون وسائل اعلام تكشف من خلال ما تعرضه الوجه الحقيقي لنسائنا في المجتمع، النساء اللواتي تعتمرن بمفاهيم اليوم «رماديات» غير متألقات في المظهر ولكن في الفكر والعمل والعلم.

وقد قدمت ورشة العمل هذه للمؤتمر وللجنة التنفيذية للاتحاد مجموعة توصيات اقرت في نهاية المؤتمر منها:

● اقامة دورة تأهيلية لنساء من مختلف الدول لاستعمال اجهزة الفيديو والتصوير والتسجيل مساهمة في خلق كوادر نسائية مهنية تكون القاعدة في دولها لاقامة وسائل اعلام بديلة نسوية مستقبلية. ولقد اقر ان تعقد الدورة في العام القادم قبل انعقاد المؤتمر الثالث للاتحاد، مسترشدات بخبرة النساء الامريكيات اللواتي بادرن الى اقامة محطة اذاعة قصيرة الموجات، نسوية، ومشروع افلام فيديو نسوية.

● العمل على اقامة مختلف طواقم المتابعة في الدول من النساء لمراقبة الاعلام الحالي وما يعرض من خلاله.

● اصدار نشرة نسائية دولية باقلام النساء المشاركات توزع على التنظيمات المنتسبة الى الاتحاد من مختلف الدول مرتين كل عام في البداية.

● عقد الدورات والحلقات ومجموعات النقاش والتوعية حول الموضوع في مختلف دول المنطقة لرفع وعي النساء في المجتمع بشكل عام في هذا المجال.

وقد اشير في نهاية المؤتمر الى ان المشاركات يعلمن ان هذا التفكير حول بناء اعلام بديل هو تفكير بعيد المدى يستلزم قوى وميزانيات جبارة ووقت طويل الا ان مسيرة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة.

كنت اود ان اشرك في تجربتي المتواضعة حول ابحاث المؤتمر اكبر عدد ممكن من النساء، الا ان مساحة الاعلام المتاحة امامنا ضئيلة. والصحف التي على استعداد لعرض هذه المواقف دون ان تقع في تناقض لاحق، قليلة. ولكن لنبدأ بالقليل عل وعسى يأتي التغيير لاحقا.

المرأة.. نصف المجتمع، ولكنها عشر البرلمانات و٤٪ في الحكومات!

● المرأة التي تمثل اكثر من ٥٠٪ من تعداد سكان العالم لا يوجد من يمثلها في برلماناته الا بنسبة تقل عن ١٠٪، هذا بعض ما تضمنه اخر تقرير قدم للامم المتحدة وقد اعده محبوب الحق، وزير مالية باكستان السابق.

وجاء في التقرير ان مشاركة المرأة في المناصب الوزارية ما زالت حتى الان بنسبة تقل عن ٤٪ وعلى ذلك لا تكون المرأة ممثلة في مواقع صنع القرار السياسي. والوضع الاسوأ ينكشف في الدول النامية حيث التمييز بين الجنسين في عدم محو الامية وفرص الحصول على وظائف وحتى في تقبل المجتمع لان تعمل المرأة في مشروع خاص تمتلكه لان القانون لا يسمح للمرأة بالملكية الخاصة او بفتح حسابات في البنوك او الحصول على قروض او رخصة سياقة اضافة الى حرمانها من التصويت في بعض الدول.

وتواجه المرأة خطرا كبيرا في الدول النامية في عدم الرعاية الصحية اللازمة للعمل والوضع وارتفاع معدل الوفيات اثناء الوضع بنسبة ١٥٪ مقارنة بالمعدل في الدول المتقدمة.

---

* ازياء - اعداد: غصوب سرحان *

لدى لوي فيرو

نار.. نار.. نار..



لوي فيرو مصمم ايطالي شهير، وما يميز موديلاته بشكل خاص التطريز الذي يضفي على ابتكاراته طابعا خاصا جدا يجعلنا نتعرف على مديلاته بسهولة تامة. والتطريز لديه ليس تقليديا بالمرة. بل هو اشكال خاصة تتعلق بمصدر الايحاء الذي يؤثر على فيرو في كل فترة وفترة. فيرو ايضا يمتاز بتايوراته وكل جاكيت لديه بمثابة تحفة فنية تلبس من على اي فستان واي تنورة.. وفي الصورة نرى احد موديلاته وهو جاكيت من قماش الجاكارد المطرز (اية في الجمال)، وفستان طرز في اعلاه ايضا وينفع جدا لمناسباتنا السعيدة.

بقي ان نذكر انه يمكن اقتناء موديلات فيرو في تل ابيب ايضا.. والاسعار نار.. نار.. نار.

قصة قصيرة

بسـطـار

■ بقلم: وليد الفاهوم ■

كنت في حيرة من امري. بدأ الصراع ينمو في داخلي كما ينمو الفطر السام تحت اقدام صنوبرة باسقة. وبدأت حبات الفطر السام تنفقع الواحدة تلو الاخرى حتى امتلأ جوفي وكدت اختنق. فلو نظرت يمنة لاصطدم وجهي ببسطار الجندي الجالس على يميني. شعرت ان كرامتي تداس ولو سكت لكنت كمن يلوذ بالفرار. لست ادري ان كانت الهزيمة تلقي المراجل ام انه ويل للمهزوم. انا اعرف ذلك جيدا فالكرامة هي اخر ما تبقى لي. انا لا املك شيئا سوى عزة النفس. واحتدم في داخلي صراع عنيف وكدت اختنق ولولا الكتابة هذه لاختنقت فعلا. هل اجابه واتنفد ان اترفع واتهزم او اتصرف وكأن الجندي وبسطاره غير موجودين؟

لم اجرؤ على النظر يمنة فاذا فعلت ذلك كنت لا شيء. وتلاشيت. كان علي ان اقرر. اخيرا قررت انه غير موجود وشعرت انني نصف انهزامي. لكن الفكرة لم ترق لي اذ انه لا توجد امرأة نصف حامل!

كنت في زنزانة بلاستيكية بالغرفة المعدة للمحامين بسجن مجيدو العسكري. وكان السجين في زنزانة مقابلة لزنزانتي يفصل بيننا حاجز شفاف مخردق من وسطه على شكل دوائر صغيرة لا تنفذ منها لقافة تبغ. تصطف الواحدة منها قرب الاخرى بدأت اعد الدوائر واحدة.. اثنتين.. ثلاث.. عشر دوائر. كانت الدوائر الصغيرة تبتعد وتتداخل فيما بينها على شكل دائري. بدأت افكر: الحياة دائرية والدائرة تدور.

ادرت ظهري لبساطر الجندي معبرا عن قرفي من صلفه. كان يضعه على طرف الطاولة. الخزانة. الزنزانة التي اجلس فيها. شعرت بالمهانة.

قلت للسجين: اتعرف كيف تقهر الموت رغم انه حقيقة؟

قال: كيف؟

قلت: بتجاهله حينا وبالسخرية منه حينا اخر (وشعرت بالخوف الفجائي) - الموت مخلوق مرعب. تبا له.. وهيك هيك لامه. (شعرت انه يحلق في. وكأنما الحوار صار معه..)

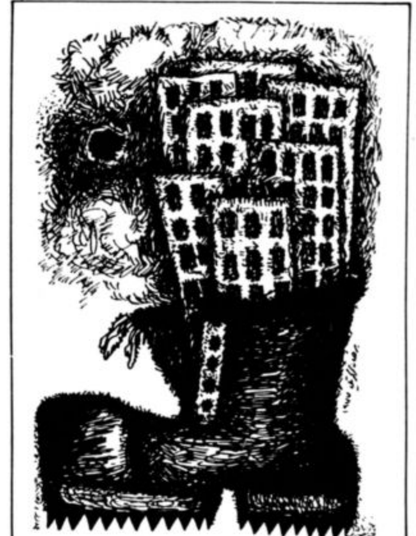
قال: اتسخر مني يا ابن الزانية.

استجمعت قواي وقلت في نفسي: طالما انها مسبات بمسبات فالاستمر في المجابهة وقلت له: نعم انا اقدس الحياة ولا اقدسك انت ايها الموت الحقير.. انني اقهرك بالحياة وبالضحك وبالسخرية منك رغم مرارة السخرية ورغم طعم العلقم الذي فيها. انت اصبحت رخيصا.. كنت وكأنني وقعت في غيبوبة. بل وقعت فيها فعلا لعدة ثوان. وافقت على قرقعة السلاسل والقيود حين طلب السجين فك القيد. عدت الى الواقع وانضممت الى الطلب. هناك اوامر! كان الجواب.

وتساءلت بصوت تملأه السخرية والمرارة: اية اوامر هذه وانتم اربعة جنود. المراقب ذو البسطار هنا وواحد من خلفي واثنان من الامام. فهم صاحب البسطار الاشارة وانزل رجله عن حرف الطاولة. كنت اراهم جميعا من خلف الواح البلاستيك. وكانوا جميعا يحملون السلاح الناري وكان احدهم يحمل بالاضافة لذلك اسطوانة غاز مسيل للدموع على شكل رشاش. شعرت ان السخرية نفذت الى عظام صاحب الاسطوانة اكثر من غيره. تململ وكأنه يستعد لامر طارىء. لكن المهم في الامر ان ذا البسطار ذاق وخجل واستحى! وبقي القيد.

الصراع ينمو ويفرقع في داخلي كحبات الفطر السام. كان امامي احد الخيارين: اما ان اقابل هذا السجين «الخطر» بدون مشاكل واما ان اغادر المعسكر احتجاجا على القيد. فهل اترك القيد يفعل ما يشاء؟!

(الناصرة)



● بريشة الرسام الفلسطيني برهان كركتلي ●

● بنت الريف ●

تركتني حائرة

تركتني حائرة يا شاعري
ابحث في اشعارك الجميلةْ
وفي رسالات كتبتها وفي
حديث
بيننا، عن نظم وعن شعاراتٍ
تخطها ترفعها القبيلةْ
عن نظم تحطم الانسان
في امرأةٍ تنكره تنفي دليلهْ

***

فلم اجد لها في اي شعر
قلته، او في رسالة، اي اثرْ
قد دستها سحقتها انكرتها
كما ينكرها، يدوسها كل البشر
فزها في شعرك الجميل حبي
ونما فيه فؤادي وانتصر

***

احبني قوية شجاعة
دفعني الى الامام
قلبك الكبير
جعلني امرأة جريئة
محبة لا تعرف القيود
ولا تخشى المصير
جعلني انسان مؤمنة
طليقة، ايمانها
محبة وسيدها ضمير..

(حيفا - ١٩٩٢/١١/٤)

● شعر: فتحي القاسم ●

تراشق المد والجزر

(١)

خط من الاحقاد يفصل بيننا -
شك مقيت ضرنا
ونظل نلعق ما رمته عقودنا
كل التسابيح الرتيبة والمقيتة،
تستبد بمالنا...!!
وتعاد تستلب الرؤى،
وتلاك في الاعطاف تمحو حلمنا
خط من الاحقاد والتزييف يبعد بيننا...
- من يا ترى اعطاكم حق الولاية،
والوراثة كي تصيغوا دربنا؟؟

(٢)

وتخرج الفئران من جحورها مستأسده!
تلوح في ياقاتها غرائز متأكسده
الكذب في عيونها
والنصب في اختامها:
عجائب معددة
- هذا يوثق قوله بالدكترة!!
وذاك يعلو صوته
بمآثر مستأجره..
كل على مكياله
صب لعهد المختره
ماذا يجمع بينهم؟؟
غير المكاسب والمناصب والنوايا الغادره؟؟

اقسمت ان ابقى وحيدا،
في الظل اجلو التقسمات
لا المجد يغريني
لا.. ولا التغني بالرموز الجالسين على الكراسي
في غياب التضحيات
كل على ليلاه يبكي
والرصيد، الموبقات

● بدون عنوان ●

يذهب من يذهب
يكتب من يكتب
فالشعر ابقى!،
من دكاكين الذهب..

● هذا انا ●

هذا انا
اخط تاريخي بدمعي والعرق
اسير نحو غايتي
في قدرة، لا تستبق!!
مسيرتي هدي،
وحد للقلق
ما ضرني منافق
او حاذق
او جاهل: يهوى الكراسي والمرق!!

(٢)

غبت لابقى
في ضمير الناس حلما..
ليس يمحى،
شاهقا رغم الغرق

● Negative ●

للاصل شكل وسمات
فميزة الزيف العطات
حتى ولو طال السماء ترفعا..
فهو الهنات
يا من تراه على الطريق يتيه،
كالطاؤوس كبرا!
للعيون حقيقة تفضي لأسِّ العثرات

● فراسه ●

شاعر يهوى الرئاسه
في اقتدار وكياسه
ساسة ماساسه؟؟
حب الزعامة والفراسه.

(الناصرة - في ٢٠ تموز ٩٣)

● قصة قصيرة ● عدنان داغر

هناك.. الضفة الاخرى

استند رأسه الى كفيه، وراح يرقب صخب الصبية المرحين باجسادهم الفضة المبللة.

المكان يضج بالناس والحركة. حلقات الرقص والمرح تنتشر الى مسافة طويلة على ضفة النهر الهادىء. فيما انهمك بعض الاصدقاء في اعداد النار للشواء.. صوت قيثارة ينساب هادئا وعميقا. اجسام تتراقص، وتغطس وتطفو في ماء النهر الصافي اشعة الشمس تسطع على اجسام طالما اختفت تحت معاطف الشتاء الثقيلة، وجاد الصيف ليحررها.

خضرة الغابة تضفي على المكان جوا شاعريا وهو ساهم عن كل هذا مبحر في لجة من الافكار.

اقتحم احد الاصدقاء عليه صمته وتأملاته ليطلب مساعدته في تمهيد المكان والاعداد للطعام، فبدا غير مكترث بشيء.

- مالك.. فيم تفكر؟
- في الضفة الاخرى
- وهل ترغب في الانتقال اليها؟
- بل ارغب في العودة الى هناك
- ما الفرق بين هنا وهناك. المكان واحد وجمال الطبيعة واحد. انظر الى هذه المناظر الخلابة.
- لا يا عزيزي الضفة الاخرى اجمل
- لو انتقلت الى الضفة الاخرى لشاهدت جمال الطبيعة على الضفة التي تجلس عليها الان.
- انا لا اقصد الضفة المقابلة لي هنا.
- ما اللي تعنيه اذن؟
- الضفة الاخرى هناك.. بعيدا عن هنا.. حيث لا استطيع الوصول ما دامو هناك.
- آه.. فهمت.. ما اللي ذكرك بها الان؟
- وهل نسيت حتى اذكر؟
- آسف.. لا اقصد.. ولكن عليك ان تعتاد الحياة هنا، او في اي مكان اخر الى ان تعود.
- الى.. ان اعود.. قالها ببطء..

ما اسهل الكلام وما اصعب انتظار تلك العودة.

- دعك من هذا الان.. ساعدني في تمهيد المكان.

نهض من جلسته وانضم للاصدقاء في عمله. فهم جاءوا الى هذا المكان ليبتعدوا قليلا عن صخب الحياة وضجيجها في المدينة الملوثة. وليفروا من روتين الحياة المملة فيها.

عمل بجد ونشاط.. شاركهم ضجيجهم وصخبهم لكن افكاره ظلت تقوده رغما عنه الى الضفة. فكر بالارض الحزينة التي تئن تحت وقع البساطير وبالاهل الذين يضمدون جراحهم في كل يوم ليستقبلوا يوما جديدا يضمدون فيه جراحا جديدة وينطلقون لصنع الحياة الافضل.

تمنى لو يستطيع ان يعود للحياة معهم، وبات ليلته يحلم بالانتقال الى الضفة.

(سانت لويس/الولايات المتحدة)

«رسائل في العشق والعشاق»

(الرسالة الثالثة)

المنديل الازرق



● بقلم: عيسى لوباني ●



ونظرت الى الورا ء!! فانخلع قلبي!! كانت فاطمة تقف خلف الشباك، ووجهها، الحوانة، لا يوجد منها، الا في دير اللاتين، القريب. ولوحت بيدي، وحينما عدت بعد سنين، كانت قد رحلت بعيدا!!، وصرخت، وعدت الى الشيخ الجليل، وقد نسيته في زحمة ذكرياتي، التي لا تكف، عن ايذائي، في اصفى لحظات حياتي.. قال الشيخ، ووجهه يقطر، حبا وسلاما..

«رح يا ابني، الله يكون بعونك، كلنا عاشقون، ونخاف العشق!!»

ولم افهم مغزى كلامه الا فيما بعد، حينما سمعت، من جاره، صاحب بسطة الكعك، انه سجن، لانه غنى بصوت عال مرشحا يحفظه..

«جادك الغيث اذا الغيث همى!!
يا زمان الوصل، بالاندلس!!»

ومضيت، وعادت الذكريات، تنهمر، كالرذاذ، على جدران الوجدان، وطيات القلب.... وعدت بعد سنين، فوجدت شباك فاطمة، مغلق، وخيوط عنكبوت لئيم، قد بنى عليه، بيته، فصرخت.. فقالت امي بأسى..

«رحلت يا ابني!!»

فسألت.. بوجع، مهاجر عاد الى وطنه، فلم يجد وطنا...

«لماذا؟ انتظرتها في غربتي!!»

قالت..

«انتظرتك، طويلا، حتى يئست!!»

قلت.. وانا اتلوى..

«لو كان الحب صادقا، لما كان اليأس!!»

قالت.. وهي تبكي..

«حينما اخذوها، بكت بكاء مرا، قطع نياط قلبي، وقلب الاخرين!! يا ولدي!!»

فضحكت..

«وما الفائدة، الم تترك لي شيئا من رائحتها، وملابسها؟»

وناولتني، بيد مرتعشة، منديلا ازرق، زرقة السماء، تفوح منه رائحة عطر، كنت قد اشتريته لها منذ زمن بعيد، من سوق الشوام، في حيفا. حينذاك قال، صاحب دكان العطارة، بورع وتقوى وكان شيخا جليلا..

«انه من صنع الشام!!، به رائحة بردى والغوطة».

وتنشق، الزجاجة، فترقرقت الدموع في عينيه، وغمغم بألم..

«آخ!!»

فسألت، بحدة..

«ماذا حدث؟ يا سيدي؟»

فقال، وقد تقوس ظهره، حتى انقصف.. وهمس..

«رائحة الحبايب!! يا ولدي!!».

فطربت.. واخذت الزجاجة!! واهديتها لفاطمة، وكان يوم عيد.. وقلت لها، ونحن في غفلة، من امها وابيها، واخيها الصغير..

«العيد الجاي، ونحن..».

وتلعثمت، ولم ادر ما اقول!! كنت في مطلع الشباب، ولم اتعلم بعد اسرار الحب، وهموم الحب!! وفي المساء، قبلتها اول قبلة، وكانت بداية الطريق!! وقرأت جبران خليل جبران، فكنت اصبح وانا في الفراش، وجسدي يتقصف، تحت وطأة النار، التي تشتعل في اطرافي..

«يا احبائي في بيروت!!».

وفطنت بعد ذلك، ضحكت من نفسي.. وسألت بخجل..

«مالي ومال بيروت!!».

واخذت المنديل. وكان رفيقي في حلي وترحالي. حتى اوشك ان يتهرأ!! او هكذا خيل الي.

وارتعدت فرائصي!! فتساءلت..

«اذا تهرأ!! او ضاع، فماذا اصنع؟».

وبحثت في الكتب الصفراء، والخضراء فلم اجد جوابا، لمخاوفي!! وقررت حينذاك، ان اصنع من ذلك المنديل، زنارا لي، اتزنر به كل يوم.. تحت ثيابي، الى ان كان، ما حدث.. وكان الوقت صيفا، وكنت اجوب السور، سور عكا.. والشمس قرص، من حديد، محمى!! رأيتها من بعيد.. كنت اسقط عن السور، وتمالكت نفسي، وهرولت اليها.. وسألتها..

«انت فاطمة!!»

فقالت..

«اجل!! وكيف عرفت اسمي؟».

قلت، وانا الهث..

«ملامحك، وقسمات وجهك، ومشيتك!!».

قالت.. وهي ترمش..

«عجيب!! اكاد اعرفك، انا ايضا!!».

وعلى طرف جرف عار، تعرت، وقالت..

«مالك!! تعال، نسبح!!»

قلت، وانا ارتعش من الانفعال، وقد رأيت عريها الذي طالما تشهيت ان اراه..

«لا اتقن السباحة!!»

قالت، وهي تتأود على الجرف..

«اعلمك!! وتعلمني!!».

فسألت بلهفة..

«وماذا اعلمك، وانا الجاهل بكل شيء؟».

قالت، بجرأة، حسدتها عليها..

«الحب!! الا تحبني؟».

وعريت جسدي، وانا اكاد اذوب من الخجل، فبان المنديل، الذي كان يطوق خصري، بشبق!! فشهقت!! وبكت.. فسألتها، وانا لا ادري ما حدث!!..

«ماذا حدث؟».

فقالت، وهي تشهق شهقات، كان لها صدى، في طول السور وعرضه..

«انه منديلي!! من اعطاك اياه؟».

فقلت، وانا المسه على خاصرتي..

«انت!! الا تذكرين؟»

فعصرت ذاكرتها، حتى تصبب عرقها.. وهمست..

«ياه!! مر زمن طويل!!».

وعبر زورق صغير، وعلى ظهره صياد كهل، وكان يغني...

«يا ناس وعدي!!»

قالت، وهي تتبعه بعينيها السوداوين..

«انه يحبني!! ويعشقني عشق الحمام!!».

فصرخت بها..

«وانا؟».

قالت، وقد اخذت المنديل الازرق، ولفت به خاصرتيها..

«انت العود الاخضر، الذي لا يكف عن الاخضرار، انت، الاقحوانة التي زرعتها على حافة شباكي، وانتظرتك طويلا..».

ولم اعد اسمع!! لقد عز الاستماع، لانها ذابت في اعماقي، وسرت في عروقي!! وغفوت، حتى المساء. وحينما استيقظت، لم اجدها، لقد اختفت، واختفى المنديل الازرق، وواسيت نفسي، قائلا..

«يكفيني البحر!! فقيه الزرقة التي اشتهيها!!»

وادمنت على البحر، سنين طويلة، وانا ابحث عنها، ولم اجدها. وضاع المنديل، وضاع البحر، وضاعت النافذة، وضاعت الاقحوانة. وفاطمة، في القلب، جرح، وجاه، وعلى اسوار عكا، واسوار القدس، تتشظى آهاتي، كل ليلة..

قلت لذلك الشيخ الجليل، وقد خرج من السجن حديثا..

«اريد منديلا ازرق!!».

فقال، بوجع..

«لقد صادروها كلها، ولم يبق عندي سوى، المناديل البيضاء!!».

فصحت باعلى صوتي، مغامرا، لان المخبرين والمخبرات، يجوبون الشوارع، كالغبار..

«انها مناديل الاستسلام!!».

واضفت مغامرا اكثر..

«آه، يا اولاد السوء!! تحاربوننا في عشقنا، ايضا!!».

فقال ذلك الشيخ، وكان منطفئا، انطفاء قمر حزين، فقد نجومه..

«وفي رزقنا ايضا!!»

فهتفت بصوت مجلجل..

«طالع فجرك يا ايها الليل!»

وعدت الى السجن، والزنزانة برجلي، وكان الموت الذي بحثت عنه يظللني، وقلت في التحقيق، الذي لم يكن تحقيقا، بل عذابا من نوع اخر..

«انه كلام!!»

فقال المحقق، وكان لئيما..

«الكلام يعبر عما في القلب!!».

قال.. وكان اكثر لؤما..

«اشنقه في صدرك، والا تعفن هنا!!».

وشنقوني في زنزانة، متر في مترين!!، لا هواء، ولا ضياء، ولا ماء، الا صورة فاطمة، وسحر، وسوزان، وجورجيت في القلب. ولم يسأل عني احد. لقد نام اقربائي، واحبائي، في اسرة من دمقس واستبرق!! وشربوا دمي نبيذا، اسكرهم واضاع صوابهم.. سنين طويلة.. وحين قيل لهم..

«اخوكم في الدم والرضاعة يقبع في الزنازين!!».

قالوا.. بصلافة..

«الله يرحمه!! قلنا له اسكت، فلم يسكت!!».

وهمست الى نفسي، وقد جف عودي..

«اذا كان الكلام من فضة، فالسكوت من ذهب، يا قلب..!»

وامتد السرداب، وطال، ولم يكن فيه ولا عود ثقاب، يبدد عتمة الليل، وليالي الغربة. ورأيت بعض هؤلاء، في مدينة نائية في اوروبا. كانوا يسيرون وكأنهم كرنفال، فركضت، ودخلت مقهى ايطالي.. وكانوا قد دخلوه!! عرفتهم وعرفت حركاتهم.. سألت عنهم صاحب المقهى، وكان ايطاليا.. يعرف العربية، بلهجة عامية مصرية.. فقال..

«انهم عرب، يا حبيبي!!»

وسألني..

«وانت؟».

فقلت.. وانا احتسي قهوته، بدون سكر..

«انا الذي نظر الاعمى الى ادبي واسمعت كلماتي من به صمم!!»

فصاح فرحا..

«انت شاعر كمان؟!».

قلت.. وانا اشفط اخر شفطة من الفنجان، الذي كان بحجم القمع..

«ومنفي منذ سنين!!».

فاشار الى الجالسين.. وقال..

«دول مش كويس!! شايف كيف لابسين؟!».

قلت، وانا انهض.. لصاحبي اللبناني، وكان محاضرا في جامعة منذ خمسة عشر عاما.. في المانيا..

«شر البلية ما يضحك، يا عزيزي!!».

فقال، وهو ينهض ايضا..

«هجين، وقع على سلة تين!! ونسوا تينهم، وعنبهم ورمانهم!!، وهو احلى، وامرأ!!».

وفي اليوم التالي، قال لي بغضب...

«لقد مللت!! اكاد انفجر!!»

فنصحته، وكنت ابحث عمن ينصحني في غربتي..

«حذار، الا يكفيك رصاصة في القلب؟».

وفارقته، وفارقني، وكان بودي ان لا افارقه. اما ذلك المصري، وكان فنانا، بارعا في الرسم والتصوير.. فقال باسى..

«امل العيش، يهون مساوىء الغربة يا سيدي!!».

وفي الليل، والغرفة ضيقة، والفراش اضيق، قلت، لصورة فاطمة.. وهي تلوح في الصميم من السقف!!..

«التاريخ، تاريخ رغيف خبز اسود، يا فاطمة!!».

فقالت، وهي تتأود بخصرها النحيل..

«قديه، لقد قلت لك منذ زمن بعيد، ان التاريخ، تاريخ بطن جائع، وبطن متخم!!».

فاضفت، وقد استيقظت حواسي!!..

«ووطن مسلوب، نريد ان نعيده لنا، بالقصائد، والكلمات!!».

قال المحقق. وهو يفرك يديه..

«نحن مشهورون بالحرص، الى حد البخل!!».

فقلت، والضوء الصاخب، يندلق قناطير، على وجهي وعيني، حتى اعشاهما..«واما نحن، فمشهورون بالتفريط، الى حد الضياع!»

فضحك ولم اضحك!! لان الفك الاسفل، وهو الاساس، في عملية الاكل، والضحك والكلام، كان مثبتا، ببرغي ضخم، كالقفل، بالفك الاعلى، واومأت برأسي.. فقال، بسخرية، لص..

«الم اقل لك، منذ زمن بعيد، ان الذي لا يملك قفلا، لفمه، ليمنعه من الكلام، يشق الف طريق، الى سجنه، وزنزانته؟!».

فاومأت ثانية، موافقا، وسألني..

«والان؟ لا نريد الاساءة اليك، لاننا نحترم الثقافة والمثقفين!!».

فهمست الى نفسي، وضحكت..

«واما نحن فنلف باوراقها، الفلافل والشوارما، في شارع يافا، وساحة فرحي، وشارع النزهة..».

وتذكرت وما اصعب الذكرى، لمن كانت الذكرى زوادته، في حله وترحاله. كنت اسير في عكا، وانا ابحث عن فاطمتي، وقد اختفت اثارها، فجأة. واحسست بجوع يقرص معدتي، فبحثت عن مكان!! وكان هناك بائع فلافل، فقصدته، ولف لي رغيفا لم يكن ساخنا بورقه.. وانتحيت جانبا.. وكانت المفاجأة.. الورقة مأخوذة من كتاب «نهاية الارب» للقلقشندي.. فتقيأت ما في بطني.. وركضت الى البائع، فذهل، لانني دون ان اسأله، او اشاوره.. شرعت كالمجنون، الملم الاوراق من امامه!! وادسها في عبي، ودفعت له، بسخاء، ومضيت!! والشاب يصيح بي بصوت، كصوت متسول..

«تعال غدا!!»

ولا ادري ما حدث، عدت في الغد، ووجدت ما يذهل ويبهظ، كان امامه، مبعثرا العقد الفريد، لابن عبد ربه!! فاخذت بقبة قميصه وصرخت به..

«من اين لك هذا الكنز؟»

فخاف الشاب، واعتقد انني اتهمه بالسرقة، فقال، مستجديا..

«والله العظيم، ما سرقت!!»

وقص علي قصته!! رجل مثقف يتعاطى الادب، وهو جار له، جاع، فباعه ما عنده، من كتب، وكانت كثيرة ببضعة قروش، وحسبها الشاب، فوجد الصفقة مربحة!! فصحت باعلى صوتي، في ساحة فرحي، والناس شبه نيام، من شدة الحر!!..

«الا يكفي انهم باعونا في سوق النخاسين ليبيعوا ثقافتنا، وحضارتنا، فيما بعد؟».

وعدت ابحث عن فاطمة، والمنديل الازرق، وانا اتأبط، «العقد الفريد» لابن عبد ربه.

قالت عندليب، وكانت صديقة لفاطمة، وسحر وسوزان وجورجيت..«والزمن تغير!! والزمن يغير الحجر، فمن تكون؟»

قلت، وانا اناولها كتاب «حسيات في الغرب»..

«اما القلب، فلا. لانه موطن الذكريات. والذكريات لا تبلى!!».

وهمست بأسى..

«آه، فاطمة، لماذا ذهبت، لماذا رحلت؟ دون كلمة وداع».

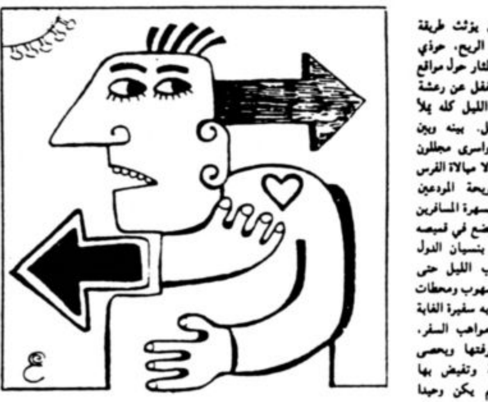
وهب علي صوتها، من بعيد، من بعيد، ينثال...

«لقد اغلقت نافذتي، لكي تفهم. واغلقت الباب، واخذت المفتاح. وطحنته، ودفنت ذراته في كل مكان.. والى ان تلم تلك الذرات، وتعيد بناءها من جديد، ستجد البيت والنافذة، وشجرة الحناء ايضا. حينئذاك، تجدني هناك، اقول لك، كما قلت لك، من قبل..

«مولاي!! احبك!!».

الحوذي

● بقلم: قاسم حداد ●



● كان عليه ان يؤثث طريقة باشباح تتميز برهافة الريح، حوذي يحتاط لضراوة الغبار المثار حول مواقع خيله. ما كان له ان يغفل عن رعشة الغريب. غريب سهر الليل كله يملأ الافق احلاما ومناديل. بينه وبين الطريق بوصلة ثملة واسرى مجللون بالبياض. حوذي يسأم لا مبالاة الفرس بغرتها الشقراء، وتلويحة المودعين الموهنة. يغري اشباحه بسهرة المسافرين عند ملتقى القارات. يضع في قميصه القديم نقودا مثقوبة بنسيان الدول وذاكرة الاباطرة. كتب الليل حتى منتهاه. قاد عربات السهوب ومحطات الثلج. وعندما شغفت به سفيرة الغابة ترك الخيل والليل ومواهب السفر. يضع جسده تحت شرفتها ويحصي اقداحا تسكر الغابة وتفيض بها غيبوبة المغادرين. لم يكن وحيدا هناك، لكنه لم ير احدا سواه مشغوفة به قادما من خشب العربات المجنونة وافراس تهشل به بلا رأفة ولا مكان. حوذي ارعن مثل هذا جدير باشباح يتميزون بدماثة الغريب وهو يمعن في التيه. يرى الذئب الحزين فيصاب بالغبطة. لاجل هذا هجر خشبته المتطورة بالريح. غفل عن جزيرة السفر، مأخوذا بسفيرة الجزع.

ها انت ايها الحوذي الارعن تدرك غواية تتوغل في شراكها. لست الا شبحا تائها يشخص نحو الافق المشحون بغبار الطلع. بينك وبين الخيل اكثر من الرفقة واقل قليلا من السلالة. معقود في اسالك الشر وهي ترفل في خير شامل. توهموا لك جادة الطريق لتبدو كما لو انها القارات كلها. وانت لا تغادر بهوك المسور بالوحش والبرائن. ان لك ايها الحوذي ان تدرك اللعبة وتفضحها. فضيحة لك وفضيحة عليك. ان لك ان تصغي لوقع الحوافر وهي تدك منك الروح والجسد. لم تصادف حوذيا مغرورا مثلك، ولكننا احببناك مثل مناديل الوداع المرتقة بصرع القاطن والمسافر. احببناك لئلا تصدق لغيرنا حزنا ولا شجنا. اما الان فليس بوسعنا مواصلة الغي حتى لا تفتك بك الاوهام. لم نكن نريد لك صدمة المكان في حين كنت تمعن في ابتكار الوقت والانتظار الشاسع.

يا حوذينا الجميل.

ارفق بنا وصدقنا ولا تذهب عنا اكثر مما فعلت. يا حوذينا الارعن الجميل.

ليس ثمة سفيرة في انتظار خيولك غير هذه القلوب المرتعشة التي تأكل منها الغربة ووحشة الطريق.

يا حوذينا ذا الاسم الباهر.

ارخ لخيولك قليلا واصغ لزفيرنا المكتوم ولك الا تغفر لنا كل ذلك الحب.

حينا القفير اليك.. اليك يا حوذينا الارعن.

(البحرين)

قداس لقتيل الذئب الازرق

● جيلالي نجاري ●

تجلى

في اول العمر اهتديت إلى الاغاني بالهوى
آخيت نهرا يشتهي امرأة
مفاتنها بنفسجة مخضبة
وجبتها الربيع المرتجى..
اغريتها بالغيب فاغتالت معذبها
وباحت بالذي منه اكتوى

عناق

ظمأ وشاي
وقصور مملكتي اذا سقطت سيرثها سواي
اما لماذا يستحيل الدمع فوق محاجري
مدنا تودعني
وتجن من فرط العناق يداي
فذاك لانني ابدا
تجرح خاطري الذكرى
وتبحث في الف قصيدة
اهديك اياها اذا هطل المطر
ونما على صدري السفرجل والقمر

حيرة

من اين لي ان ادخل المدن التي ودعتها
وانا الذي ضيعت في طرفي مفاتيح النهار
فليغفر القلب انتحاري
فوق مائدة الكلام
ولتغفر الملكات جل معاركي
ان صرت قديسا
تراوده الصبايا في الحرام

تعتيم

للخمر اجنحة اطير بها الى لغة الحمام
في صوتها ضمت تراتيل الندامى
حينما احتفلوا
بابطال الاساطير القديمة ذات عام
عبثا يغازلها الصعاليك الذين تسللوا
ليلا الى شهواتها
واستعذبوا قمر التمام

رؤيا

جدي الذي هلكا
وطعم الملح في فمه
اتى بشباكه الملأى
واهدى للورى السمكا!

حنين

لم تكفن الارض التي احببتها
فركضت حتى مزقتني العاصفة
يممت قلبي شطر مملكة
فكانت عدتي كأسا مكسرة
وذكرى لانقلاب زائفة!

(الجزائر)

تقطعت بهم الاسباب

● سلمان مصالحة ●

حينما يعلن الادباء افلاسهم من الناحية الادبية فهم يحاولون ان يجدوا لهم متنفسا من هذا الوضع الذي لا يحسدون عليه، بعد ان انهار البيت الذي كانوا يأوون اليه في ساعات الشدة وجدوا انفسهم في العراء. وليس ثم من يحاول «لكشهم» على الرغم من انهم كانوا قد عرضوا انفسهم، مرة في اسواق المزاد العلني، ومرارا في اسواق لا تدوسها قدم تفقه اداب المشي.

لقد اعلن الكثير من الادباء افلاسهم منذ زمن طويل غير انهم ما زالوا يعيشون على فتات من بقايا المجد القديم رافعين شعارات مثل: «كنا كنا، وسمعنا كنا، واسمعونا كنا، وربتوا على اكتافنا هنا وهناك» الا ترون انهم بدل الانكباب على الكتابة والابداع صاروا يكيلون بالصاعين للصاع. اني ارى في قرارة نفسي وحسي انها البشائر، فالغد قريب للناظر ولن تنفع الأدب يوم الدين شطحة شاعر، فكل ما كان لدى الاديب باعه، وهو بكل ما اوتي يحاول استرجاعه، تلكم اذا شئتم علامة من علامات الساعة.

انها لمحنة حقا!

الا ترون هذا الوضع شبيها بالوضع العربي على ملله ونحله اجمعين؟

كم مرة تسمعون خلال اليوم الواحد، هنا في البلاد، وهناك في الاقطار العربية وما يتكدس فيها من عباد، مقولات مثل: يجب اعادة الامجاد التليدة حيث كنا كنا وكنا في القرون البعيدة.

حينما تعلن الامة افلاسها تأخذ بالبحث عن بدائل تضع تحت اقدامها رأسها، فيصبح الاطار هو الادب وتتفشى التنفعانية في امة العرب. فما من صوت يشار اليه بالبنان غير صوت اولئك المتباكين على المجد الذي كان. الا ترون ان التباكي على العز الذي فات هو خير دليل على هذا السبات، لقد تبدل الدهر وان الاوان الى حزم الامتعة وكرب الاحزمة فالطريق طويلة والنفس عليلة.

قف يا زمان وهات الناي يا عمرُ

فاليوم يوم انتفاض والثرى ابرُ

وبعد ان افلست بنات الخيال يحاول البعض، وهم كثير، استبدالها بمن انعمت عليهم الحال ليخلقوا لهم مراتب ومكاتب بعد ان صمت فيهم الشاعر والكاتب، فينسل البعض الاخر، وهم كثير، يتصبب عرقا عربي السحنة، ليس زحلاويا يا سادتي ويا رفاق المحنة، بل عرق اللاهث بالعقاب لانه ترك منسيا وراء الباب، فلا هذا باديب ولا ذاك من بعيد او قريب.

اما انتم ايها الشبان والشابات من الادباء النبهاء، فلا تأبهوا بما تلفظ به عجائز «الادباء» من هراء. لكم اولا واخيرا فصل المقال، فلا تتركوهم يهدأ لهم بال بما يغدق عليهم من اموال. اكتبوا ما تجود به نفوسكم ولا تقلدوهم فيما نضحت اباريقهم، فقد نضبت - ولم تكن مدرارة بالدر - منابعهم او قد جف ريقهم. لقد تقطعت الاسباب فها هم يبحثون عن سبب به يتسببون فانفضوا عنكم الماضي الذي فات، وانظروا الى ما هو آت.

لهمو الماضي الذي يحبون فيه من زمان

لكمو الآتي فلا كانوا وكانْ

(القدس)

محاربون يرفضون الاستقالة

● تتمة من صفحة ٧ ●

للأمن وايهود براك قائدا للأركان العامة. وحتى وزراء «ميرتس» لم يقفوا بحزم ضد طغيان هذه النزعة وتسيدها.

***

وان الانفعالات التحريضية المختلقة التي تخضع لها الجماهير يمكنها ان تكون كريمة او مجرمة، بطولية او جبانة وذلك بحسب نوعية هذه المحرضات. ولكنها سوف تكون دائما قوية ومهيمنة على نفوس الجماهير الى درجة ان غريزة حب البقاء تزول امامها» - (غوستاف لو بون - مؤسس «علم نفسية الجماهير»). نستطيع القول ان الجماهير في اسرائيل - اليهودية بالتحديد - لا تزال خاضعة لانفعالات تحريضية طورها ويطورها رجالات العسكر الذين يرفضون الاستقالة بمعنى الاستراحة. جماهير يقودها محاربون لا يريدون التخلي عن بنادقهم ولا عن ابواق الحرب.. محاربون دائما!

***

لقد تكشّف لنا من رصد عملية اتخاذ القرار في عملية «تصفية الحساب» صحة مقولة بروفيسور لايبوفيتش القديمة عن ان اسرائيل ليست دولة وانما هي جيش له دولة!

(دالية الكرمل)

المنتج العربي الذي يقف وراء التمويل الفرنسي للسينما التونسية:

ليست خيانة.. ان يظهر اليهود في افلامي!



● مشهد من فيلم «ريح السد» اخراج نوري بوزيد ●

● «عصفور السطح» «ريح السد»، صفايح من ذهب»، «شبكات الرمال»، «بزناس»، «باب السماء مفتوح»..

هذه بعض عناوين افلام تونسية ترددت كثيرا في السنوات الماضية واثارت جدلا واسعا بين المتحررين والمحافظين منا. فمن وضعها على قمة السينما العربية تكتيكا وفكرا ومن وضعها في تقارير المباحث واتهم اصحابها بالعمالة للغرب والخروج على الدين والفجور الاخلاقي. ويشهر اصحاب الاتهامات لافتة تسبق كلامهم فيسكت المدافعون عن هذه السينما خجلا.

واللافتة تقول ان تلك النوعية من الافلام «المسيئة» ذات انتاج مشترك وكلها من تمويل فرنسا.

عندما قيل لي ان المنتج العربي لهذه الافلام في مصر تحمست للقائه وقيل ان المنتج الفرنسي معه فتحمست اكثر ولكن عندما ذهبت للقائهما الجمتني الدهشة، فقد عرفت انهما شخص واحد!!

وهو «حسن دلول» الذي عمل في مجال السينما في تونس لاكثر من ثلاثين عاما والذي يزور القاهرة للاتفاق على عرض اول فيلم تونسي في مصر وهو «شيش خان» الذي قام ببطولته المصري جميل راتب. ولكن قبل ان اسأل حسن دلول عن مشروع عرض اول فيلم من المغرب العربي في مصر سألته عن حكاية التمويل الفرنسي والافلام التي تثير الجدل.

فسر لي المنتج التونسي الامر وهو يقدم نفسه:

«اعمل في الحقل السينمائي من الستينات. عملت لسنوات كمدير عام للشركة التونسية للانتاج والتوزيع التابعة للدولة واسست خلالها الجمعية التونسية والجمعية الافريقية للسينما عام ١٩٧٠. وحاولت تطوير السينما التونسية وعملت بعض الافلام المشتركة مع الدول العربية مثل «السقامات» مع مصر و«عزيزة» مع الجزائر عام ١٩٧٨. ثم اختلفت مع المسؤولين السياسيين في تونس فتركت الشركة وانتقلت الى فرنسا عام ١٩٨٠ مع منتج تونسي شهير اخر هو احمد عطية واسست شركة «فرانس ميديا» بغرض التعريف بالسينما العربية في الغرب وخوض معركة السينما الجديدة بعيدا عن جمود الفكر وضعف الانتاج.

«السينما الجديدة لا تعني بالنسبة لنا مجرد المستوى التقني العالي في الاخراج والتصوير مثلا ولكن قبل هذا تعني الموضوع والفكر المطروح. وهو فكر يجب ان يكون تقدميا وتحرريا من وجهة نظرنا. وهذا هو ما يثير الزوابع حولنا».

فيلم «ريح السد» لنوري بوزيد اتهم بالصهيونية لانه يقدم شخصية عجوز يهودي تونسي يتعاطف مع بطل الفيلم المثقف الممزق ويسدي له النصائح.



● فريد بوغدير ●

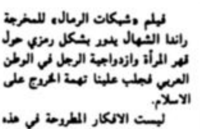
يقول حسن دلول: والممثلة المصرية فردوس عبد الحميد التي علينا بهذا الاتهام في مهرجان قرطاج لان فيلمها «الطوق والاسورة» لم يفز بالجائزة وفاز بها «ريح السد».

ولكنها مع الذين هاجموا الفيلم لم يفهموا ان لدينا في تونس يهودا مقيمين ليسوا من الصهاينة ولكنهم جزء من نسيج التونسيين يفضلون الموت في ارض تونس ونحن ندافع عن القضية الفلسطينية وتربطنا صداقة بعرفات لكننا متناسقون وواضحون مع انفسنا بلا ادعاء.

ويفضل فردوس عبد الحميد ايضا استغل المسؤولون عن مهرجان دمشق هذه التهمة ليمنعوا افلامنا وخاصة «صفايح من ذهب» لنوري بوزيد لانه يتناول قضية التعذيب السياسي وهي قضية شائكة يفزع منها المسؤولون في كل بلاد الوطن العربي ولعلم من يتهموننا بفرض رؤيتنا «والموالية للغرب» على من يعملون معنا فانا لم اقرأ سيناريو «صفايح من ذهب» ولم اعرف محتواه قبل الموافقة على انتاجه.

افلامنا الاخرى تهاجم اساسا بسبب موقفها من الجنس والمرأة. نحن نقدم الجنس بلا عقد وخرافات لا يقرها حتى الدين والتراث. ونقدم المرأة كانسانة قوية صاحبة شخصية، وهذا يزعج الرجال. في مهرجان القاهرة ١٩٩١ هاجموا «عصفور السطح» بحجة انه يقدم النساء العربيات عرايا، فقلت لهم اعطوني مشهدا واحدا في الفيلم يحرك غرائز الرجال. - الا اذا كان هؤلاء الرجال مرضى - وقلت لاحدهم هل تستطيع ان ترى نفسك عاريا في المرأة فاجاب بالنفي فقلت اذن عندك مشكلة نفسية.

في «شيش خان» امرأة طلقت زوجها ولديها صاحب وعمل ومنزل وسيارة وكل واحد من هذه يزعج الرجعيين.



فيلم «شبكات الرمال» للمخرجة رانيا الشهال يدور بشكل رمزي حول قهر المرأة وازدواجية الرجل في الوطن العربي فجلب علينا تهمة الخروج على الاسلام.

ليست الافكار المطروحة في هذه الافلام هي ما يثير الجدل فقط مع انها السبب الاول، ولكن هناك احساسا يتملك من يشاهد هذه الافلام بانها لا تخاطب العرب المقيمين في هم وغم القيود بانواعها ولا تحاول صدمتهم فنيا وفكريا بقدر ما تتعرض لهذه القيود والقضايا في ضوء النظرة الغربية الى العالم الثالث وعلى ضوء علاقة الشرق (تونس) بالغرب (فرنسا) كما ان اعتماد هذه الافلام على التوزيع في فرنسا في دور العرض والتلفزيون وقبول المهرجانات الفرنسية لها يظل لاصقا كالتهمة تطرحه. ولكن بالطبع لا يعني هذا ان هناك خيانة او عمالة او تربح.. حتى لو اختلفنا مع كل او تربح..

الافلام التونسية «الجديدة» تثير جدلا من نوع اخر - وان كان شديد الحساسية - وهو اعتقاد البعض في تونس ومصر ودول اخرى ان هذه الافلام خطر داهم على السينما المصرية وانها على وشك سحب البساط تحت اقدام السينما العربية الام.

لكن حسن دلول يقول في النهاية ان مشروعه القادم هو فيلم تونسي فرنسي مصري مشترك وهو مأخوذ عن رواية «اديب» لطه حسين التي تحكي قصة حقيقية لشاعر مصري في باريس اثناء الحرب العالمية الثانية..

«ولكننا» - كما يقول دلول - سنحرر اديب من نظرة طه حسين المحافظة فاديب هو اول عربي يدافع عن حرية الجسد والفكر وحرية باريس - ضد الالمان - باعتبارها عاصمة الثقافة والحضارة في العالم..

● عصام زكريا - القاهرة ●

● مشهد من فيلم «عصفور السطح» اخراج فريد بوغدير ●





●مشهدان من فيلم «بيزنس» اخراج نوري بوزيد ●

● مشهد من فيلم «طوق الحمامة المفقود» اخراج التونسي ناصر خمير ●

«الكنغر» في افتتاح مهرجان سينما الاطفال الدولي في القاهرة



● سعد الدين وهبة ●

● يفكر سعد الدين وهبة رئيس اتحاد الفنانين العرب ورئيس مهرجان القاهرة الدولي لسينما للاطفال في ان يتم افتتاح المهرجان الذي يبدأ في سبتمبر القادم بالفيلم الاسترالي «الكنغر» بعد ان تعذر تجهيز فيلم مصري للافتتاح.

وكان الاتجاه المبدئي ان يعرض الفيلم المصري «النيل» للمخرجة منى ابو النصر في الافتتاح ثم تعثر انتاجه. اما الفيلم الاسترالي فقد استمر تصويره ثلاث سنوات كاملة في البيئة الطبيعية للكنغر.

غولدا مئير وموشي ديان في مسلسل تلفزيوني مصري



● غولدا مئير ● ● موشي ديان ●

● طلبت الجهات الامنية المصرية مراجعة تصميمات ملابس واكسسوارات المسلسل التلفزيوني «بئر السبع» قبل ان يبدأ المخرج نور الدمرداش تصويره للتأكد من دقتها.

المسلسل الذي يتناول احدى القصص في ملفات المخابرات ستظهر فيه لاول مرة شخصيات اسرائيلية هامة مثل غولدا مئير وموشي ديان وسيقوم بالبطولة سعيد صالح واسعاد يونس.



صــور من مهرجان الناصرة الاول للغناء والرقص الشعبي

(تصوير: آمال شحادة ورابعة علاء الدين و«ستوديو الارز» - الناصرة، خاص بـ «الاتحاد»)



● فرقة «الاطلال» للدبكة - باقة الغربية ●



● احينوعم نيني ●



● ريم بنا ●



● امل مرقس ●



● فرقة النادي البلدي - بير ابو الجيش - الناصرة ●



● فرقة «سماح» الموسيقية بقيادة المطرب خليل ابو نقولا - الناصرة ●



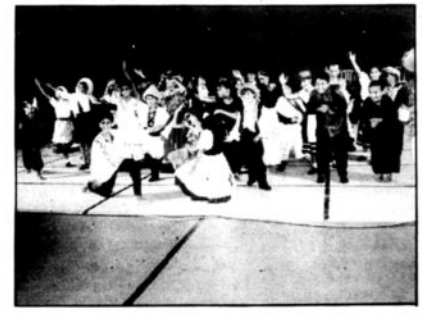
● فرقة الفريديس للرقص الشعبي بادارة عوض وكمال درويش ●



● فرقة اصالة بقيادة المطرب بشارة ديب - الناصرة ●



● فرقة الرحبانيات بقيادة الفنانة كيتي جرجورة - الناصرة ●



● فرقة الكتاكيت التابعة لبلدية العفولة ●



● فرقة قلنسوة للدبكة الشعبية ●



● فرقة طوبا البدوية للرقص الشعبي والدبكة - طوبا ●



● فرقة المركز الجماهيري للرقص الشعبي - دالية الكرمل ●

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ .٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ – .٤/٩٦٦٢٧٤٨ ☎

اودي ٨. ..١٦ موديل ١٩٨٥ + مكيف اوتومات ت: .٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٢٤)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: .٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١١٨)

بيجو ١.٤ ..١١ موديل ١٩٨١ ت: .٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٢٣)

اودي ٨. ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٩ ت: .٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٢٨)

تالبوت ..١١ موديل ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٣٥)

لانسيا بريزما ..١٣ موديل ١٩٨٥ ت: .٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٣٨)

مرسيدس ٢٣. E موديل ١٩٨٦ تكسي سابقا ت: .٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٢٥)

سوبارو ..١٦ GLF موديل ١٩٨. ت: .٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٥١)

اودي ٨. ..١٨ موديل ١٩٨٩ اوتومات ت: .٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١١١)

فيات اونو ..١٣ موديل ١٩٨٩ ٥ ابواب ت: .٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١١٢)

سوبارو ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: .٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١١٣)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٨ ٥ ابواب + مكيف ت: .٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١١٤)

اودي ٨. ..١٣ موديل ١٩٨٦ غيار عادي + مكيف ت: .٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٠١٥)

سوبارو ..١٦ شركة سابقا موديل ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١١٦)

رينو ١١ .١٢٥ موديل ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١١٧)

فورد اريكا ..١٣ شركة سابقا موديل ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١١٩)

بويك ليسابرا ..٣٨ موديل ١٩٩١ ت: .٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٢.)

هوندا ايكورد ...٢ موديل ١٩٩٢ ت: .٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٣٩)

فيات ١٢٨ ..١١ موديل ١٩٧٩ ت: .٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٢١)

سيترون ...١ EX موديل ١٩٩١ ت: .٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٢٢)

رينو ٩ سبرنتر .١٢٥ ٥ غيارات موديل ١٩٨٥ ت: .٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٢٦)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٩١+ اضافات ت: .٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٢٧)

اودي ٨. ..١٦ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: .٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٢٩)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٣.)

سوبارو ..١٦ DL + مكيف ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٠٣١)

فيات اونو ...١ موديل ١٩٩٢ ٥ ابواب ت: .٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٠٣٢)

رينو ٩ سبرنتر .١٢٥ موديل ١٩٨٦ ت: .٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٣٣)

سوبارو DL ..١٦ موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: .٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٤٣)

فورد فييستا ..٩ موديل ١٩٨٣ شركة سابقا ت: .٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٣٦)

سيات روندة ..١٢ GL + مكيف حراري ١٩٨٤ ت: .٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٣٧)

بيجو تندر موديل ١٩٨٨ ٤.٤ ت: .٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٤.)

رينو ٩ موديل ١٩٨٧ دهان جديد ت: .٦/٥٧٦٢١٨ .٦/٥٧٦.٨٦ (١٢٤٩)

لونتر S .٦ موديل ١٩٩٢ يد اولى بحالة ممتازة ت: .٤/٨٦٦٨٦٩ (١٢٥٣)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٨ يد اولى بحالة ممتازة ت: .٤/٩٤٧٤١٩

فورد ترانزيت .١ ركاب موديل ١٩٨٣ اولرهرك + تست لسنة ت: .٦/٧٤١٥٤٧ (١٢٤.)

سيارة فولفو موديل ١٩٧٩ GL وضع ممتاز لاتصال .٦/٥٩٩٣٦٦ .٦/٥٥٣١٥٥ (١٢٣١)

سوبارو ستيشن موديل ١٩٨٣ يد اولى وضع ممتاز .٤/٨٦.٥٦٢ (١٢٢١)

سوبارو ..١٤ موديل ١٩٧٩ ت: .٤/٥٢٤٨٥٦ (١٢١٩)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٩١ ت: .٤/٩٤٧٢٥٣ (١٢٢.)

بيوت للبيع للايجار

دار للايجار في كفرياسيف على الشارع الرئيسي قرب مصنع الشايش ت: .٤/٩٦٢٢٢١٤ (١٢٥٧)

دار مؤلفة من ٣ طوابق + مكتب بجانبها في وسط حي كرم الرحمة . ابو سنان
الطابق الاول جاهز للسكن مع مكيف هوائي.
الطابق الثاني مقسم ومجهز بشبكة مياه
الطابق الثالث جاهز هيكل مع درج الى السقف مع جدار واق على السطح . امكانية بناء بركة سباحة + خزان ماء مبني من باطون على سطح الدرج للاتصال مع ابراهيم ابريق ت: .٤/٩٦٩٩١.٨ .٤/٩٦١٩٢ (١٢٥٢)

دار للايجار في حيفا شارع هيروك ٣ غرف واسعة مشرفة على البحر ت: .٤/٥٢٤٩٦٦ .٤/٥١.٧٦٨ (١٢٥.)

دار للايجار ٣.٥ غرف في حيفا شارع اللنبي + اثاث ت: .٤/٧٩٤٧٥ (١٢٤٣)

دار للايجار مفروشة ٩. م٢ في حيفا شارع لوحمي هجيتوت منطقة الالمانية في حيفا ت: .٦/٥٧٧٧٧ (١٢٤٤)

شقة للبيع مؤلفة من ٤ غرف في حيفا شارع كيساريا ٢٧ .٤/٦٢١٧٥١ (١٢٣٩)

دار للبيع بالمفاحية في حيفا شارع الجبل ١٩ مكونة من ٣ غرف وصالون وثلاث شرفات ت: .٤/٥٢٧٣٧٨ (١٢٣٨)

دار للبيع بالمفاحية في حيفا شارع الجبل ٣.٥ غرف + شرفتان ت: .٤/٥٥٢١٤٦ (١٢٣٦)

دار للبيع في حيفا ٣ غرف طابق ارضي + حديقة ت: .٤/٥١.٣٨٨ (١٢٣٧)

دار للبيع مؤلفة من طابقين بمساحة (٢٤.)م الطابق الاول جاهز للسكن بمساحة ١٦.م في شفاعمرو حي حورشان منطقة جميلة ت: .٤/٩٦٦٦٤٢١ (١٢٢٨)

دار للبيع في حيفا في شارع الجبل ١٥ ٣ غرف نوم وصالون وشرفات ت: .٥٢٨٧٦/ .٤/٥٣٥.٧٧ (١٢٢٤)

دار للبيع في حيفا في الهدار ٢.٥ غرف + شرفات + منظر ت: .٤/٥٣٣٨٣٣ .٣/٦٤٧١٧٨٨ (١٢٢٥)

دار للبيع في حيفا شارع هجيفن ٦٩م٢ في بناء متعدد الطوابق مع مصعد جديد تقريبا ت: .٤/٥٢٩٧٤٦

اراض

للبيع قطعة ارض مساحة دونم او نصف دونم حسب طلب المشتري في منطقة خلة الغزال طمرة .٤/٩٤٧٤١٩

قطعتا ارض للبيع في الناصرة الحي الشرقي ٦١) ..٥م٢ ٢) ..٨م٢ جميع الخدمات الاساسية موقع ممتاز ت: .٦/٥٧٩٧٢٢ (١١٩٨)

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل هندسية بناء ذات تجربة لمكتب هندسة في عكا ت: .٤/٩١٥٧٩٦ .٤/٨٢.٢٩٣ (١٢٥٥)

مطلوب وكيل مستقل مع سيارة يتكلم العبرية ت: .٣/٩٣١٧.٧٦ (١٢٥٦)

مطلوب للعمل مقاول هياكل مع خشب او بدون للعمل في منطقتي عكا ومعلومات ترشيحا شركة ابريق للبناء م.ض ت: المكتب .٤/٩٦٩١.٨ .٤/٩٦١٩٢٢ (١٢٥١)

مطلوب وكيل وموزع للحاويات للعمل في الوسط العربي تلك .٤/٧.٤٤٣٩ مساء (١٢٤٧)

مطلوب للعمل في شركة بناء قطرية لفرقة عمال لبناء هياكل שלד للاتصال ب .٤/٣٧٥١٩٨ .٤/٢٥٤٢٥٣ مساء (١٢٣٥)

بشكل عاجل مطلوب عمال يعرفون الرسية ت: .٣/٩٣٣٣٧٨ .٥.٢٥٢١٨٧ .٤/٤٤٦.٩٣ (١٢٣.)

ל מוסך عمال للعمل في القسم الميكانيكي مجلس سيارات وكهربائيو سيارات ومساعدو دهانو سيارات وحدادو ميكانيكيون وحدادو ترميمات ولحامون ت: .٤/٥٢.٤٣٣ .٤/٥ (١٢٢٦)

مطلوب للعمل عامل طباعة مهني على ماكنة חםאדח ت: .٦/٤٢.٣٣٣ .٦/٥٣٢٢٤٥ مع ايتسيك (١٢.١)

دورات

دروس خاصة في اللغة الفرنسية مستوى ابتدائي حي جليس .٤/٥٢.٦٥٥ (١٢٤٦)

معدات

للبيع ماكنات منجرة صغيرة مع ادواتها ت: عبد بشناق .٤/٥٢٥.٢٤ .٤/٣٤١٦٨٨ (١٢٤٨)

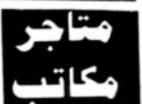
في اسعار بفرصة لا تعوض اثاث ادوات كهربائية وافران غاز برادات وادوات اخرى ت: .٤/٩١٤٥١٦ (١٢٤١)

فرصة لا تعوض !!! للبيع معدات لتيجل كرتوناج. مكبس للاحذية، ماكنة طي وخياطة وتجليد كرتون ت: .٤/٦٦١٤٩٤ (١٢.٢)

جديد في عرابة
تصليح جميع الادوات الكهربائية، برادات، غسالات، تلفزيونات وفيديوهات
عرابة حارة الجلمة بادارة عمر شمالي
ت: .٦/٧٤١.٢٣ .٦/٧٤٥٢٥٨

للبيع معدات عيادة اسنان التوجه للدكتور أجامي ت: .٣/٥٢٨٥٨٢٢ (١٢٢٣)

تعبئة غاز وتصليح مكيفات هواء للسيارات لدى كهربائي سيارات سليم نعيم جريس محطة ديلك كفرياسيف ت: .٤/٩٦٣٩٢١ (١١٩٩)



للايجار حاصل بمساحة ١١. م٢ في الناصرة خلة الدير يصلح لكراج تصليح بارات ت: .٦/٥٥٥٧٢

للايجار حاصل في الناصرة قرب لشكات هماس في الحي الشرقي ٤.م٢ مع امكانية لاضافة ٤.م٢ ت: .٦/٥٦٥٩٥٥ (١٢٤٢)

مخزن للاجار في المنطقة الصناعية الناصرة مساحته ..٩م٢ ت: .٦/٥٧٧٧٧

بالمفاحية مكتب ٩.م٢ في عمارة الكنج في مركز البلد للاتصال .٦/٥٧.٩٥٥ .٦/٥٧٦.٦٥ (١٢٢٩)

معرض الحايك للموبيليات

لصاحبه نصري الحايك
ابو سنان ت: .٤/٩٦٦٤٩١٨ . ٩٦١.١٥
يعلن عن حملة تنزيلات لم يسبق لها مثيل على جميع انواع الموبيليات، المحلي والمستورد والتنجيد
الحملة حتى نهاية الشهر او حتى نهاية المخزون
٢.٪ تخفيض لمن يدفع نقدا او ٢٤ قسطا لحامل بطاقات الاعتماد

محلات يوسف شاويش تعامنة

عرابة البطوف . الشارع الرئيسي
ت: المحل .٦/٧٤٥.٤٩ البيت .٦/٧٤٤.٣٩
صناعة سقايل للعمارين والبناء، بيع حديد صناعي لسكوريت زنكر، لبست، براغي على انواعها وتوريد ميكانيكي، ابواب ملاجئ وغرف امان وتعلن عن تنزيلات خاصة
باب غرف امان ...٢ ش بدل ..٢٢ ش.
باب ملجأ ..١٣. ش بدل .١٤٥

فتيات

مسلمة ١٦٧/٢٢ سكرتيرة معنية باعزب ولطيف (١٢.٣)

مسلمة ١٦./٣٨ تعمل في الحلاقة معنية باعزب او مطلق بدون اولاد (١٢.٤)

مسيحية ٣٢ سنة عزباء سكرتيرة لطيفة ومن عائلة كريمة معنية بشاب مثقف (١٢.٥)

مسيحية ٣١ سنة مديرة حسابات معنية بشاب مثقف من عائلة محترمة (١٢.٦)

مسلمة ٢٣ سنة معلمة من عائلة محترمة معنية بشاب مثقف (١٢.٧)

مسيحية ٣٨ سنة موظفة معنية بشاب اعزب (١٢.٨)

مسلمة ٣٤ سنة موظفة اكاديمية معنية بشاب مثقف (١٢.٩)

مسلمة ٢٤ سنة موظفة في جريدة معنية بشاب انيق جدا مؤدب (١٢١.)

مسلمة ٣٢ سنة ممرضة معنية بشاب بمستوى عالي ومؤهل (١٢١١)

شاب

مسلم ١٨./٣٤ مثقف معني بشابة مثقفة وجميلة (١٢١٢)

مسلم ٢٩ سنة/١٧٥ محام معني بفتاة على مستوى من ناحية ثقافية ومن عائلة محترمة (١٢١٣)

مسيحي ١٧./٣٥ معلم معني بفتاة موظفة حتى ٢٥ سنة (١٢١٤)

مسلم ١٧./٣٥ مهندس بفتاة مثقفة وخلوقة حتى ٢٧ سنة (١٢١٥)

مسيحي ١٧٧/٣٧ موظف مطلق معني بفتاة مقل وضعه (١٢١٦)

مسلم ١٧٣/٤. مقاول معني بفتاة حتى ٣. سنة جميلة مانيقة (١٢١٧)

مسلم ١٨./٣٢ موظف معني بفتاة جميلة ولطيفة (١٢١٨)

كريات بيالك ديرخ عكا ١٤أ ☎ 04/707499 /709870 القدس 02/233991/2
تل ابيب ☎ 03/5239831 /5246425 بئر السبع 057/278801/2
في البيت تنتظرك حياة سعيدة وجديدة مع الثقة بالنفس فلا تبقى وحيدا

سيارات النصر

بيع شراء وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 964480 967914

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨٥ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١٢٥٩)

BMW ٣١٦ ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (١٢٦.)

بيجو ٤.٥ موديل ١٩٨٩ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١٢٣٢)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٤ + مكيف ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (١٢٣٣)

ميتسوبيشي لانسر اوتومات موديل ١٩٩. مع كل الاضافات ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١٢٣٤)

فولكسفاجن كادي +مكيف موديل ١٩٨٥ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١.٨٩)

رينو ٩ ..١٤ موديل ١٩٨٨ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (١١.٢)

بيجو ٤.٥ موديل ١٩٩١ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١١٧٥)

فيات اونو ٤ ابواب موديل ١٩٨٦ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (١١٧٦)

سوبارو ..١٤ موديل ١٩٧٨ + مكيف ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١١٧٧)

بيجو ٣.٩ موديل ١٩٨٧ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (١١٧٨)

فولكسفاجن جيتا شركة سابقا موديل ١٩٨٦ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١١٧.)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (١١٨.)

فيات ريجاتا موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١١٨١)

فورد سييرا ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١١٨٣)

بيجو ٣.٩ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (١١٨٤)

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (١١٥.)

فولفو ٧٤. GL موديل ١٩٨٨ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١.٧٦)

فورد ترانزيت موديل ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (١.٧٩)

بيجو ٢.٥ موديل ١٩٨٨+ مكيف ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١.٨٢)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٩١ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (١.٨٣)

فورد اريكا موديل ١٩٩٢ يد اولى ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (١.٨٥)

فورد سييرا + مكيف موديل ١٩٨٨ دهان ميتالي ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١.٨٦)

فورد سييرا ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١.٨٨)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١.٩.)

فولفو اوتومات + مكيف موديل ١٩٧٦ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (١.٩٣)

فورد سييرا موديل ١٩٨٨ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١١٩٦)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨١ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (١.٩٩)

فولكسفاجن ميني باص موديل ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (١١.٣)

اودي ٨. ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١١.٤)

سيات ابيزا ..١٥ + مكيف موديل ١٩٩. ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١١.٦)

لوسان مونتيجو ..١٣ موديل ١٩٨٨ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (١١.٧)

الجليل

مكتب قانون تجارة وتجليد
عبد حوراني حيفا
الى جمهور المحامين وطلاب كلية الحقوق
تعلن عن حملة **تنزيلات** على
דינים חוקי מדינת ישראל طبعة جديدة
بسعر 2000 ₪ + ض.ق.م כולל עדכון 106 אחרון
תקנות סדר הדין האזרחי (עדכון 6 חינם) 360 ₪ + ض.ق.م
☎ 04/531634 /525024 פקס 516405
امكانية الدفع بواسطة شيكات وليزا

حملة بادي والأغطية السبعة

$10,000

الجائزة الكبرى - منحة لتمويل الدراسة العليا!

كل أسبوع: ١٥٠٠ دولار لاول عشرة فائزين في السحب و٧٠ جائزة قيمة أخرى!

• يحظر الاشتراك في الحملة على موظفي شركتي تنوفا ومكتب البستاني للاعلان وأبناء عائلاتهم. تخضع الحملة لأنظمة خاصة تعطى نسخة منها لكل من يطلبها.

...لقد كان شادي يحلم بالغول وهو يخرج من جارور خزانته ويخيفه، ولكنه سمع فجأة صوتاً قوياً ليظهر بادي السوبرمان. عندها تذكر شادي اغطية بادي التي ارسلها في مغلف الى حملة بادي والاغطية السبعة. سعد شادي بمشاهدة بادي السوبرمان وفرح اكثر عندما سلّمه بادي الهدية التي تمنّاها كثيراً، وقال له: أخبر جميع اصدقائك " ان عليهم إرسال كل سبعة اغطية من ألبان بادي الحلوة في مغلف الى : " حملة بادي والاغطية السبعة " ص.ب ٤٢٥ الناصرة مع ذكر الاسم والعنوان كاملين ورقم الهاتف.
... فبانتظارهم العديد من الجوائز المثيرة :

الجائزة الكبرى ، ١٠,٠٠٠ دولار نقداً منحة لتمويل الدراسة العليا

• يشترك في السحب على الجائزة الكبرى كل من يرسل ٥ مغلفات على الاقل حتى نهاية الحملة .

السحب الاسبوعي : اول ١٠ فائزين في السحب يحصل كل منهم على ١٥٠٠ دولار فوراً .
و ٧٠ فائزاً يحصلون على هدايا قيمة وهي :

• ١٤ كاميرا • ١٤ ووكمان • ١٤ ساعة يد • ١٤ كرة قدم • ١٤ الة حاسبة .

• فترة الحملة : ٩٣/٧/١٦ – ٩٣/٩/١٧

ترقبوا سيارة بادي كل يوم !!
تزور سيارة بادي المليئة بالجوائز احدى المخيمات الصيفية كل يوم وعلى مدار فترة الحملة . احضروا معكم الى المخيم مغلفات بادي واشتركوا في السحب واحصلوا على جوائز فوراً . المغلفات التي لا تفوز تشترك في السحب الاسبوعي والنهائي .



بادي يصنع المستقبل

منتجين تنوفا תנובה